













ايضا فلم يجزى شيئا فقال يا غلام ما احببتى منهم شيئا وانما احببتى منهم من فري الثناك وقراء قولهم لا ينزل اليكم  
واسلموا له الآية فصاح فضيل صيحة اشد من الاولين فقال لعلوا واصفا ارجعوا الى اوطانكم فاني نادى عليكم على اوطانكم  
ودخل الخوف في قلوبهم وترك فيه فتركوا اصحا وخشعوا فارقهم وتوجهوا نحو مكة حتى بلغ من نهر وان فاستقبله هارون  
الرشيد فقال يا فضيل اني رايت في المنام كأن مناديا ينادي يا غلام ان فضيلا خافا فانه تها واخنا  
خدمته ورجع اليه وناي الى الله تعالى الله عليه واجبه فصاح فضيل صيحة كادت تخرج روجه ثم رجع الى نفسه  
وبكى فقال ابي وسيدى ومولاى بكم وبجودك وعفوكم تحت عبد مذنب ما صابا هارون يا اباي منيذرا  
سنة وكان ابراهيم الخليل عليه السلام اذا ذكر خطيئته يغشى عليه ويسبح اضطراب قلبه ميلا ورسلا الله تعالى اليه جبرئيل  
فيأتيه جبرائيل فيقول له الجبار فيقول له السلام ويقول هل رايت خيلا لا يخاف ظلي فليقل يا جبرائيل اذا ذكرت  
خطيئتي وفكرت في عقوبة نسيت خطيئتي فلهذا احوال الانبياء والاولياء والصالحين والزهاد عديدين فتأمل  
فيها **الباب الثاني** في الخوف من الله تعالى ذكره في تفسيره في اللبث انه ان الله ملائكة في السماء السابعة  
سجودا منذ خلقهم الله تعالى اليوم القيمة ترفعوا ايهم من عذابة الله تعالى واظلم يوم القيمة وفعوا زورهم  
ما عبادك الحق عبادك وذلك قوله تعالى غافلون ربهم من قوتهم ويعلمون ما يؤمنون يعني لا يعصون الله طرفة  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اشرقت الدنيا بعدد خشية الله تعالى عند ذنوبكم كانت من الشجرة ورقها كما في تفسيره  
**حكي** الشيخ الامام ابو محمد بن ابي جعفر عليه السلام في جواب سؤاله عن امرأة خرجت من البيت فوجدت زوجها قد اصابها  
في لباية ونام الناس نياما فاشى الرجل سرها اليها فقالت له المرأة انظر الناس يا جهمهم فخرج الرجل يقولون  
قد اجابته فقام الرجل وطاق حول القافلة فاذا الناس نياما فخرج اليها وقال لها نعم هم نيام فقالت المرأة ما  
ان الله تعالى في هذه الساعة ام ساعرا فقال الرجل ان الله تعالى لا ينام ولا ناه سنة ولا نوم فقالت المرأة ان الله  
لم ينام ولا ينام بل ينام وان كان الناس لا يرون ذلك الا ان تخاف منه فتركها الرجل خوفا فاما الله تعالى ورجع الى  
فلما توفى الرجل لولاه في المنام فعيل له ما فعل الله بك فقال غفر له بخوفه ولترك ذلك الذنب **حكي** كان في بني  
اسرائيل رجل عابد زكي وصابر المجاهدة وصار مضطرا فبعث امرأته لطلب ثيابا ليلا كل ماله وكانت جميلة  
فخرجت وجاءت الى رجل غني وملك من ثيابها فقالا للرجل نعم ولكن مكنتي نفسك فسكت المرأة وما الى

فانما تطلب

فاذا نظرت الى ثيابها يصيحون ويقولون يا ابي غني غنيت من الخلق اعطيتا خبرا ثم ذهبت الى الرجل وكلمته على  
عياها وقال الرجل لحياتي تكون مقضية فقال نعم فلما خلاها ارتعدت مفاصلا المرأة حتى كادت اعضانها  
تزلزل من موضعها فقال لها مالك فقال اني اخاف الله تعالى فقال الرجل انك تخافين من الله مع ما بك من الفقر  
فانا ما الله احق بالخوف منك وامنع منها وفني حاجتها وانفرت بنعمة كثيرة الى اولادها وابشرت لهم بها  
فادعى الله تعالى موسى عليه السلام فقال قل لفلان بن فلان غفرت ذنوبه وجاء موسى عليه السلام فقال له افعلت غير امرك  
وتبين الله لذكر الرجل العقصة عليه فقال ان الله تعالى قد غفر لك ما كان لك من الذنوب كفا في جميع الطائف وروى في النبي  
يقول الله تعالى لا اجمع على عبد خوفين ولا اثنين من خاف مني في الدنيا امته في الاخرة ومن في الدنيا خشيته  
يوم القيمة قال الله تعالى فلا تخش الناس يعني لا تخشوا هؤلاء المشركين فانا معكم وناصركم واخوف في ذلك ارضي  
وقال في اية اخرى فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين **حكي** في تفسير الحسن كان لابي بكر الدقاق العارضي فبني فكله  
وسلم الى الكتاب وكان يحبته جدا شديدا فوجع العتي من الكتاب صفرا اللون فقال له ابو بكر مالك يا بني فقال  
لا شيء فرفق العتي وتوفي بعد ذلك بايام **شعر** الموت ما يشرب بكل واحد والعبد باب يدخله كل وارء فاقبل  
والفرقة فرق والكر بجمع والذم بجمع **حكي** كيف يصبر من لا صبر له والقلب مجروح من فراق الولد بكى بكاء شديدا  
لموت الولد فبني فكله هذا الولد ذكرته الى بلسان المقال ولا يوصف فراق الولد من احد فقالت والد العتي  
ما كاسب موت ولدي فقال ابو بكر الدقاق انما ارجع من الكتاب اخذتني حجرة فقلت لها الذي خولتني  
فقال ان الكتاب اليوم ملئني آية من القرآن وهي قوله عز وجل فكيف تقفون ان كفرتم يوم يجعل الولدان شيا  
الآية فمن حبيب ذلك اليوم الذي يشيب فيه الصغير من ولدي ثم اخذ ابو بكر طيبته وقال ابنك يا بني واحد  
سمعه من احوال القيمة قد فارقوا الدنيا وانت تقرأ القرآن كل يوم مرات لا تشعرك ان من رضى عنك فانا  
آية من القرآن يسقط من الخوف وكان غشيا عليه واخذ يوما ثيابه فقال يا ليتني كنت هذه الثيابة ولم اك شيئا  
مكتمها يا ليتني لم تلتقي ابي وبكى كثيرا وعجز من عينيه وكان في وجهه خطان اسودان من الكد  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وفي رواية اخرى  
يؤتى بعد يوم القيمة فترج سينا فيومر به الى النار فينكلم شعرة من شعرات عيشة يقول يا رب رسولك



قال من يركب خشية الله تعالى تلك العين على النار فاني ابيح من خشية الله له ويستخلصه من النار  
ببركة شجرة واحدة كانت تسمى خشية الله في الدنيا وينادي جبرائيل عليه السلام فلان بن فلان بشجرة واحدة وكوفي  
الحداية اذا كان في جهنم ترفرفه جفا كلته على ركبهم من هولاء قال الله تعالى وتري كل امية جانية على الركب  
فانا انظر الى النار سمعوا لها تعظوا واذيها الاية يسمع زفيرها من مسيرة خمسمائة عام كل احد يقول نفسي نفسي  
حتى الليل والكليم الانبياء على الله عليه وسلم فانه يقول اني امتي فاذا قرب من امته خرج من الجحيم نار مثل الجبال  
فتقصدا من محمد صلى الله عليه وسلم فيجهد الرسول دفعها ويقول يا نار بحق المصلين وبحق المتصدقين وبحق الصائمين  
وبحق الصائمين ان ترجعي فلا ترجعي النار وينادي جبرائيل عليه السلام يقول احذر يا جبرئيل فان النار قد قصدت اني  
فاني جبرئيل قد جئت من الماء فيناله الرسول ويقول يا رسول الله خذ هذا فرشه عليها فيرش عليها فتنطفئ النار في  
الماء فيقولون يا نبي الله ما هذا الماء فيقول جبرائيل ما هذا ماء انما هو دموع عصاة امتك التي يكون خشية الله على  
فلا ان امرت ان اعطيك ان ترش على النار فتنطفئ النار يا ذن الله تعالى وكان النبي عليه السلام يقول اللهم ارحمني عيني  
تبيك من خشية فلان يكون الدمع دما والاضراب ضربا **شعر** عني هاتيكيا على ذنبي تناثر عري من يدي فلا  
ادري وقاه في الخبر من النبي عليه السلام ما من عبد يؤخر عن عيني دموع من خشية الله وان كانت مثل دونه  
الذليل ثم تعيب شيئا من وجهه الا حرم الله على وجهه النار **حكي** عن محمد بن المنكدر انه كان اذا بكى مسح وجهه  
وحجبه بدموعه ويقول بلغني ان النار لا تاكل موضعها من الدموع قال امة عطاء من لطفي لما المشتري لثلاثة اشياء  
احدها العباد الذي على رأس البيت اذ لا والدته ولا والده فانا كفيله وضامنه والثاني التراب الذي يدق فيه  
واحد من التراب الذي لا يزور قبره احد فالثالث دمع العاصي وقت الموت او وقت التوبة يجرى على الخبيثة لانه  
يجري من الكبد الى العين واصلة دم احمر فاذا خرجت من الكبد بالحسرة نصير بضا محرومة بالحسرة  
كلاني الزهرة فينبغي للثوم ان يخاف من عذاب الله وينهي نفسه عن الشهوات النسانية كالا لله تعالى فاما  
ملكي واثم الحيرة الدنيا فان الجحيم هي الماوي واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الشهوات فانه الجنة  
من اراد ان يخبر عذاب الله وينال ثوابه ورحمته فليصبر على شدة الدنيا في طاعة الله ويجتنب المعاصي كلها في الدنيا  
ووهي في النبي صلى الله عليه وسلم انا دخل الجنة الجنة تنلقام الملائكة بكل خير وبعده فوضع لهم المنابر ويقرئ لهم القرآن

ويؤتى

ويؤتى بهم بالوان الاطعمة واللواكر وتكون فيهم مع هذه النعمة جرة فيقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا هذه الجنة  
وعليست باخرة قالوا ان لنا سعدا قداما وقد يقول الله تعالى لا تذكروا نعم الله التي لا تحصى ولا تذكروا  
يقولون وبنا كيف يجزيهم ان يروك وهم عصاة يقول الله تعالى انفعوا المحجب فاني طال ما رايتهم ذاك يوم ساجدين  
باكين في الدنيا ملحا القاني وخوفاهم عقابي فيرفع المحجب فينظرون ويخرون سجدا لله عز وجل فيقول الله تعالى انفعوا  
رؤسكم فانه هذه ليست باراء للمل بل دار الكرامة فيجزيهم بلا كيف ويقول لهم انبساطا سلام عليكم ما  
فقد رزيت عنكم فهل ترمون عني وهو قوله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه وقوله تعالى سلام تولا من  
وب رجيم واعلم ان البر اذا اصاب واحدا يظهر فيه علة الزكامة ويمنع عن الرواح كلها ولم تحسن مشاه  
رايحه لا زهاوي يكون محروما من الروائح الطيبة ولم يدبر ما يعمل حتى يزول عنه الزكامة فياتي الى حمام حار  
ويجلس فيه سائنة فيخرج في جسمه الحرارة ويخرج جسمه فيزول عنه الزكامة وكذلك يا عاصي انت مثله لكل الكرم  
اصابك برد المعاصي ظهر في ما نك الزكامة من اثره وصرت ممنوعا من روائح العلم والمعرفة ولم تحسن مشاه  
من روائحها شيئا فصررت محروما من طيبات الثواب ولذا العلم وانت معلول بعلة الزكامة ولا تقدر  
ما تعمل لا زلتها فان اردت ان الزها فان خرج من ظلمات المحوى واترك عمل الدنيا وانت الى المجلس كعلما  
ينحونك بعاني قوله تعالى وقول رسول الله حتى تجرد الحرارة في جسمك وتنقى وتجري الدروع من عيني  
كقوله تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترموا عنيهم من اللعنة الآية ويرزول منك زكامة العصية  
وتحس بشامك رايحة الطاعة ونفيس اهل الجنة قوله تعالى سلام عليكم طيبتم فادخلوها خالدين الآية  
**الباب الثالث في بيان القبر والمرض والموت في الغربة من اراد ان يخبر عذاب الله وتباليك**  
ثوابه ورحمته ويدخل الجنة فلينبه نفسه عن شهوات الدنيا وليصبر على شدة الدنيا والمصائب كالفلك  
ان الله يحب الصابرين الصبر على ثلاثة اوجه صبر عند طاعة الله وصبر عند محاربه وصبر عند المصيبة وعند  
الصدقة فمن صبر على طاعة الله اعطاه الله يوم القيمة ثلثا من درجة في الجنة كل درجة ما بين السماء والارض  
ومن صبر على محاربه الله اعطاه الله ستمائة درجة في الجنة كل درجة ما بين السماء والارض ومن صبر على المصيبة  
اعطاه الله تعالى تسعمائة درجة كل درجة ما بين العرش الى الثرى **حكي** ان ذكيرة عيسى عليه السلام هربت الى يهود

ب



فوقوا الخوف من الله وادعوا الى الله فاستجبوا له ولا تنسوا ان الله شديد العقاب  
فماذا انتم بعدوا فقال لهم المولى الله انتم قد كنتم في هذه الشجرة فاقوا المنشارة شقوا هذه بنصفين حتى عويت  
فيها ففعلوا كما قال اليس في ذلك حين اعصم بالشجرة ولم يعصم باقده فاورثه ذلك هلاك نفسه نشر بالمنشار على  
فريقين كما روى عن رسول الله عليه السلام يقول الله تعالى ما من عبد تزكيت برهانية فاعصم الى الا اعطيت قبل ان  
يسئل فاستجب له قبل ان يدعوني فادعوا عبد تزكيت برهانية فاعصم بمخلوق دوني الا اغلقت ابواب  
السموات عليه فلما بلغ المنشارة ما منه صاح وقال آه فوقع في الزلزلة في المكوت فترك جبرائيل من  
ساعده وقال يا كبريا ان الله تعالى يقول لك لم نصبر البلاء ونقول آه لو قلت مرة لعزى آه لافرح اسمك  
في ديوان الانبياء واطبق السموات على الارض فغضت كبريا شفيعه وصبر حتى شقوه نصفين يحيا للعامل  
ان يصبر البلاء ولا يشكو ان يجزا من عذاب الدنيا والاخرة لانه اشتد البلاء على الانبياء والاولياء قال  
الجند البغاة في حق الله عليه السلام سراج الكافرين وبقطة الميدين وصالح المؤمنين وهلاك الغافلين  
لا يجد المؤمن حلاوة الايمان حتى ياتي به البلاء ويرضى ويصبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يزل يصر ويصبر  
من الله تعالى خرج من دنو بك يوم ولدته امه اذا مرضتم فلا تموتوا العافية قال الصادق لم يزل بين كل اربعين  
ليلة يلية او هم او مصيبة فليس له عند الله خير من معاذير جليل ومن قال اذا ابتلى الله العبد المؤمن بالنعم  
قال صاحب الشمال ارفع القلم عنه وقال صاحب اليمن اكتب لعبدى احسن ما كان يعمل وجاه في الخبر ومن  
البي يليلهم اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين فقال انظروا ما يقول عبدى فان هو اذ جاءه حمد الله تعالى فرفع  
ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدى على ان انا قوسيه ان ادخله الجنة وان انا شفيعه ابدله له الحاخيرا  
من الجنة وما خيرا من دبره وان اكره منه شيئا عنه عن ابى امامة روى ان رسول الله عليه السلام قال اذا مرض العبد  
المؤمن وحي الله الى ملائكته ان يكتبوا لعبدى احسن ما كان يعمل في الصحة والرخاء فيكتب له اجر ما  
كان يعمل في الصحة والرخاء وفي خبر آخر اذا مرض العبد المؤمن بعث الله اليه اربعة املاك قبل المرض  
في امر الله تعالى احدهم ان ياخذونه فياخذوا الله تعالى فيضعف وبأمر الثاني ان ياخذوا هذه القطع امر من فيه  
وبأمر الثالث ان ياخذونه وجهه فيكون مصفرا الوجه وبأمر الرابع ان ياخذوا جميع دنوه فيكون طاهرا

عن النبي

من الذنوب فاذا اراد الله ان يشفيه يأمر الملك الذي اخذ دنوه ان يذهب به الى الله تعالى فيأخذ الله تعالى  
القطعة من يد يدي الله وبأمر الملك الذي اخذ دنوه وجهه بان يدفع اليه ولا يأمر الملك الذي اخذ دنوه  
فيخر الملك الله ساجدا فيقول يا رب كذا اربعة املاك في امرك وامرهم بان يسلموه ما اخذوه منه ولم  
تأمرني بان ادفع اليه ما اخذت من الذنوب فيقول الرب جل جلاله لا يليق من كرمي ان امرك ان تخرجه  
بعد ما انقبت نفسك في المرض فيقول الملك يا رب اى شئ اصنع فيقول الرب جل جلاله اذهب به الى الله تعالى  
في الجحيم فيطرحه في البحر ويخلق الله تعالى من ذلك الذنوب مسحا في البحر ولو ارسل الى الله سلم  
من الدنيا طاهر من الذنوب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ليلة كفاة سنة **مكي** ان في بني اسرائيل كان رجلا فاسقا وكان  
لا يتبع عن الفسق واهل بلده يحزنوا عن نفسه ونصروا الى الله تعالى فاحسوا الله الى موسى عليه السلام ان في بني اسرائيل شاة  
فاسقا فاخرجوه من بلدهم حتى لا يقع النار بسبب فسقها موسى عليه السلام فاخرجوه وذهب الشاب الى قريته  
القرية فامر الله تعالى ان يخرجوه من القرية فاخرجوه موسى عليه السلام من تلك القرية فخرج الشاب الى غارة والى موضع  
ليس في سلق ولا زرع ولا طير ولا وحش فمضى ذلك الشاب المغارة وليس عنده معين يفيته فوقع  
على التراب وقال لو كانت والدي عند راسي لرحتني وليكن على مذلتى ولو كان والدى حاضرا لاعتنى  
بى فسلنى ويكفنى ولو كانت زوجتى حاضرة ليكن على فراقى ولو كانت اولادى حاضرين عندى  
لبكوا خلف جنازة ويقلون اللهم اغفر لوالدنا الغريب الضعيف العاصى الفاسق الطرود من بلد  
الى بلد ومن بلد الى قرية ومن قرية الى مغارة ومن مغارة يخرج من الدنيا الى الاخرة ايسا كل الاشياء  
اللهم اذا قطعنى من والدى واولادى وزوجتى فلا تقطعنى من رحمتك واحرق قلبى بغيرهم فلا  
تحرقنى بئارك لاجل معصيتى فارسل الله تعالى حور اعلى صفته انه وحي على زوجته وعلمانا على صفته ولا  
وارسل ملكا على صفته ابين فجلسوا عنده فبكوا على الشاب وقال الشاب ان هذا والدى والذى وزوجتى و  
اولادى حضروا عندي وطاب قلبى ووصل الى رحمة الله طاهرا ومغفورا فاحسوا الله تعالى الى موسى وقال اذهب  
الى مغارة كذا وموضع كذا واما اوليا في فاسله وكفنه وصل عليه فلما حضر موسى تلك الموضع فرأى الشاب  
الذى كان اخرجه من البلدة ومن القرية يا رب الله تعالى حور العين تبكون فقال موسى يا رب انا والله الشاة







لأن في كل شهوة القلب مخبر الحكمة بل هو النجاة من الله الشيع كما قال النبي صلى الله عليه وآله  
قلوبكم بالجويع وجاهدوا أنفسكم بالجوع والعطش وأيقظوا قلوبكم بالجويع فانه الاجر في ذلك الجوع  
في سبيل الله وان لم يكن من غير الله من جوع وعطش ولا يدخل ملكوت السموات على من لا يطعمه ولا يفرجه ولا يورثه  
لما خلق الله الدنيا جعل في الشيع العصية والبله وجعل في الجوع العلم والحكمة وقيل الاوقات كلها مجموعة في الشيع  
والجرات كلها مجموعة في خلاه البطن قال القس لابنه اذا ملئت المعدة نامت العكورة وبعثت الاعضاء عن العبادة  
وغيرها ابن قال ابو بكر الصديق ما شيعت منذ اسلمت لاجد حلاوة عبادة ربي وما رويت منذ اسلمت  
اشياءا الى لقاء ربي لان في كثرة الاكل قلة العبادة لان اذا اكثر الانسان الاكل ثقل بدنه وفترت اعضاؤه  
فلا يجي منه شيء وان اجتهد لا النوم فيكون كالحقيقة الملقاة كذا في منهاج الكمايين عنه لقول الحكيم  
انه قال لا يكثر النوم والاكل فان تكثر منهما جاء يوم القيمة مفلسا في الاعمال الصالحة كذا في منهاج الكمايين  
كما قال النبي صلى الله عليه وآله لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلوب يموت كالزروع اذا اكثر عليه الماء وقد ثبت ذلك  
بعض الصالحين بان المعدة كالقدر تحت القلب فكلما رتفع اليه فكثره الجوار كدبرت وتسوءت  
ان في كثرة الاكل قلة الفهم والعلم فان البطن تدهن الحكمة عن يحيى بن زكريا ان ابليس قال له عليه  
سألت فقال لي يحيى يا هذه قال الشهوة التي اصيد بها بني آدم قال هل تجد فيها شيئا قال لا لانك شيعت  
ذات ليلته فتعلم ان في الصلوات والعبادة لا حرم في الاشيع بعدها ابدا فقال الشيطان لا حرم في الاشيع ابدا  
فهذه فيه لم يشيع في عمره الا ليلته فكيف بمن لا يجوع في عمره ليله ثم يطعم في العبادة حكي عن يحيى بن زكريا انه  
شيع مرة من غير شيع فنام تلك الليلة من ورده فادعى الله اليه وقال يا يحيى هل وجدت دارا خير لك من  
داري لو وجدت جوارا هو خير لك من جاري فوفرتي وجلالي لو اطلعت على الفردوس ما طاعة لذناب جسمك  
ولنهفت نفسك اشياءا الى الفردوس ولو اطلعت في جهنم اطلعت لبيكت الصديق بعد الدموع و  
للبست بعد المسوح اي ابليس الباب الحاشي في بيان النفس وعدا والشيطان ينبغي ان يكون طاعة لا يمنع  
شهوة النفس بالجوع ان الجوع قهر لعنة الله فانه وسيلة الشيطان للشهوات فانه قوة الشهوات بالاكل والشبع  
كما قال النبي صلى الله عليه وآله ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فضيعوا مجاريه بالجوع ان اقرب الناس الى الله يوم القيمة

جوع وعطشه واعظم الهلكات لابن آدم شهوة البطن فيها اخرج آدم من الجنة عنه قال النبي صلى الله عليه وآله  
اذ نهيا عن اكل الشجرة فقلبت شهواتها حتى كلفنا سواتها والبطن على التحقيق ينبوع الشهوات وقال  
بعض الحكماء من استولت عليه النفس صار اسيرا في حب شهواتها محصنا في حب هواها ومنعت قلبه في القوة  
من ارضي الجوارح بالشهوات فقد غرس في قلبه شجر الندامات ان الله تعالى خلق الخلق على ثلاثة فرب خلق  
الملائكة فركب فيهم العقل ولم يركب فيهم الشهوة وخلق البهائم وركب فيهم الشهوة ولم يركب فيهم العقل وخلق  
ابن آدم وركب فيهم العقل والشهوة فركب فيهم العقل فابهايم خيره ومن ركب فيهم الشهوة فهو خير  
من الملائكة حكي قال ابراهيم الخواص كنت في جبل الحكام فرايت رجلا فاشبهت فاخذت منه واحدة فسقطت  
فوجدتها خاضعة ففقت وتركت الرمان فرايت رجلا مطروحا فاجتمع عليه الزنا بغير عقل فقلت السلام  
فقال عليك السلام يا ابراهيم فقلت كيف عرفتي قال من عرف الله لا يخفى عليه شيء فقلت اري لك مع الله  
حالا فقلت ان يحبك من هذه الزنا بغير فقال واري لك مع الله حالا فقلت ان يحبك من شهوة الزنا  
فانه لا ينجي الزنا من عذاب الانسان الله في الآخرة وادع الزنا بغير على النفوس وادع الشهوات على القلوب ففقت  
وتركت ان الشهوة تغير الملوك عبيدا والعبر تغير العبيد ملوكا ابن ابي القاسم يوسف وزيح كان يوسف  
سلطانا لمصر بصبره وكانت الزليخة ذليلة خيفة فقيرة ومجيرة وامر لاجل شهواتها لانه الزليخة لا تفر  
من محبة يوسف حكي ابو الحسن الدارقي انه راي واليه في منامه بعد موته يستبين وعليه ثياب من  
القطران فقال له يا ابي مالي اري عليك حالة النار فقال يا ولدي جئتني نفسي الى النار فاحذر يا  
ولدي من خديعة نفسك اني لم تلت بابر بعة اشياء ابليس الدنيا ونفسه الذي شعر كيف الخلاصة عنه ابن  
ابليس يسلك في سبيلها كفي والنفس تماري بكل بلا في وادي الهوى تدعو اليها خواطري في ظلمة الشهوات والار  
كما قال حاتم الاصب نفسي رباح على صلاح ودين غيبي والشيطان عدوي وانا غار قال موسى يا رب فاني  
عبادك عنه حكي من سراج قد اطمان لهوى وكم من عابد قد اسند العجب وكم من غني اسند الغنى وكم من  
فقير اسند الفقر وكم من صحبي اسند العافية وكم من عالم اسند العلم وكم من جاهل اسند الجهل فلو لم يستغنى  
ركع وشبه خشع واطفال رضع وبهايم رقع لم جعل السماء من فوقكم حديدا قالوا من صنفنا والتمنا براد



ولما اوتيت عليهم من السماء قطرة من المطر في الارض لكم خيبة واصيبت عليكم العذاب صبا **الحكي** عن بعض  
اهل المعرفة انه قال الجهاد على ثلاثة اصناف جهاد مع الكفار الظاهر كفوله بجهادهم في سبيل الله وجهاد مع  
الحكام الباطل بالعلم والجهاد كفوله بجهادهم بالحق في احسن وجهاد مع النفس الامارة بالسوء كفوله  
والذين جاءوا فنيا في حقتنا لنهديتهم سبلنا وقال النبي عليه السلام افضل الجهاد جهاد النفس قيل انما  
مرضوا الله عليهم اجمعين كانوا اذ ابرجوا من جهاد الكفار يقولون مرضنا من جهاد الصغرى الى مجاهدة  
الكبرى وانما سمو الجهاد مع هوا النفس والشيطان اكبر لان الجهاد معها ادم وجهاد الكفار يكون في  
وقت دون وقت ولان الفاني يرى العلق ولا يرى الشيطان والجهاد مع علق يراه بالعين يكون في الذي  
لا يراه ولان الشيطان معين من نفسك وهو الحواء وليس الكافر من نفسك معين فلذلك كان شدة ولا  
اذا قبلت الكافر تجل النصر والغنية وان قتلت الكافر تجل الشهادة والجنة وان لا تقدر ان تقتل الشيطان  
وان قتلت الشيطان تقع في عقوبة الزجر كما قال النبي عليه السلام من فرس في الحرب نفع في ضرب الكفار ومن  
الايام تقع في قطع الجبار نفوذ باسرها ومن وقع في ايدي الكفار يقبل به الى عنة ويقتل رجله ويحجج  
بطنه ويرى بدنه ويكثر جفاه ومن وقع في قطع الجبار يسود وجهه ويقتل به الى عنة بالامانة  
ويقتل رجله ببقود النار ويصير طعامه نارا وشرابه نارا ولباسه من نار **باب السادس**  
في الغفلة والغفلة من يد الحسرة والنقمة وتنجب عن الخدعة والغفلة من يد الحسد والملازمة  
والندامة **حكاية** ان بعض الصالحين رأى استاذه في المنام فسأله اي الحسرة عندكم اعظم  
فقال له حسرة الغفلة ان الحسن البصري رأى ذا النون المصري في المنام فقال له ما فعل الله بك قال  
او تقضى الله بين يديه وقال يا مدي كذاب ادعت بحجتى ثم غفلت عني انت في غفلة وقلبك ساه  
ذهب العزم والذوق كما هي رجل من الصالحين رأى في المنام فقال يا ابي كيف انت وكيف حالك  
فقال له يا ولدي عشتا في الدنيا غافلين ومتنا غافلين وفي زمرة الريا كان يعقوب النبي عليه السلام  
مواظبا للموت فزاره وقال له يعقوب يا ملك الموت انزل امرأحتي ام قاصدا قال بل زيارا فاني  
لمسك حاجة قال وما هي قال ان تعلمني اذا حان وقت اجلي واردت قبض روحى قال نعم ارسل اليك رسول

او ثلثة

او ثلثة فلما التقى اجله اتاه ملك الموت فقال انزل امرأحتي ام قاصدا قال نعم ارسل اليك رسول  
كنت تخبر انك ترسل الى رسول الله او ثلثا قال قد فعلت بياض شعرك بعد سواده واغناه الجوع بعد كفايته  
هذه رسل يعقوب اليك بآدم قبل الموت مضى الدهر والايام والذنب حاصل وجاء رسول الموت والقلب  
غافل نعيمك في الدنيا غفرو وحسرت وعيشك في الدنيا محال وباطل **الحكي** قال ابو علي الدقاق دخلت على  
رجل صالح اعوده ادعوه وهو مريض وكان من المشايخ الكبار وصوره تلامذة وهو يكي وهو يفرغ من  
قلبه ما لا يشيخ وما يكاد على الدنيا فقال كبريا بل ابي على فحيت ملوق فقلت وكيف ذلك وانت مصليا  
قال لا قد بلغت اليوم وما وجدت الا في غفلة ولا رفعت راسي الا في غفلة وها انا اموت على الغفلة  
ثم انه تنفس نفس السعداء وانشاء في ذلك تفكرت في يومى يقوم قيامتى فاصبح وجسدى في المقابر  
ثم انا فريدا وجيدا بعد عز ورفعة رهن بجرمة القواب ساريا تفكرت في طول الحساب وعرضه  
وذل مقامى حين اعطى كتابيا رجا في اليك انت ربي وقال في بانك تقصو بالمعنى خطايا وجاء في عيون  
الاخبار ذكر عن شقيق البجلي انه قال الناس يقولون ثلثة اقوال وقد خالفوا في فعالها يقولون نحن  
عبدا لله وهم يعملون عملا الاحرار وهذا خلاف قولهم ويقولون ان الله كليل بارزنا ولا تظن قلوبهم  
الا بالدنيا وجمع حطامها وهذا ايضا خلاف قولهم ويقولون لا بد لنا من الموت وهم يعملون اعمالا لا يموت  
وهذا ايضا خلاف قولهم فانظر لنفسك يا اخي باي بدن تغف بين يدي الله تطاو باي لسان تجبه يا  
ذاقول اذا سئل عن القليل والكثير فاعيد السؤال جوابا بلجواب صوابا واتقوا الله ان الله خير عما تعملون  
من الخير **الحكي** ثم وعظ المؤمنين بان لا يتركوا امر الله ويؤخروه في السر والعلانية جاء في الخبر عن النبي عليه السلام  
انه قال مكتوب على ساق العرش انا مطيع من اطاعني ومحبت من احببني ومحب من دعا في دعائى واستغفر في غيبي  
لما قال ان يطع الله بالخوف والاحسان على طاعته وبالرضا على قضاءه وبالصبر على بلائه وبالشكر على  
نعمائه وبالقناعة على عطائه يقول الله تعالى لم يرض بقضائى ولم يصبر على بلائى ولم يشكر على نعمائى ولم يقنع  
بعطائى فليطلب ربا سواي قال رجل للحسن البصري اني لا اجد لقطاع لذة قال عليك نظرت في وجه  
ربك خاف الله تعالى العبودية ان تترك الاشياء كلها لله قال رجل لا يري اني لا اجد لقطاع لذة قال

يؤكل سيفا من اذنك  
بشتم اذنك سيفا من اذنك  
الله



لأنك تصلي بالطاعة لا لله أعبد الله حتى تصلي بالطاعة **حكى** أن واحدا دخل في الصلوة فلما انتهى إلى قوله  
أيالك نعبد نودي عابدا لله في الحقيقة فنودي في السر كذبت إنما نعبد المخلوق فتاب واعتزل من الناس  
ثم شرع في الصلوة فلما انتهى إلى قوله أيالك نعبد نودي كذبت إنما نعبد فرجك فطلق أمره ثم شرع فيها  
فلما انتهى إلى قوله أيالك نعبد كذبت إنما نعبد مالك فنصدق بماله كله ثم شرع في الصلوة فلما انتهى إلى  
قوله أيالك نعبد نودي كذبت إنما نعبد بشيأ بك فصدق بالمال كله منه ثم شرع فيها فلما انتهى إلى  
قوله أيالك نعبد نودي لأن صدقت نعبد ربك وجاء في رويق الجالس **حكاية** ضاع رجل خولق فلم يدر  
من استعار منه فدخل في الصلوة فذكر فلما سلم قال لعل الله اذهب إلى فلان بر فلان واسترد منه الخولق  
فقال الغلام متى ذكرت قال حين كنت في الصلوة فقال يا مولاي كنت طالب الخولق لا طالب الخلق فاعتقه  
مولاه ببركة اعتقاده واعلم أن الغنم ثلاثة نعم الطاعة وهو لا تقبل ونعم المعاشي وهو لا تقفر ونعم  
المعرفة وهو لا يسلب فينبغي للعامل أن يترك الدنيا ويعبد الله ويتفكر أمامه ويريد الأخرة كما قال الله تعالى من كان  
يريد عرش الآخرة فليختر في حرفة ومهنة كان يريد حرفة الدنيا فليختر منها وماله في الآخرة من نصيب الآية  
لأن حب الدنيا وسيرها ينزع من قلبه حب الآخرة ولذلك أن أبا بكر الصديق انفق على النبي عليه السلام أربعين  
الغد دينار في السفر وأربعين ألف دينار في العلانية حتى لم يبق له شيء وروى أنه لم يخرج من الدار لعدم  
الثوب ثلاثة أيام ولم يحضر إلى النبي عليه السلام وذهب النبي إلى بيت فاطمة فاعتم في أمر أبي بكر وقال عليه السلام  
شيء يعطيه وكذلك قالت فاطمة فخرج النبي عليه السلام من عندها حزينا وبقيت فاطمة حزينة حيث لم تجد شيئا يعطيه  
وعين زوجها النبي عليه السلام من على أبا بكر وعمر وسلمان وأساتر لجلوا أجماع فاطمة فجلوا طاحونة وجلادون  
وسادة حشوها ليف وتيجان النوى وكوزة وقصعة فبكي أبو بكر والحزن وقال هذا جواز فاطمة فقام  
النبي يا أبا بكر هذا كثير من كان في الدنيا كما قال الله تعالى من كان في الدنيا كذا وكذا فبكي فاطمة وعليها ثياب  
من صوف رقت بأشعث مكافأ وكانت تظن الشجر باليد وقرأ القرآن باللسان وتفسر بالقلب وتحرر  
المهد بالرجل وتبكي بالعين وفي زماننا المرأة تضرب الدق باليد وتغتاب باللسان وتغيب الدنيا بالقلب  
وتنزع العين وترقص بالرجل وكيف تدخل الجنة وكيف تجوز مناء الله تعالى ثم لما خرج النبي عليه السلام من بين فاطمة حزينا

عبدت فاطمة إلى وسادة كانت في حجاز ما كانت تسجد بنفسها تحت يدها ثم أتت النبي عليه السلام  
لا في كوكم يكون عندنا شيء سوى هذه الوسادة التي جفرت بها والذي فلما بلغت الحادثة الباب أبي بكر نادت  
وقالت السلام عليكم يا أهل الصدق سيدتي فاطمة ابنة النبي عليه السلام فقرأك السلام وتقول كذا وكذا فقال أبو بكر وعليها السلام  
رضيت بذلك وليس ذلك من غير خياطة استجأ الأبري وعبد النبي عليه السلام وخله بخلال النخل فخرج إلى النبي عليه السلام حيا  
حاضر الجأ جبرائيل وأجر النبي عليه السلام وكان جبرئيل يلبس الصوف أيضا وخل لبخلال النخل فقال النبي عليه السلام يا جبرئيل  
لما جئتني قبل هذا الذي قال يا رسول الله ليس العجب مني ولم يبق في الملكوت ملك إلا ويلبسون الصوف حيا لا في  
يكون موافقة له **الباب السابع** في النسيان والفتاة جاءت امرأة إلى الحسن البصري فقالت كانت لي  
بنت شابة فانت فاحت أن أراها في منامي فعلمتني صلوة فعلتها فرائها وعليها لباس من طمران وفي عنقها الغل  
وفي رجلها القيد فأخبرت الحسن بذلك فاعتم قلبه ومضت مدة حتى رآها الحسن كأنها في الجنة على براسها تاج  
فقالت يا حسن أما تعرفني أنا بنت تلك المرأة فقال ما سب ذلك قالت من مبرتها رجل فسلم على النبي ثم مرة وكا  
في المقبرة خمس مائة وخمسون امرأة في العذاب فنودي أن رفعوا العذاب ببركة صلوات هذا الرجل نكت  
بصلوات رجل على محمد أصابتهم المفرة فمن يفتح الصلوات عليه من خسين سنة أو لا يجد شفاعة يوم القيمة  
قال الله تعالى في كلامه القديم ولا تكونوا في المعصية كالذين يعني كالمنافيقين نسوا الله يعني تركوا أمر الله وفعلوا  
خلافه وتلدوا أبشوات الدنيا وأمر تكبروا عن الدنيا واستغفروا عذاب الله هم المنافقون والكافرون والعالمون  
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علامة المؤمن والمنافق فقال أن المؤمن هم في الصلوة والصيام والعبادة والمنافق  
هم في الطعام والشراب كالبهيمة وترك العبادة والصلوة المؤمن مشغول بالفكر والعبادة والمنافق مشغول بالمرور  
والأمل والمؤمن آت من كل أحد آمن الله والمنافق راح كل أحد والمؤمن لا يبرح إلا لله والمنافق يقدم ماله ودينه  
دينه والمنافق يقدم دينه دون ماله والمؤمن آمن بكل أحد آمن الله والمنافق خايف خائف من كل أحد آمن الله  
والمؤمن يحسن ويسكن والمنافق ليس ويضحك والمؤمن يحب الوحدة والخلوة والمنافق يحب الخلطة والملا والمؤمن  
يحب الصلوة والصيام والمنافق يحب الأكل والشرب والطعام والمؤمن يزرع ويخشى الفساد والمنافق يفلح ويحسد  
يرجو الحصاد والمؤمن يأمر وينهى السبيل ويصيح والمنافق يأمر وينهى الريلة فيفسد بل يأمر وينهى بالكفر وينهى















عن علي بن ابي طالب قال ما اشتاق الى الجنة تساويع الليلات ومن فاقه من اللذات في الشبهات ومن تقرب اليه  
بغير الحيات سئل عن طريق الجنة فقال لا راديات واخرق جميع الصفات والمجاهدات  
والارادات والاشادات والاشهات تقرب اليه من حيث شئت من الخوف والحب والرجاء واليقين  
والجنة الاثم ثم الرعدة ثم الامانة والاموال والاخراج اذا لم يمت انقطع عن محبتهم ويقطعون  
كلهم ثم يقول من اجل عبيدنا حبيبك الاول اخيتني يوم الشاق وكلنا الاحباء فمروا  
وانما اصلك فاصبر الى حقك كبريتا لاجلاء كما قال تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي  
الى ربك اذنية مرضية **كلهم** عز مجيهم انه نابع في ليل من القبال فقال ان طلبت ان تعقبني  
وان صرت منك احرفتي وان اخيتك قتلتي فلا منك فرار ولا معك قرار قيل ان الكفار ذبحوا  
يحيى كاذب البشارة فبكت ملائكة السموات المني بآتي ذبي قتلوا يحيى قال الله تعالى ما اذنب  
يحيى ولا قسم بالذنب قط ولكن احبني فاخيتني فلا بد في الحب من القتل فان قتلته فعلت بديته ومن على  
ديته دية مقتول الخالق الف دينار ودية مقتول الحق دية الملك الفقار **رب** براميد وصل يوم  
جان خور فربان كنم جان يا شد نرد تو تا ان حديث جان كنم صد جنين جان درن عشقت فدائ نام تو  
جان چر يا شد نرد تو تا ان حديث ان كنم **الباب العاشر** في بيان العشق عزابي بكر رضوي  
تعالى ظهر الفساد في البر والبحر الا بالبر والتقيا والنجس القلب فانا فسد السابكت عليه التفسر  
واذا فسد القلب بكت عليه الملائكة ان الشهوة تغير الملوك عبيدا والقبور تغير العبيد ملوكا  
الا ترى يوسف وداود كانت ذليخة من محبة يوسف عبيد القنم اربعة سنة حتى انتهت غمرها  
وتعلقت قلبها يوسف وذمتها لها وبصرها وجاهها وكانت لها من الجواهر والقلادير ومن  
جلا وقد نفقت كلها في عشق يوسف وكل من قال رايته يوسف اليوم اعطته فلادة حتى لم يبق  
لها شيء **حكاية** ان الذليخة سجدت للقنم اربعين يوما جارية باكية وقالت في سجودها للمولى عبدك  
اربعة سنة فاحببني فتودي من الهوى يا ذليخة قد ضللت الطريق فلم لا تقبل يا اله يوسف فلما سمعت  
اسم يوسف هاج الشوق في قلبها وقالت يا اله يوسف فقل لي خبرك لعلك يا ذليخة ان الرب يقرؤك  
الناخرة

ويقول

ظهر الفساد في البر والبحر الا بالبر والتقيا  
وكثرة المحرم والتمنى واخفاق الفاقة  
وغيره من الكلمات وكثرة المضار والفساد  
والعلم بانسب امر الى انسى  
بشوم عاصمهم او بجسمهم اياها  
ليزعم بعض الرعا علهوا بعض  
جزائره فان غارت في الاخرة والام  
للجنة والعاقبة تمنى

ويقول اني شئ ترميد من قالت من انت قال انا جبريل قالت في جراحة فصرخ وصرخ على راسها  
بحال لم يصيبها الجرح قط فصاحت بعد ذلك اشرف عينين من تحت غلام يحج الى طعيم وشرب ثم قال جبرائيل  
قل لك حاجة اخر من هكئت ساعة ثم قالت اله يوسف فعمل سرى وادخله في السجن  
ازسلكي اليك لان اخطيك اياه وقد وجب الله من حقى قبل ان اخرجها من السجن كما كان يا اخطي  
ايضا لله كافر بعد ما عرفت القنم اربعة سنة بمنى جارية واجرة وانت تقول انك من اله يوسف  
افلا ينحك من النار وكان ان الذليخة الاشام ان الذليخة بمحبة يوسف عجايب كيف نيام كل يوم على الحب  
حراره ولا تاكل الاشوة وكانت تستمى كل شئ باسم يوسف وقد نيت كل شئ سوى يوسف اذا وقعت  
راسها الى السماء رأت اسم يوسف مكتوبا على الكواكب فان اعدت تذكر يوسف وانا قامت تذكر  
ان الحب لما علم اسم المحبوب نسي اسم نفسه فكيف كان حال المحبون قيل لما اسمك قال ليل وقيل يوما  
للمحبون ان ليل قد مات قال ليل في قلبي ما لم امت انا لا تموت ليل وقيل يوما من الايام على دار ليل فنظروا  
الى السماء فقبل له يا محبون لا تظنوا الى السماء ولكن انظروا الى دار ليل اهلك تراها قال انتم نعيم تقع ظلمة على دار  
ليل **حكاية** عن منصور الملاح هو جسون ثمانية عشر يوما فناء التسليل لو فقال يا منصور ما المحبة قال لا  
اليوم واستسلمت غدا فلما جاء من القدا خرج من الحبس ونصب الجوز لاجل قتل الشبل بين يديه فنا  
يا شبل المحبة اولها قتل واخرها حرق لان حال منصور لما تحقق في نظر ان كل شئ ما خلا الله باطل فعلم  
ان الله تعالى هو الحق فالتفت عند تحقق اسم الحق نفسه فسل غرات قال انا الحق وكان ليل لفرق يوم اخرج  
اسنانه لواقعة النبي ثم ولجته حين اخرج سنة في غرة احد كما قال النبي هم صدق المحبة في ثلثة  
خصال يا اختيار كلام حبيب على كلام غيره واختيار دها الس حبيب على بما الس غيره واختيار رضه  
حبيب على رضا غيره وكذا في المنبات العشق منك الاستار وكشف الاشرا والوجد من الروح غرام حال  
غلبة الشوق عند وجود حلا وما لذلك حتى لو قطع من عض الموجد لا يحس ولا يشعر من وجعه **حكاية** ان ولدا  
يفتسل الفرات فسمع رجلا يقرأ واما زواياها الجرمون ولم يزل يضطرب حتى غرق ومات  
**حكاية** عن محمد بن عبد الله البغدادي ان قال رايته في البصرة شابا على سطح من وقع قد شرب على الناس

فصار











على تطهارة وكلما حدث به طهر ويصل كعشرين ويحسد ان يستقبل القبلة في كل مجلسه ويصوم نفسه  
انما السنين يدعى <sup>والله</sup> على قدر المصروف والمراقة حتى لا يذم السكينة والوقار في الفعل ويجعل اذى الخلق  
ولا يقابل الميئوس ويستغفر لكل ميئوس ولا يحبه بنفسه ولا يعمل فانما العجب من صفات الشيطان وينظر الى  
نفسه بعين المخافة والى الصالحين بعين الاحترام والتعظيم ويقول له يعرف حرمة الصالحين حرمة  
محبته ومن لم يعرف محبة الطاعة نزع الله عن قلبه حلاوة الطاعة فكان في خزانة العباد فانهم واعلم انه  
لا يقدر على ما ذكرنا الا الزاهدون في الدنيا التي اغبوا في الاخرة مثل فضيل بن عياض قيل يا ابا علي متى  
الرجل سالما قال اذا كانت النجاسة فحينئذ والخوف في قلبه والتصديق لسانه والعمل الصالح في جوارحه كما قال  
تعالى في معراج النبي صلى الله عليه وآله ان تكون اذرى الناس فازهد في الدنيا وارغب في الاخرة فقال  
الحكيما زهد في الدنيا فقال خذ من الدنيا خفا فاطعاما وشرابا واللباس ولا تدخل في دمه على ذكرى  
فقال يا رب كيف اذوم على ذكرك فقال بالخلق غم الناس ولجعل نومك صلو وطعامك الحرام كما قال  
النبي صلى الله عليه وآله في الدنيا يريح القلب والبدن والارغبة فيها تكثر للمهم والفرح كاقبل حب الدنيا راس كل  
والزهد فيها راس كل خير واما **حكمي** لنزول احكام الصالحين من عند جماعة من الناس فاذا بطبيب يعف  
الداء والدواء فقال الرجل يا معالي الاجساد هل تعالج القلب فقال الطبيب مشفاه فقال انظر الى  
الذنوب فمسا وجفا وفسر من لم يعالج فقال الطبيب علاجها دواء لولا ان تصبر والابتهاج الثاني  
الاستغفار والاداء الليل والاطراف النهار والثالث المباداة الى الطاعة والاذكار والرابع الاعتدال في الملك  
فمن اعالج القلب والشفاء من العلة الغيوب فصاح الرجل الصالح ومضى يا كبري فقال الطبيب  
انتا صبت علاج قلبي فقال الطبيب هذا معالج القلب ثم تاب ورجع بقلبه الى الله ناديا ما يغفر الله  
كذا في خزينة العلماء **حكمي** ان رجلا اشترى غلاما فقال الغلام يا مولاي اني معك ثلاثة شرايط احدها ان  
تسكن في الصلوات المكتوبة اذا جاء وقتها والثاني تاجرني بالنهار واشيت ولا تاجرني بالليل والثالث  
ان تجعل منزلا في بيتك لا يدخل غيري فقال له الرجل هذا الشرط كما مقبولة ثم قال الرجل انظر في البيت  
فقال الغلام فوجد فيها بيتا خرايا فقال اخذت هذا فقال يا غلام اخبرت بيتا خرايا فقال الغلام يا مولاي

اما علمت

ان الخراب

ان الخراب يكون مع اقتناءنا فكما نخدم مولانا بالتهاد ويشترع لعبادة بالليل فانت من مولانا  
ليلة جمعا للشراب واللهو فلما انتصف الليل وتفرقا لاصحاب المولى يطوف في الدار فيبلغ خزانة الغلام  
فاذا هي منورة والغلام في السجدة على راسه فتدبر من النور معلق من السكينة والغلام يبا جريته ويشترع  
ويقول الهى اوجبت على حق مولاي وضعت فاعدهم بالتهاد ولولا ذلك ما اشتغلت ليل ولا نهار  
الا بخدمتك فاغدير يا رب والمولى ينظر اليه حتى انجر الصبح ورد القنديل والضم سقف البيت  
فجاء واخبر امرته بذلك فلما كان الليلة الثانية اخذ بيد امرته وجاء الى باب الحجرة الخربة فاذا الغلام  
في السجدة والقنديل على راسه فوقها على الباب ينظر الى الله ويكيان حتى اصبحا قدما الغلام  
فقال انت حر لوجه الله توحي حتى تفرغ الى عبادة ثم كنت تغد بعنة فاخبر بما راي من كرامته على الله فرفع  
الغلام يديه الى السماء فقال شعريا صاحب السر ان السر قد ظهر ولا يدليق بعدوا الشبهه را قال  
الحكيما اسلك الموت فخر الغلام ميتا وكذا احوال الصالحين والعاشقين والطالبيين وقد ذكره الرباني  
ان موسى كان له صديق ياتس به فقال له ذات يوم يا موسى ادع الله ان يعرفني حق معرفته فدعا  
فاستجيب له فلق صاحب الجبل مع الوثن وفقد موسى فقال يا رب اخي وموثنى قد فقدته  
فقيل له يا موسى ان عرفني حق معرفتي لا يصحب مخلوقا ابدا كما جاء في الحكايات ان يحيى وعيسى كانا  
في السوق فصدمت امرأة يحيى فقال عيسى احبت ذنبا قال يا مولاي صدمت امرأة فقال يحيى والله  
بدلك فقال عيسى سم سيمان الله بدلك معك قال يا ابن الدابة لو اطمان قلبي الى طرفه عين لظننت  
انني ما عرفت الله ويقال صدق المحدثان تطلق الدنيا والعقبى <sup>ما شعث</sup> المولى وان شكره فبشر المحبة  
فلا يصحح الا عند الزوية فهو على نور من ربه فان الجنة خزانة المولى والقد خزانة المولى فلا يقدر احد  
على تخريب خزانة المولى فكيف بعد الميسر على تخريب خزانة المولى **الباب الثاني عشر**

في كبريائس وعذابه قال الله تعالى فان تولوا فاعلموا ان الله لا يحب الكافرين  
يعني لا يغفر لهم ولا يقبل توبتهم كما لم تقبل توبة ابلوس حين اخرج آدم من الجنة وقبل توبته لان آدم لم  
اقرب على نفسه بالذنوب وندم عليها ولا م نفسه واسرج في التوبة ولم يقطع من رحمة الله كما قال تعالى

ان من ربه ما لا تعلمون  
فان توبت من ذنوبك  
ان من ربه ما لا تعلمون  
ان من ربه ما لا تعلمون



ثم روي الله تعالى في التوراة ولم يردم عليها ولم يمسح ولم يمسح في التوراة  
وقطعت روحه الله وتكره كان ما كان فكان حاله مثل حال آدم  
يقبل الله توبته لأن كل معصية أصلها من الشهوة فانه يزجى غفرتها وكل معصية أصلها من الكبر  
فانه لا يزجى غفرتها لأن معصية آدم كان أصلها من الشهوة ومعصية إبليس أصلها من الكبر  
فإن إبليس جاء إلى آدم فقال له انت الذي اصطفاك الله تعبر بسلامتك وكل كلاما قال للمسيح  
نعم فما الذي تريد يا هذا ومن انت قال إبليس نا خلق ثم خلق الله تعالى التوبة قال يا رب ان إبليس  
خلق من خلقك وقد سئل التوبة فأوحى الله تعالى اليه قال له يا موسى اني قد استجيت لك فيما قد سئلت  
فامر موسى حتى يشهد بغيره فآذا اسجد له قبلت توبته وغفرت له ذنوبه وسمرت عيوبه  
ولا افضحه يوم القيمة فآخبر موسى فغضب إبليس واستكبر وقال يا موسى اني اسجد في الجنة  
حياء شجوا وهو ميت وروي عن النبي ما قال ان الله يدخل إبليس اللعين في نار جهنم وليشد عليه القياد  
ثم يرسل الله جبرئيل ويأمره بان يقول لإبليس كيف وجدت عذابا لله ثم يقول نعم وجدت  
اشتد ما يكون فيقول له جبرئيل ان الله يقول اني قد عذبتك من عذاب فيقول نعم فيقول نعم  
ان آدم في روضات الجنة فاسجد لآدم ثم واعتذر له حتى اغفر لك فيقول يا رب زدني عذابا  
سبعين الف مثل جهنم فافهم العذاب ولا تذكرين يدك آدم ثم ولا عذابا ثم وجاء في الجنة  
ان الله يخرج إبليس من النار كل مائة الف سنة ويخرج آدم من الجنة ويأمر بالسجود فياخذ ثم يرد إلى النار  
اخواني ان اردتم النجاة فاعتصموا بالموتى فاستعدوا به فاذا كان يوم القيمة يوضع كرتي  
من نار فيقع عليها إبليس فيسحقها طين والكفار عنده ولصوت كصوت الحمار ينهق ويقول  
يا اهل النار كيف وجدتم اليوم ما وعدكم قالوا حقا ثم يقول هذا يوم قد ايس من الرحمة  
فيا امر الله تعالى للملائكة فيضربون إبليس ومن تبعه بمقام من نار فيهوى في النار أربعين سنة  
الآخر بالخروج ابدا لا يعود بالله منها وفي الخبر من سجد لله تعالى يوم القيمة ويؤمن  
على كرتي ثم يروى على عنقه طوق اللعنة واما الله عز وجل ان يانية ان يجبر إبليس عن الكبر ويلتقوا

ويتعلق الزبانية فلا يقدر ان يامر الله تعالى جبرئيل مع ثمانين الف ملك لا يقدر ان يامر الله تعالى  
اسرافيل ثم عزرائيل مع كل واحد منهم ثمانون الف ملك لا يقدر ان يامر الله تعالى جبرئيل واسرافيل  
لم يخلق ملائكة اصناما خلقت وتعلقوا باله يقدر واعي القارة الكبر في النار لان على عنقه  
طوق اللعنة ثم رفع الله طوق اللعنة عن عنقه فيبي واحد الزبانية فيجبر إلى النار ويلقيه في النار  
ثم يضع طوق اللعنة على عنقه نكته كان الله تعالى يقول عبيدي وضعت الطوق على عنق اللعين  
فلم يقدر الزبانية والملائكة ما دام طوق اللعنة في عنقه فوضعت على عنقك طوق المعرفة  
وعلى الساق طوق الشهادة وعلى قلبك طوق المحبة فكيف يقدر إبليس اللعنة واصدا يقطع طوق الثلاثة  
حافظها ولما اهبط إبليس إلى الارض قال وعزتك وعظمتك اني لا افارق قلبك بن آدم حتى يفارق  
روحه عن جسده ولا غوثهم اجمعين ثم لا يتهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعز ايمانهم وغيره ما لهم  
ولا يجدا اكثر مما كانوا في ايديهم ثم زين الدنيا ازينها فيهم ومن خلفهم يعني انفسهم  
الاخر وعز ايمانهم يعني انقل عليهم لطاعات وعز ثمانتهم يعني حل في قلوبهم المعاصي فاجاب الرب  
وقال فبين ايديهم لك ومن خلفهم وايمانهم وثمانتهم لك ولكن السفلى والعلوى لاسلطان لك عليهما  
السفلى بالسيود والعلوى بالدعا يستقلون ويخجلون فاغفر لهم ذنوب مائة سنة بسجدة واحدة  
فاذا كانوا رفعون رؤوسهم ويقولون آسأت فاقول عبيدي غفرت انما لك الملك ذموا الرباض ثم قال الله  
وعزني وجلالي اني لا احب التوبة عن عبيدي حتى يفرغوا بالموت لان الرعدة والغفرة لمن رجعت في ان عذرت  
لما عين العذاب اراد ان يسلم في حال الفرق فرفع جبرئيل الطين فجعل في فيه حتى استغاث جبرئيل سبعين  
فلم تغثه فقال الله تعالى يا جبرئيل ان فرعون استغاثك سبعين مرة فلم تغثه فوعزني وجلالي استغاثت بي  
مرة واحدة لا غثه ولما خسف الله قارون وداره وقوس في الارض كما قال الله تعالى فغنا به وبدل الارض  
استغاثت بموسى لم يدع مرات فلم ينفذ اليهم ولم يغثهم بل قال يا ارض فخذ منهم فاوحى الله تعالى لموسى  
يا موسى انهم استغاثوا منك اربع مرات فلم تغثهم فوعزني وجلالي استغاثوا بي مرة واحدة لا غثه ثم قيل  
صاح يعقوب بم يوما وقال يوسف يوسف يوسف فجا ابه جبرئيل فقال ما اصابك يا يعقوب تبكي



لاجل جديك يوسف الله قهرك السلام ويقول لك يا يعقوب تذكر الذي اعماك وهو يوسف الذي  
الذي اعمالك عيناين وهو انا حتى قلت تلك مرات يوسف ولود كرتي مرة قلت يا الله لا ريتك يوسف  
واخيتك لك وان كان ميتا وكان يوسف يخرج الى القصر ويكي ويظهر عينيه مع وبني  
فيوماكي فقطر دمه على الارض فثبت من ثلثة اشجار سمي لواحد شجرة الغربا ولواحد شجرة الخروب  
ولواحد شجرة العبيد فكان يجلس تحت كل شجرة ويكي ويقال كان يوسف في بيت العزيز فاذا فرغ من خدته  
البيت يخرج من البلد فيلتمس اخبار يعقوب ثم فقال يوما لعمري انك تعلم شدة اشتياقي الى والدي فاواه  
متى اسلافاذا باعرا في برجر فقام الى الاعراب فقال سمعت هذا الكلام فاعد في هذا البلاد فمن اين  
انت قال من بلاد كنعان اتي موضع انت قال من موضع آل يعقوب فلما سمع اسم يعقوب صاح وخر  
مغشيا فبذل الاعراب واقاض الماء على وجهه حتى افاق فقال يا صابك يا علام فقال يا اعراي  
فهل تعرف الشيخ يعقوب واسمك اسمي قال سبحان الله ومن لا يعرف يعقوب اسرائيل فقال اخبرني  
كيف خلقت قال يا غلام خلقت وقلنا نحن ظهر وشاب راسه واعتزل منا ولاده ويكي على قرة عين  
له يقال له يوسف اختلش من بين عينيه ويقول كل غريب وان طال غربته ثوب ولا ادرى غريبي  
متى ثوب فصباح يوسف وقال يا ليت ابي راحيل لم تلدني واليس الجلب كان قري واليت السباع  
اكلوني ولم ينزل بي يعقوب ما نزل من اجل يا اعراي يا اخي رسالتك اليها انيت بلاد كنعان فانت منزل  
يعقوب اذ مضى ثلث الليل وسمعت تسبيحه وترجيع بكائه فنادى السلام عليك ايها المظلم برسالة  
من المكروب المغموم الذي قد تبع بالعبودية في بلاد مصر فحملني اليك رسالة فان سالك عن علامتي فانظر  
ثم كشف من شدة الثقة من كثرة القبلة وان سالك عن خاله على فدي فقال ان الدموع قد حمته وقل له يا ليت  
اني حرمت النعك على نفسي لفرارك فلا اتوسد ولا انام على الفراش حتى الفاك فيك الاعرابي وقال  
من بعد ان يودي هذه الرسالة قبل الى بلاد كنعان فاحفظ رجلك ولا يركبك مع اهل وقال حرام علي  
ان ابدأ بالكلام مع احد حتى اودي رسالة الغلام فاتي بيت الاخران وجلس على باب ينتظر الوقت فلما سمع  
وبكاه وقال السلام عليك يا ايها المظلم المغموم بمصر يقرؤ عليك فسمعت اخت يوسف رجا وكانت قد

بيتا

يوسف بنيت يعقوب والت على نفسها ان لا تختك حتى ترى اباها صابا جكفنا دتا لاختك وسلم  
من الذي جد دخن في الخفيض صوتك حتى سمع المكروب فانه يناجي ربه وقد لبس ثوب ابراهيم وكنك على  
الاعرابي ما الرسالة فاخبرني حتى اوديها اليه فقال الرسالة اليه لا اليك فنادت اباها بالبشري  
فانها اذا انا المال فلا حاجة لي اليه والولد كذاك بعد فرقة عيني يوسف فقالت للبشري هذا رسول  
يوسف بالباب فصاح الاعرابي وقال السلام عليك ايها العظيم الغريق في بحر الخزن رسالة من الممتوم  
يبيع بالعبودية فنادى يعقوب ليتك ليتك وسعي اليه وقال يا اعراي انت رايت جدي يوسف قال نعم  
قال فاتي عيتيك حتى اقبلهما فقبلهما وقال رجلا لا تمسهما النار ثم قال صفه لي يا اعراي قال رايت  
خالا في مسيل موعه قال زدني قال وله ذواتان خضرا بان على خاصرته وتدوير وجهه كدوير وجهي  
ملال بين عينيه ابيض اللون عريضة الوجه اقنى الانف واسع العينين اخضر لبطر مقرون الحاجبين  
اشفارا عيناين كمناج النسر غليظ الساقين والعصدين اذا اخمك روى الثور في ضواحه وان اكلهم روى  
مثل شعاع الشمس عليه يخرج من بين عينيه كالقمر ليلة البدر عليه فوطق جريرو سراويل وديباي  
حرير وهو يقول اني حرمت النعك على نفسي واليت ان لا اتوسد ولا انام على الفراش فكن يا ليت نك  
فصعق يوسف فلما افاق قال يا اعراي كيف الحال على خدك قال قد حمته الدموع فبكاه وقال يعقوب لئن حمته  
الدموع وقد حمت عينا من الدموع ثم شق وخر مغشيا ولم يبق احدا لا سمع ذلك وكانوا يبعون  
عليه خبر يوسف فاجتمعوا اليه ساقون او ارضي فلما افاق قال يا اعراي اني لا اقد على مكافاةك الا  
فاستل ما شئت من الدعاء من امر الدنيا والاخرة فقال الاعرابي يا بني الله اجتمعوا الي حتى تتم نعمتي على فاستل  
ذلك ان يهون على سكرات الموت وان يجعلني في الجنة وان يجعل مالي اكثر من مالي في الدنيا  
بالفقر فرجع يعقوب م عينيه الى السماء فقال اللهم ان كنت استجب دعائي اوزجيت عتري في هون  
سكرات الموت وجعله رفيقي في الجنة وجعله مال اكثر من مالي في الدنيا وجعله في عافية وصلاح فقبلت  
ان تبصر على شأني الدنيا في طاعة الله لتسبل عليك شأني الاخرة ثم كثر الليل الداجي صبح يوسف  
وان قال لبا بشي فوالسفي على يوسف **الباب الثالث عشر** في بيان الامانة



درة يترك ارجل من طقسا اليك نفس  
روى ان ابراهيم علم راي الجنة في الشام عرضها كعرض السموات والارض فيها اشجار من نور وادوية  
على كل ورقة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله يارب لهذا فقال الحمد واسمه فقال يارب فاجعل لي  
نصيبا قال ان لغيت فاكثرت الصلوات على محمد فانه لا نصيب لاحد فيها الا لم يصل على عليه قال الله  
تعالى كلام قديم اتا عرضنا السموات والارض والجبال قايين ان يحملها يعني ان يصليها  
واشفق منها اي خفن من قبلها الامانة وجلها الا يعني الا اذن ان كان ظلوما جهولا بعقبا ما يقبل  
لما خلق الله الامانة عرضها السموات والارض والجبال يعني ملائكة السموات والارض  
فقال ان اناخذن بما فيها فقل يارب ما فيها قال ان احسن جزئين وان اسار عو قبتن فقلن  
بارب ان تقرنهما علينا فلا نريد وان امرتنا بها فخرن بخشده وعرضت على ادم فقبلها  
فما كان بين ان يحملها وبين ان اخرج من الجنة كما بين الظهور والعصر لان ادم قبل الامانة  
في الجنة ثم اخرج من الجنة انه كان ظلوما جهولا قال بعضهم هذا على وجه المثل اي لم تظهر الامانة في الامانة  
الاخر ادم وذريته قال النبي صلى الله عليه وسلم الامانة خمسة من جاء بهن يوم القيمة دخل الجنة الشهادة والصلوة  
والزكاة والقوم والحج قيل ان امرأة حبلى اذا مرت بياض لحيدهم الاكابر وصايتها رايحة الطعما  
فلم ينج ذلك طعامه من تلك المرأة ثلاثا ترمي ولدها وتكون العبد المؤمن هو حامل الامانة التي هي الامانة  
والصلوة كافي قوله وجلها الانسا وقدرها بالثقة وهي المساجد واصايتها رايحة الرحمة  
ثم مطبخ الجنة والكرم كافي قوله تعالى وسيعت رحمتي كل شئ افاضل من فضل ان يتبع عبيد من نعم جنه  
بل ينقيمهم ويعطيهم ويرزقهم ولا يمنع عنهم لقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم  
الفرح ومن لا جاء في الخبر ان الله يوم اودع الجنة اشياء اعطى من نور العرش لانه كان  
عمر الشمس امانتها الى العرش فتبقى من كسفة اذ الشمس كورت والثاني اعطى من نور الكرسي امانته للقرآن  
يوم القيمة رايته الى الكرسي فاذا برق البصر وخسف القمر والثالث اعطى من نور سدرة المنتهى  
للكواكب فاذا كان يوم القيمة رايته الى الامانة اليها واذا اليوم اكثرت ويقال الحكمة في كبر السن والقهر  
وانتشار الكواكب وتشقق السما من غير ذنب لحمه مؤمن كان الله تعالى يقول عند خلق الارض سبحان

فلا تذكروا انفسكم عواذكم من ان تنسى  
من الذنوب من جاهد فاعلم ان جاهد لا يقهر  
صلواتكم على النبي واصلي  
والذين جاهدوا في الدين  
فينا ان فرحقنا ونوجها خالصا  
اعداء الدين والشيطان المضل والفساد  
بالدين وحذف الفعول للتعظيم  
سئلنا ان ننويز نفه حديته الى طريق الجنان  
وقيل الذين جاهدوا في طلب العلم  
لنهم ينعمون في العمل به وقيل الذين  
جاهدوا في العلم والهدى بهم لا فاعلموا  
قبل فضل الجهاد جهاد النفس

والله اعلم بالصواب  
بالاحسان في جميع احوالهم بالنصر  
سورة حمزة وهو صريح كرم في الجاهدة

درة عالم بر محمد بن معز بن علي بن بكر بن  
اول الله الاخر الله الضاحك والياقوت الله ومن كان في قلبه  
كل  
والسبحوات متقفا واليوم رزية لك والجبل اذا دلك اذا لم يمت انت فلا شئ افعل البساط  
والسقف والزينة كن مات من الملوك تحرب الديوان وسكني عليه لظهور رايته كن كاسما والارض  
على النور اربعين صباحا والتبديل والتغيير من المؤمن اذا قاموا من قبورهم يقول الله تعالى كنتم اشرقت  
اولام عبادي الكواكب نثار الهمة والرابع اعطى من ثواب الامانة لكل الشيافاذ امانات ردا لامانة  
اليه وجاء في الخبر ان الله تعالى خلق ملكا موكلا لكل مولود يقال له ملك الارحام يا مولدته تبارك  
من موضع قبر من التراب فيدرج من نطفة ابي في رحم امه ثم تزلزل الارض التي يموت عليها ثم ينادي يارب كيف  
حسنا او قبيحا طويلا ام قصيرا ذكر ايام انشئ شقيا او سعيدا فيا مر الله نعم كاشيا فيدور العبد حيث  
ما يدور حتى يعود الى موضع توبته فيدخل فيها والخامس ما دنا وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على امته امانة  
لانه فاذا كان يوم القيمة يطلب الامانة من ذنبه سئل الشيخ امام الحرمين ابو العالية عن هذه الامانة  
فقال اذا ضرب لك مثلا لوان رجلا استاجر من رجل دابة ووضع عليها امانة افناء فجاء اخر  
فوضع عليها عشرة امناء بغير اذنه فانكسر رجل الدابة او مات والقضمان على الذي وضع العشرة  
وعلى هذا اذا كان يوم القيمة يطلب الجيب امانة من ربه فيقول الله تعالى يا محمد اذ وضعت على عبادي  
من الامانة والفرايض ما يطيقون وضعت صلوة الفجر ركعتين ووضعت بحجبتها ركعتين من السنة  
وفي صلوة الظهر اربع ركعات ووضعت بحجبتها سبعة ركعات السنة وانت كبرت ظهورهم والقضا  
عليك فمنك الشفاعة ومننا الرحمة **حكا** ان رجلا جاء عمر بن الخطاب بنوع ابن له وكان الابن شبيهه  
اباه جدا فحجبت عمر وقال ما رايته غرايا الشبه بغراي مثل هذا فقال الرجل يا امير المؤمنين ان وثقا  
ولدي هذا الشيا عجباً انه مكث في القبر تسعة اشهر ثم خرج بقدره الله تعالى فوثب عمر فقال اي شئ هذا  
قال الرجل يا امير المؤمنين اردت ان اسافر وان ولدي هذا كان في بطن امه فوثقته وصليت  
ورفعت يدي الى السماء فقلت امل اودع الولد الذي في بطن زوجتي عندك فودعه الى سائلما اذا رجعت  
من السفر ومكث فيه تسعة اشهر ثم رجعت الى بيتي فوجدت ان امراة قد ماتت فذهبت الى دياره  
فبرها فعاثت فبرها وبكيت بكاء كثيرا فاذا سمعت صوت صبي من قبرها ففتحت وقلت اكشف

روى ان ابراهيم علم راي الجنة في الشام عرضها كعرض السموات والارض فيها اشجار من نور وادوية  
على كل ورقة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله يارب لهذا فقال الحمد واسمه فقال يارب فاجعل لي  
نصيبا قال ان لغيت فاكثرت الصلوات على محمد فانه لا نصيب لاحد فيها الا لم يصل على عليه قال الله  
تعالى كلام قديم اتا عرضنا السموات والارض والجبال قايين ان يحملها يعني ان يصليها  
واشفق منها اي خفن من قبلها الامانة وجلها الا يعني الا اذن ان كان ظلوما جهولا بعقبا ما يقبل  
لما خلق الله الامانة عرضها السموات والارض والجبال يعني ملائكة السموات والارض  
فقال ان اناخذن بما فيها فقل يارب ما فيها قال ان احسن جزئين وان اسار عو قبتن فقلن  
بارب ان تقرنهما علينا فلا نريد وان امرتنا بها فخرن بخشده وعرضت على ادم فقبلها  
فما كان بين ان يحملها وبين ان اخرج من الجنة كما بين الظهور والعصر لان ادم قبل الامانة  
في الجنة ثم اخرج من الجنة انه كان ظلوما جهولا قال بعضهم هذا على وجه المثل اي لم تظهر الامانة في الامانة  
الاخر ادم وذريته قال النبي صلى الله عليه وسلم الامانة خمسة من جاء بهن يوم القيمة دخل الجنة الشهادة والصلوة  
والزكاة والقوم والحج قيل ان امرأة حبلى اذا مرت بياض لحيدهم الاكابر وصايتها رايحة الطعما  
فلم ينج ذلك طعامه من تلك المرأة ثلاثا ترمي ولدها وتكون العبد المؤمن هو حامل الامانة التي هي الامانة  
والصلوة كافي قوله وجلها الانسا وقدرها بالثقة وهي المساجد واصايتها رايحة الرحمة  
ثم مطبخ الجنة والكرم كافي قوله تعالى وسيعت رحمتي كل شئ افاضل من فضل ان يتبع عبيد من نعم جنه  
بل ينقيمهم ويعطيهم ويرزقهم ولا يمنع عنهم لقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم  
الفرح ومن لا جاء في الخبر ان الله يوم اودع الجنة اشياء اعطى من نور العرش لانه كان  
عمر الشمس امانتها الى العرش فتبقى من كسفة اذ الشمس كورت والثاني اعطى من نور الكرسي امانته للقرآن  
يوم القيمة رايته الى الكرسي فاذا برق البصر وخسف القمر والثالث اعطى من نور سدرة المنتهى  
للكواكب فاذا كان يوم القيمة رايته الى الامانة اليها واذا اليوم اكثرت ويقال الحكمة في كبر السن والقهر  
وانتشار الكواكب وتشقق السما من غير ذنب لحمه مؤمن كان الله تعالى يقول عند خلق الارض سبحان

المن در



كي انظر هذا الصوت الذي سمع فكشفت قرايت زوجتي قد بليت اجسادها وتفتحت اعظامها و  
 سوت بينها ورايت الغلام يرضع فرفعت الصبي فقلت الى مننت علي رد ولدي هذا فلوردت زوجتي  
 فغطت مبتك على صبيعت ما تنافي قول ودعت ولدك عند الله فوزه اليك سالما فلوردت عنك  
 ثم اردو لكن ساعا <sup>لورد ما اليك سالما</sup> كذا في التبعيات وفي زهرة الرياض عن عبد الله بن عمر رضي قال قال رسول الله  
 ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صلى وصام وزعم انه مؤمن اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا امر  
 خان كما قالتم والله يشهد ان المنافقين كاذبون <sup>المسلمون</sup> حفظا لامة صفوة للملاكة المقربين والانبيا  
 وصيحة الامير المتقين <sup>الرسول</sup> قال موسى يا رب ما اجراء من خال مسلما في ماله قال الله انتم اخفتم في نفسه  
 عليه اللعنة كل يوم قال الله تعالى ان تؤذوا الامانات الى اهلها وقال النبي لا يؤمن بالله ولا  
 له ولا دين لمن لا عهد له قالتم يا رب ما لمن خان امانته قال الله تعالى اذنته في جهنم ولا ارحم بكاه ولا  
 استجبت له دعاءه وفي زهرة الرياض يؤذي العبد يوم القيمة فيوقف بين يدي الله فيقول اردت  
 امانة فلان فيقول لا يا رب فيقول الله لمالك من الملاكة خديرة وانطلق بالحقم وادامك  
 الامانة بعينها فيقول اعط فيوي بها سبعين عاما حتى ينزع ثم يصعد بها سبعين عاما فان بلغ  
 اعلاها ووضع رجله على شعبرها زالت قدميه فيهيوي فيها سبعين عاما عن سلمة بن الاكوع قال  
 كما عند النبي ثم اذا في جنازة <sup>فقال</sup> صل عليها يا رسول الله فقال هل عليه دين قال لا فقال عليه ثم اتى  
 جنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنائير فصل عليه ثم اتى  
 بثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنائير قال هم هل ترك شيئا قالوا لا قال هم صلوا على صاحبكم  
 عز وثناء <sup>فقال</sup> قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر  
 يكره الله عني خطاي اى قال نعم فلما ادبرناه فقال يخسر الشهيد كل ذنبا لا الذين واذا وقع  
 المؤمن عليه دين معلقة في الهواء محبوس بيديه لا يصل الى ارواح الانبياء والاولياء والصالحين  
 ولا الى السماء حتى يقضى عنه دينه وقال بعضهم المراد من الامانة الصلوات الخمس <sup>الصلوات</sup> الباب الثاني عشر  
 في الصلوة بالمحضور والمنشوع قال الله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

بالحق والخشوع وكحضور اذ اصلى العبد بخشوع رفع يديه بين يديه وبين يديه وبين يديه وبين يديه  
 بغير حضور وضع يديه على مكانه ويقول الله تعالى لا تطلع ان تناجي الى الله التفت الى غيري  
 فلا تفتك لك في لان وجوبك سود كما قال النبي عم لا ينظر الله تعالى الى صلوة لا يحضر الرجل قلبه  
 مع بدنه من لم يشهد عظم الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا فينبغي للمصلي ان يكون مستحي بغيره الى  
 سجوده في حال قيامه والى انامل اصابع يديه في حال ركوعه والى حجره في حال سجوده لما روي محمد بن  
 سيرين ان النبي عم اذا قام الى الصلوة دفع بصره الى السماء فلما نزل قوله تعالى قد اقم المؤمنون الذين  
 في صلواتهم فاشعرون روى بغيره الى موضع سجوده ولما نزلت الصلوة انحصار ابدانهم الى وجه الله  
 جنوده فقالوا ما لك يا سيدنا فقال انه قد نزلت اليوم بحج واداء الصلوة انحصار ابدانهم الى وجه الله  
 الا كانت صلواتهم كفارة لما ينسبهم كما قال النبي عم الصلوة انحصار ابدانهم الى وجهه ورضاه الى رمضان  
 لمخرات لما ينسبهم اذا اجتنب الكفار قالوا وما جئنا قالوا ابليس تشغلهم عن بواقيها وتوسوا  
 اليوم بالحدث الباطل وتنسبوا اليهم اشغال الدنيا حتى باخروا عن موافقتها فان من الرقة تنزل  
 عليهم في ميقات الصلوة فاذا اخروها لم يصيبوا تلك الرحمة قالوا فان لم نستطع ذلك قال النبي  
 منكم على واحد منهم في الصلوة احكم من فوزه والاخر من تحته وواحد غير محبته وواحد غير محبته  
 الشياطين ويحبه الله الذي فوق المصلي في الوسواس فان لم يطع يذهب الى الله من محبته ويقول  
 انه لم يطع فاجتهد انت لتطهر عن محبته فاذا لم يطع يذهب الى الله من محبته فاجتهد انت  
 له انه لم يطع فاجتهد انت فاذا لم يطع يذهب الى الله من محبته فاجتهد انت فاجتهد انت فاجتهد انت  
 لم يطع فاجتهد انت فاجتهد انت فاجتهد انت فاجتهد انت فاجتهد انت فاجتهد انت فاجتهد انت فاجتهد انت  
 اولئك الشياطين الاربعة فيلقونهم في البحر فلا يكون لهم على بن ادم سبيل الى يوم القيامة  
 مال واحد منهم لم يكن له من صلوة الا العشاء والمسحور ورت صلوة على وجهه كالحقرة التي تحسب  
 يسمى الحجاب محرابا لله موضع الحرب بينه وبين اللئيم بالبطا من لا يشغل قلبه بشي  
 وقبل ان عام الزاهد دخل على عاصم بن يوسف فقال عاصم يا عام هل تحسن ان تصلي فقال نعم

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 روي عن كعب الاخير قال ان الله تعالى لا يخلق الخلق  
 قال لها كعب قال قد افلح المؤمنون وعن غير  
 انها قال انت انا اهلهم على كل جبل ومراء وروي  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يخلق خلقا







مَحْصِيَّتُهُ <sup>فَصْلُهُ</sup> وَالْمُتَبَيَّنَةُ وَمُحْتَبِلُهُ وَرِضَايِلُهُ وَفَقْدَانُهُ وَتَحْلِيْقُهُ  
 حَلُّ الْمُجْتَمَعِ وَرِضَايِلُهُ <sup>فَصْلُهُ</sup> بِاللَّهِ لَا مَرَأَةَ لَكَ الْعَدُوَّ وَالْمُتَبَيَّنَةَ وَالْمُحْتَبِلَةَ وَالْمُحْتَبِلَةَ  
 انْ يَغْيِرْ كَمَا قَالَ اَللّٰهُ تَعَالٰى وَنَاوَعِيْ الرَّبِّ الْقَوٰى وَلَا تَعَاوُنَا عَلٰى الْاَمْرِ وَالْعَدُوِّ اَلَا يَهْدِي  
 وَمَعْنَى التَّعَاوُنِ اَحْتِاطٌ عَلَيْهِ تَسْمِيْلُ طَرَفَايِلُ سَبِيْلُ الشَّرِّ وَالْعَدُوِّ اَنْ يَكْتَسِبَ كَلْبًا وَمَعْنَى النَّجْوَى  
 فِيْ حِدْتِ اَخْرَاجِ شَرِّ صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 الْفَرْخُ الْاَكْبَرُ وَمَعْنَى اَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 وَفِي الْكُتُبِ اَمْرٌ بِغَيْرِ رِضَايِلٍ قَالَ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 وَنَهْيًا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 عِبَادَةِ سَنَةِ وَهَيْجَانِ اَعْدَاءِ بَنِي اِسْرَءِيْلَ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 الْاُخْرَى بِغَيْرِ عَمَلٍ يَقُولُ قَوْلُ الْعَابِدِيْنَ وَيَعْمَلُ عَمَلُ الْمُنَافِقِيْنَ اَنْ اَعْطَى لَمْ يَنْفَعِ وَانْ نَحْنُ لَمْ يَنْفَعِ  
 الصَّالِحِيْنَ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَيَعْطِي الْمُنَافِقِيْنَ وَهُوَ نَهْيٌ اَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ اَلَا يَهْدِيْ  
 كَرَمِ اَللّٰهِ وَجِهَهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اَللّٰهِ يَقُوْلُ يَخْرُجُ قَوْمٌ فِيْ اَخِرِ الزَّمَانِ حَذَثَ الْاِنْسَانُ نَوَافِصَ  
 الْعَقْلِ يَقُوْلُوْنَ مَنْ قَوْلُ اَللّٰهِ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 رَسُوْلُ اَللّٰهِ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 خَلْبًا مِنْ اَمْتِكَايِلَ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 وَانْقَامَ تَلَوْنِ الْكُتُبِ اَعْلَانًا لَعَلَّوْنَ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 بَعْضُ اَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 بِالْمَعْرُوفِ فَالَّذِيْ اَجْرُ الْاَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 اَجْرُ اِيْمَانٍ فِيْ اَللّٰهِ اَنْ اَهْبَطَ اِلَى اَقْرَبِ الْعِلْمِ اَجْعَلْ عَالِمًا سَافِلًا عَالِمًا سَافِلًا عَالِمًا سَافِلًا عَالِمًا سَافِلًا  
 مِنْ اَللّٰهِ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 بَعْضُ اَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ

وَحُكْمُهُ وَعَلَيْهِ اِيْلَهُ وَتَوْفِيْقُهُ وَلَوْحٌ  
 مَحْفُوظَةٌ يَارِزْمِيْلَهُ دُرٌّ فَضِيْلَتُ  
 اَللّٰهُ تَعَالٰى اِيْلَهُ دَكْلَةٌ اَمَّا مَشِيْلُهُ  
 وَحُكْمُهُ اِيْلَهُ وَرِضَايِلُهُ وَعَلَيْهِ  
 وَتَوْفِيْقُهُ وَتَحْلِيْقُهُ وَلَوْحٌ مَحْفُوظَةٌ  
 يَارِزْمِيْلَهُ دُرٌّ مَحْصِيَّتُ اَللّٰهُ تَعَالٰى  
 اَمْرٌ بِهٖ دَكْلَةٌ بَلْغَةٌ مَشِيْلُهُ دُرٌّ مَحْصِيْلُهُ  
 دَكْلٌ قَضَايِلُهُ دُرٌّ مَحْصِيْلُهُ دَكْلَةٌ  
 تَقْدِيْرِيْلُهُ وَتَحْلِيْقِيْلُهُ دُرٌّ وَتَوْفِيْقِيْلُهُ دَكْلٌ  
 حَذَثَ اِيْلَهُ دُرٌّ وَعَلَيْهِ دُرٌّ وَلَوْحٌ مَحْفُوظَةٌ  
 يَارِزْمِيْلَهُ دُرٌّ

بِالْمَعْرُوفِ وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ فَحَسِبُوا اَنْ رَاضٍ عَنْهُمْ بِمَا فَعَلُوا اَفْرِ الْمُنْكَرَاتِ فَخَرَّبَ اَعْمَالَهُمْ وَصَلَوْهُمْ عَلَى  
 وَجْهِهِمْ فَخَسَفَ بِهِمْ اَجْمَعِيْنَ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ اَبِيْ اَيُّوبَ رَضِيَ عَنْهُ رَسُوْلُ اَللّٰهِ يَقُوْلُ اَسْبَغُ الْقَوْمَ  
 قَوْمٌ لَا يَامُرُوْنَ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ اَبُو ذَرٍّ الْعَقَّاسُ قَالَ اَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ عَنْهُ رَسُوْلُ اَللّٰهِ  
 اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 عَلَى الْاَرْضِ تَرْبِيْنُ لَهَا كَمَا تَرَبَّيْتُ اَمْرًا لِرَسُوْلٍ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 فَوْقَ عَرَقَا الشَّهَادَةِ كُلُّ غُرْفَةٍ مِنْهَا ثَمَنٌ اَلْفُ بَابٍ مِنْهَا اَلْيَا قُوَّةُ الزَّمَرَةِ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 مِنْهُمْ لِيَرْفُقَ ثَمَنُهَا اَلْفُ حُجْرَةٍ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 يَوْمَ كَذَا وَكَذَلِكَ اَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 صَلَبَتْ لَكَ وَصَلَتْ لَكَ وَتَقَدَّرَتْ لَكَ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 كَاتِبُكَ وَذَكَرْتُكَ قَالَ اَللّٰهُ تَعَالٰى يَا مُوسٰى اِنَّمَا الصَّلٰوةُ فَكُلُّ بَرِّحَانٍ وَاَمَّا الْقِيٰوْمُ فَكَفَّ  
 جَنَّةً وَاَمَّا الْعَصٰةُ فَكُلُّ خَلْقٍ وَاَمَّا الشَّيْخُ فَكُلُّ اَشْجَارٍ وَاَمَّا قِرَادَةُ كِتَابِيْ فَكُلُّ حُجْرٍ  
 وَقَصْدُ وَاَمَّا اَلَّذِيْ كَرَّمْتُكَ فَوَرَفَتْ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 قَالَ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعْمَلُ بِمَا اَمَرْتُكَ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 قَطْعُ دَهْلٍ عَادِيْتُ لِحَمْدِكَ وَاقْطَعُ فَعَلْتُ مَوْعِدَ اَنْ اَفْضَلَ اَلْعَمَالِ لِحَبْسِ وَبَعْضُ لَاعِلَا اَلْمَتَّحَاتِ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 فِيْ نَحْوِ عَمَلٍ عَادِيْتُ لِحَمْدِكَ وَاقْطَعُ فَعَلْتُ مَوْعِدَ اَنْ اَفْضَلَ اَلْعَمَالِ لِحَبْسِ وَبَعْضُ لَاعِلَا اَلْمَتَّحَاتِ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 نِيَابَتِيْ عَلَى خَيْرِ عَمَلٍ عَادِيْتُ لِحَمْدِكَ وَاقْطَعُ فَعَلْتُ مَوْعِدَ اَنْ اَفْضَلَ اَلْعَمَالِ لِحَبْسِ وَبَعْضُ لَاعِلَا اَلْمَتَّحَاتِ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 وَجَاءَ خَيْرَانِ اَلْبَيْتِ اَرَادَ اَنْ يَنْصَوْبَ لِدَوْلَةٍ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 غَيْرَ صَالِحٍ وَاَنْ اَبْرَهُمْ اَتَخَفَرُ لِيُخَيَّرُوْنِيْ اَنْ يَنْتَبِذُوْنِيْ اَنْ يَزُوْرُوْا قَبْرِيْ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ  
 فَلَمْ يُوْزَنْ لِيْ اَلَا اَتَخَفَرُ لِيُخَيَّرُوْنِيْ اَنْ يَنْتَبِذُوْنِيْ اَنْ يَزُوْرُوْا قَبْرِيْ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ اِيْمَانًا وَمَعْنَى صَاحِبَةٍ عَدُوٍّ اَلَا يَهْدِيْ







عزائس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان افسس فرطه مع طيبه ادم فان ذكره شمس  
انفوس السكوت وانفس النعم وجاء في الخبر ان كفار قريش مكرهم في مكة دارا  
يقال لها دار الندوة او دار اودادهم يريدون بها ارباب دار اودادهم المكيين ومن اجتمع في دار الندوة  
عقبه وشيعة وابو جهل واخوه ابو النخري وعاصم بن ايل فجمع في الكرا واليا كانوا اجمعين وقالوا  
انهم يخرجونهم من دار الندوة ودخل فيهم بليل على صورة شيخ على يد عاصم فقال ابو جهل  
انا قد اجتمعنا في تدبير مرضي فارجع انيت فقال ابله ليس شيخ فزار من تجد رايته المهور وجئت  
الامور اعلم مصالح التدبير وموافقته وابل والتفسير فادخلوه في دار الندوة لعل انفسكم تأكل  
واخير قوله القول في دار الندوة فاشادوا فبدا عتبة عليه السلام وقال ان الموت حق فاصبروا  
مضى يقضى الله على محمد فتجوز امره وروى قال ابله ليس لك ابن انت عند التدبير انت لا تصنع لعل الكوا  
ظوم صبركم حتى يموت محمد فظفر دمه في مشارق الارض ومغاربها فيجمع عندهم عسكر عظيم فيجاءون  
مككم حتى يهلك جميعكم وقالوا جميعا صدق الشيخ النجدي ثم قال شيعة عليه السلام اني اري انكم تحب  
في بيت فتعلق ابوابه حتى يموت فيه جابعا عطف فقال ابله ليس الله وهذا ايضا ليس صاحب  
فان بني هاشم يتبهون ويجهنون في اخذون من ايدكم ويخونون سبلهم ويقعونكم بين اقراب عدوة  
عظيمة فقالوا صدق الشيخ النجدي وقال عاصم بن طائل لتفقد محمد اعلى بعير ونسوة في ابا لهلك  
فيما فقال ابله ليس الله وهو ايضا ليس صاحب لان محمد اقرب الفاقة صبيح الصورة فليسح السليح  
اليها وبر تاسلها احد ويهدم اليها فيصعد وكل من يسوع كلامه ويجمع عندهم عظيم فرج اليكم  
جمع كثير ويحكم فصاروا جميعا فقالوا صدق الشيخ النجدي ثم قال ابو جهل عليه السلام اني اري ان  
يخرج من كل قبيلة شابا فيجاء على محمد في بلد فيضرب جميعا بالاسلحة حتى لا يعلم فانه بعينه فاذا اصاب  
اليد فيجمع الاموال من القبائل ويعطى ونحو امره فقال ابله ليس الله احببت واحسنت فاليك اصولي  
وتدبيرك احسن تدبروا تفقوا على قتل رسول الله واتفقوا امره دار الندوة فقتل جبريل جاهد الله  
والويلكم بكم الذين كفروا اليه تنكروا او يقتلوك او يخرجوك الا بهي ابي يحيى بكم في البيت

او يخرجوك من مكة او يقتلوك بالسيف ثم قال جبريل يا محمد ان الله يخرج من مكة الى المدينة  
فان في هاتين الامورين فبعد العسر يسيرا وكل شيء له وقت وتدير والقدرة في احوالنا نظر  
وفوق تدبيرنا قد تدير فتا ور رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه فقال ابيكم يرافقي معي ويوفيني  
وقد امر الله نبي بالخروج الى المدينة فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله انما انا رجل احمق فقال  
من بيت علي فرائي فانما اضمنه اخية فقال علي كرم الله وجهه انا ابيت يا رسول الله اصيل  
نفسه فداك لاني اهلك ولدي بن عتيك وزوجتي قرة عينيك فعلى نيت رسول الله  
يستمع اني افي المصطفى لا شك في نبي مع ربيته بنطاهما ولدي جدي وجبر رسول الله  
وناطمة زوجتي لا قول ذي فدي صدقة وجميع الناس في ظلم من الظلاله والاشراك الكفر  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوحى الله الي جبريل ويكامل وقال اني اخيت شيكا وجعلت عاهدا  
اطول من عمر الاخر فاني كما توفى صاحبك في اخوة فاحضار كل امر احيات فاحضار الله اليها ما كتمنا  
مثل علي ابن ابي طالب اخيت بينه وبين محمد فمجلس على نفسه فجاءهم فقام على فرسه  
وبعد بنفسه يوشح بالحيوة اهبط الى الارض فاحفظه من عدوة فقتل لا وكان جبريل عند راسه  
ويكامل عند راسه وجبريل يتكلم في كل شيء من ملك ابن ابي طالب يا بني اسبغ نزل الله على راسه  
وهو توجه الى المدينة في شاة على قوائمه ومن الناس من يشري نفسه لمرصات الله والله روي  
بالعباد فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صدقت يا علي رجعا الى القصة فجاء علي وبات على فراشه  
اليه وجاء الكفار يكرسون حول بيت رسول الله ويرتقبون فوجه وكان فيهم وسقط الله  
عليهم النوم والغفوة حتى ناموا جميعا ونام ابله من قبل ان ابله لم يمت فخلق الله في تلك الليلة  
ولا ينام بعد اذ افزع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر وراسم نامون وعندهم في السيرة فاحضار  
وجهه على رؤسهم وذهب وقرا سورة يس من صدره وروى عنكم فلم يره احد كبره فراه يس  
فلما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط ابله على اللعنة وايقظهم وقال ان محمد قد هلك فلو انهم  
على رؤسكم فقاموا واطلبوا الرسول على فراغنا فقال ابي يحيى بكم في البيت



اذ هو بنو المصطفى الى ما شاء الله القبة فانه يعلم التواضع فلا يفعل غدا ولا يفسد ولا يطلبه  
في الارضين فظهر في اعلى عليين فلما لم يجدوا الرسول في منزل ساو ورواوه جوا في طلبه فاسلوا  
سراقة بن مالك نحو المدينة في رجليه اذ كانا فراه ابو بكر رضي الله عنه وقال يا رسول الله ادر كسر امة كان  
العرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا فلما دنا من سراقة صاح وقال الحمد لله عنيكم في اليوم  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجار الوادى الفهار فقتل جبريل وقال يا محمد الله تعالى يقول جعل الارض  
مطيرة لك فار ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ارض فخره فاخذت الارض ارجل جوارده اكره  
في سوراة فوسه فهاجرك فقال يا محمد الامان الا انا وعرة العزى لو نجحتي لاكون لك ولا عليك فريعا  
رسول الله فاطقت الارض جوارده وفي بعض النسخ ان سراقة لما سمع من انك كنت العهد وكلما كانت  
قوام فوسه في الارض فتاب في المرة التي توبة صادقة واخرج سها من حوضه واعطى رسول الله وقال يا محمد  
ابدا ووشا في طريقك فبلغ الرماح من راحته وازداد ما شئت فقال محمد صلى الله عليه وسلم يا سراقة اذ لم ترني  
في دين الاسلام فاني لا ارجو في اموالك ما يسبك فقال سراقة يا محمد اني لا اعلم اني سبيلهم ارمك في العالم  
فقال بنو آدم فعاد مني اني اتيك يوم ملكنا فخر من فخره رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرنا واعلم اليه وعطى سراقة  
وقال اهدى منك قال سراقة يا محمد سئلت حاجتي فقال يا سراقة حاجتي ان تروى عنك فترى في راحة  
وجا الى ابي جهل فقال يا ابا الحكم لم يذهب في هذا الطريق فوجعوا ثم قال يا سراقة اني اظن انك اتيك  
فان كنت بليته فاجزاعه حاله فقال سراقة يا ابا الحكم والله لو كنت ساهدا امام جواد حين سألني  
علمت ولم تسلك بان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاه في حجة النبي صلى الله عليه وسلم حين سألني من فعل الغارح ابي بكر  
فكتبوا مني شج على ابي الغارحينا فجا الكفار الى الغار فوا ابا الغار مستورا بيت العنكبوت فوجعوا  
خائبين وهو سبي الكفار والكفار لم يسمعوا فانه في فضل علي بن ابي طالب حفظه باضعف الاشياء وهو بيت  
العنكبوت سئل ابو جهم اني في ذنب خوف لسلب الايمان قال الشك باسه ورك خوفنا فانه ظلم العباد  
فان في كذا في هذه النكتة فالتفت فخرج من الدنيا كافر الا ان السبيل يجد فرصة لسلب الايمان فالتفت  
كما قال ابو جهم من اكثر ما يسلب الايمان بعد وفاته من الكفر اضم عن باجيه والسفاه واخرضا الدنيا

مع كذا الشدة اعلم ان حال الميت حال الشدة وحال العطش في الطريق الكبد في ذلك الوقت يجد السبيل  
فقد في نزع الاباء لان المؤمن بعطش في ذلك الوقت فيجئ السبيل فيجلبس رأسه مع قبح من الشدة اذ كان في  
المؤمن اليه فيقول لا اعطيه الماء ولا يدركه شيطان فيفعل له قتل لا صانع للعالم في اعطيه كذا لم يحب يحيى الى  
موضع قديم فيقول له قل كذب الرسل في اعطيه او يقول انك هذا الدين فقل الدين انين حتى تجوا  
من هذه الشدة فمرا درك الشخيرة وكلما وبتفكر انا ومرا درك الشقاوة فيجب لك ذلك الكلام ويخرج من الدنيا  
كافرا انعود بان من شدة **حكاية** ان زهدا من الزهاد اكرم زكريا مرضى مرضا شديدا وادنا احوالنا فاصبه  
وهو في سكر الموت ولقد كثر الشدة وقال قل لا اله الا الله محمد رسول الله واعرض الزاهد وجهه وقيل  
وقال له ثانيا فاعرض عنه وقال له ثانيا وقال لا اقول فخشى صديقه فلما كانا في جدار فخره ففتح  
عينه فقال هل تعلم اني شيا قالوا نعم عرضنا عليك شرا ثلث اعرضت في الرقعة وقلت في الشدة لا اقول  
فقال انا في البليتين وموقع من الماء وقف على عيني وحرك القرح فقال له في الحاجة الى الماء فقلت قال  
قل عيسى الله فاعرضت عنه ثم اتى من قبل الرجل فقال له كذ لك في الشدة قال له قل لا اقول فقلت لا اقول  
وقرب القرح على الارض وولي وسخط على وجهه بار بافانار وادنا على البليتين فاشهد ان لا اله الا الله  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخرج روحه ومات رجلا اخوانه كيف اضم عن سلب الايمان كثره  
العصيان ومع عداوة السبيل وقد اعدى اباكم آدم م و اخرج من الجنة ومن جوار الملك الدنيا كان سبيلا  
عداوة قديمة فلا يخجل احد من ذكره الا بعضه الرحمه واذا كان الامر كذلك فليحذر شديد وعليكم بالبكاء  
والشفع والعتاب والمبادرة الى طاعة المنعم المتنا حتى تتجوز عقوبات الله فانها امان لكم من العقوبة وهو ما  
من جوار الملك الدنيا فانه للعين المستغنية والاعمال والاعمال **الباب السابع** في الانابة عن الدنيا  
الشور رحمة الله قال خرجت حاجا فزيت رجلا في محرم بعلى على النبي صلى الله عليه وسلم في محرم والبيت والعتاب  
وهنا فقلت اني الرجل الحق فقام فقال فابالك لا تستغل بال دعا ولا بالصلوة والذكر سوى  
على النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة فقلت اخبرني بها قال خرجت من حرا سا جانا الى هذا البيت مع والدي  
فبلغت الكوفة فاعتل والدي فتوفي فغضب وجهه بازار فلما كسفت الغطاء فاذا صورة كصورة  
منهم



فخنت ذلك حزنا شديدا وقلت كيف يظهر الناس بهتة احماله وكيف افش فان ذلك قد صار بها  
الصورة فاذا كنت تشاريت في المنام كان دخل عليا رطل قال في ما هذا القوم العظيم فقلت لا اعلم  
مع هذه المحنة فانطلق الى ابي وعيسى وكشف وجهه ومسح بين الماكر فاذا كان وجهه كالقمر الطالع  
ليد البدر فقلت اعزانت فقال انا المصطفى ثم فزنت طرف ردا انه فعلت حتى ابد الا اخبر بالحق  
خالف والدك اكل الزبوا فمنا اكل الربوا جعلت صورة كصورة كمار ايا في الدنيا واما في الآخرة وجعل  
والدك في الدنيا ولكن كالدك في الدنيا يصلي على كل ليلة قبل ان يضطج مائة مرة فلما عرضت له  
كحاله في الملك يعرض على اعمال اقته فافتر في كماله فالتفت فشفقني فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
على في كل يوم مائة مرة كتب الحسنه وجميع الحسنه وكتب له الف الف حسنة يعني ان يتوب  
الى الله عن جميع المعاصي والطغيا قبل ان يتكشف له احوال الآخرة وعذاب النيران كما قال الله الملك المتو  
وانسوا الى ربكم واسئلو الله عنه قبل ان ياتيكم العذاب قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حق من يتوب  
الذين كفروا كما قال تعالى توبوا الى الله توبة فاصحوا التوبة النصوح ان يتوب الله له ذنوبه والى الله  
ونرى كثيرا من الناس يتوبون في الدنيا الظاهرة ولا يتوبون في القلوب الباطنة فمثل ذلك مثل قلوبنا في نظر  
والناس ينظرون ويحبون منه فاذا كشف غطاؤه ما هو الذي باج اعرض عن ذلك مثل قلوبنا في نظر  
الى اننا الظاهرة فاذا كشف الغطاء فابصارهم واسرارهم يوم تبنى السرائر اعرضت الملائكة عنكم كما  
الله توبوا واطهروا لاني وباطنه وباطنه في ترك التوبة بعد كتاب المعصية ولا يسقط عنهم  
الا بالتوبة قال معاوية بن ربيعة رضي الله عنه في حق من يتوب في الدنيا ولا يتوب في القلوب  
الى الفرع الاستغفار باللسان بغير نية القلب توبة الكذابين ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم المستغفر باللسان  
والمر على الذنب كالمر على بركة من عيسى بن مريم انه قال كم من تائب يرد يوم القيمة نظرا  
وليس تائب لانه لم يكلم الله التوبة ما دام قلبه مغمرا على ذنب واحد فلهذا علق في القلوب  
من ذلك الذنب حتى يذوقه والابقي على قلبه ابد **اشهر** يا ايها الذنب المحي جازي لا تنسك  
واذكر من اسلفا فنتب الى الله قبل الموت بالعين باعاصيا واعرف ان كنت مغفرا ان العبد

ثم لا تنسوا ان تذكروا ان الله لا يقبل التوبة عن الظالمين ولا يقبل التوبة عن الظالمين  
والذين كفروا ولا يقبل التوبة عن الظالمين ولا يقبل التوبة عن الظالمين  
والذين كفروا ولا يقبل التوبة عن الظالمين ولا يقبل التوبة عن الظالمين  
والذين كفروا ولا يقبل التوبة عن الظالمين ولا يقبل التوبة عن الظالمين

اذ استغفرا باللسان ونوى ان يعود الى الذنب فهذا لا يكون توبة وانما التوبة ان يستغفر باللسان ونوى  
ان لا يعود الى الذنب اذ فعل ذلك غفرا له ذنبه وان كانت عظمه لان الله رؤوف بالعباد  
والاشارة فيه ان الله كان قادرا بان يعصم عباده من المعاصي والذنوب وكان سخط الله عليهم الشيطان  
حتى وقعوا في المعاصي والذنوب ثم اكرمهم بالتوبة وندارهم بالعتق والمغفرة ليعلم العالمون انه اكرمهم  
ويعفو عنهم **حكاية** روي عن عمر بن الخطاب انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكي فقال له مالك  
يكيك يا عمر يا رسول الله يا شافه افرق قواي يكانه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخله يا عمر فادخله اليه  
وهو يكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شافه قال يا رسول الله بكتني كثيرة ذنوبي وقد خفت  
عصيا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انكرت بالله يا شافه قال لا قال عيم اقلت نفسي بغير حق قال لا قال  
قال الله يغفر ذنوبك لو كانت مثل السما السبع والارض السبع والسموات السبع فقال له رسول الله  
يا شافه ذنوبك اعظم ام الكبريتي قال بنى اعظم قال ذنوبك اعظم ام الله يعني بعفوانه قال يا رسول الله  
بل الله اعظم واجل فانه لا يغفر الا يغفر الذنب العظيم الا العظيم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عن  
قال اني استحي منك يا رسول الله قال اخبرني لا استحي قال يا رسول الله اني كنت حلالا ثابسا ابنت العيون  
من سبع سنين فانت جارية من بنات الانصاف بنت قريها واخر جنبا من قريها فاقته ثم  
غير بعد فقلت الشيطان يغتنى فرجعت اليها وجامعتها ومضيت فبرعبيد فاذا اري اجمالية قد كانت  
فكانت وبك يا شافه اما استحي من ديان يوم الدين يوم يضع كرسية للقضا وياخذ المظلم من الظالم  
تركته عريانة عسكرا ثم وادعته بين يدي الله جنبا فوشب النبي يوم وقال له يا شافه ما احبك  
الى النار اخرج فخرج اليها ثابسا الى الله توفيقا اربعين يوما فلما تم له اربعين يوما رفع راسه الى السماء  
وقال يا الله محمد وآدم وابراهيم ان كنت تبت علي وغفرت لي فاعلموا اني محمد وآلاف من علي نارا  
من السما فاقه في رايه ونجني من عذاب الآخرة فبسط جبريل عم وقال يا رسول الله انه يقول السلام  
ويقول لك تبت علي بك فانه تبت عليه وبنه با قال الله تعالى في حق من لا يقبل ان يعترف بالذنوب  
توبة حقيقة لان الشيطان لا يات توبة علم الله ان توبته توبة حقيقة تجاز عنه وتاب عليه كما قال الله



والذين علموا السبلات ثم تابوا بعد ما واثقوا ان ربك من بعد ما يغفور رحيم الآية ان الله  
يقول انا الله اوجبت التوابين مجتبي وانا الله اغفر الذنوب لا اله الا  
يحييها وان توحيد العبد لله واحدة كفر عنه ذنوب من بين سنة فكيف من وحدني سبحانه كذا في عبادة  
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ذنوب لكم هذا اول ما على ان العبد اذا لم يكن له ذنوب **حكاية**  
ان امر الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ومات بارسول الله اذ ثبت ذنبا عظيما فقال من تيسر الي الله تعالى فقال  
ان الله ارض فرغفت ذنبي واذا ثبت عليها وهي شهيد على يوم القيمة فقال من فازها كما شهد عليك قال الله  
يوم تبدل الارض غير الارض فقال ان السما قد عرفت من فوفى وفيه شهيد على يوم القيمة فقال ان  
يطوى السما كما قال الله يوم يطوى السما على السجدة لكنت وقالت ان كرام الكاتبين كتبوا في  
قال ان محشاة ههنا السبلات قالت المرأة ان الملايكة وقضا على انها وشهدت على من يورثها  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني حفظت يوم القيمة كذا ذكر في كتاب ربيع الابرار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تاب العبد الى الله  
فتاب الله عليه اني حفظت ما علموا وقال الارض لجوارحه اني على ما لا تعلم على ما لا تعلم في حق الله  
ويشفي الناس ان يجدوا توبة كل يوم وشايعوا ما تاب الله توبها لا ليس بمعصوم من خطايا بل هو ذنبا  
لما دخل جوارحه كذا ذكر في نفس شئ يستغفر وتاب الله عليه **حكاية** كان في زمن موسى صلى الله عليه وسلم  
رجلا لا يستقيم على التوبة تاب ثم افسد عذار عشرين سنة فادعى الى موسى صلى الله عليه وسلم اني اغتصبك  
ولا اغفر لك باعيتني واذا ثبت عليك عقوبتي فبلغ امره وذن الرجل فذهب الى الصحابي ورضى رآه  
الى السما فقال الهى يا ابن الرثا انك انت رجس ام فرتك محبسة او نعت فرائس عفاك او خلعت  
على عبادك واتي ذنبي عبيدك اعظم من عفاك حتى تقول لا اغفر لك فكيف لا تغفر والكرم من صفات  
العبادة والكرم من صفات الحق فقلت صفتك كذا وحاشا فاذا ايسست عبادك عفاك فقلت كذا  
فان طردتهم فاني من بعد الله الهى ان كانت رحمتك تغفرت وكان الله من عفاك فاحل على جميع عدا  
عبادك فاني غفرت نفسي لهم فقال الله تعالى يا موسى اذ يلبس وقيل له لو كان ذنوبك مطبقة بالسم على الارض  
فان غفرها لك بعد ما عرفتني بكال القدرة والعفو والرحمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صوت اهل الجنة

من صوت عبد مذنب تائب يقول يا رب فيقول الرب ليك بعد ما يغفر رحيم الآية ان الله  
انا غفر ليك ذنوبك وذنوبك وقرب من ضمير قلبك اشهد واما ما كنتي ان غفرت لقال رسول الله  
لو علمتم اني باعيتكم ببيع السما ثم ندمتم لكان الله عليكم قبل توبة المسلم كالمسلم بعد **حكاية** كان  
في بني اسرائيل تائب بعد عشرين سنة ثم عفا عشرين سنة ثم نظر في المرات فرأى السبيل في الجنة  
وذن ذلك فقال الهى اطعك عشرين سنة ثم عصيتك سنة فان عصيتك انك انك انك انك  
يقول يا فلانا جئتنا فنجسناك وركنا فذكرناك وعصيتنا فامرناك فان جئت بنا قبلناك  
**الباب الثامن عشر** في فضل التوبة قال الله جل وعلا وكان الله غفورا رحيما يعني ممنوع ان يترك  
فما لا بد من خوف من عذاب الله في وقته الصلوة وعبادة من عبادة وينظر في غيبه ان يجاروه  
انما بعين التعظيم والاحرام ويرحم في الارض من جميع الانام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ارحم الراحمين من ارحمهم ارحمهم  
من في الارض برحمتك في السما وفي موافقة الحديث **حكاية** ان عمر رضي الله عنه في سلك المدينة  
فراى مبيتا وكان في عين عصفور بلعبي فزعم على ذلك العصفور فاسترا من العبي فاعطته فلما تفرق  
راوه في المنام فسأله عن حاله فقالوا ما فعل الله بك قال غفر لي ربتي وتجاوز عني قالوا يا بني ذبا  
عمل جودك او بعدك او بزيدك او بعدك قال لا وضعت في القبر وسيتوني بالتراب كيتوني جدي  
وقل على ملكا مرييا طار عني وارعدت فاصلى من بينهما واخذت او اجلسا واراد ان يسلا  
فسمعت نارا من فوقه اتركا عبيد فلاتوا فانه رجم عصفورا في الدنيا فرمته في العقبى **حكاية**  
في روى الجالس كان موسى صلى الله عليه وسلم يماجي به فلما اراد الا انظر قال يا موسى قد توفى جيبك  
فمهره وادفعه فاني موسى من فوجدت ما يضربون اللعين قال هل مات في قبركم رجل اهد فلو انك  
وكن ما احد كان في تحتك رجل فاسق فاجردت توفى فلم تجد في دنيا ان توفى فمينا في قبر فقال  
وتوفى على خير من هناك وعادون في فناء ونوه واخبره من ابير غسوه وكفوه وفوه ثم قال  
يا رب انك طيت المؤمنين من الله وقطعت هودا وشدت والبالفسق فكيف هذا قال الله في  
ما علموا من عفو عفوهم من الفسق وكذا عمل على منيبك وعفوت ما صيد فقال موسى يا

عن ابي بصير قال سئل الله طعم ان الله تعالى بالجنة  
ان يتركها راحة فوجدت في الجنة والانس واليهود والنصارى  
في الجنة طعم من الجنة والانس واليهود والنصارى  
رحمة من عباد الله يوم القيمة بجنة الانوار



والتى على ذلك العنق فالتى تسمى في بعض الطرق قزاي كلها يهاجمها العنق فبلغ يراهم بين عيسى  
ولو وجعل خاسر شديد في البر حتى ينزل ثم يهزم حتى ترب ذلك الحلب وذلك عفوت عنه وغفرت له وجاء  
عن عاصبه وجعلته من اجبائه بكرى ونصير ورحمته لسبب ترجمه وذكر في عيون الاخبار ان موسى لم قال  
يارب باي شئ اتخذتني حفيضا وكنتني تكلما فقال له يا موسى برحمتك خلقي وذلك انك كنت يوما ترى  
الغنم فتربت فاتبعتها حتى اصابتك العنب فلما اتتهها ادركتها اضعفها وضمرها الى صدرك وقلنا  
يا مفسكينة اتعبت نفسك واتعبتني فبرحمتك على خلقك اصطفتك واكرمك بالساله وكلنا تكلما  
**حكاية** كان عابره في بني اسرائيل فمعل كسب في رحل وقد اصابت بني اسرائيل بحاجه فتمتني في نفه وقال  
لو كان هذا قيقا لبيع بطون بني اسرائيل فادعى الله الى بني بني اسرائيل فلما ان الله توهوا وجب  
من الايجار ما لو كان وقيقا لبيع وجدا لولا كما فعل ولذلك قال النبي م نبتة المؤمن خير من عواد قال ابو  
الحنفه في تفسيره ان الله تعالى ابتداء بيتا على الدم باربعه اشيا كي يكون رجا على اربعه نفر اولها بالنعم  
واذا اقدارة الفرائض الا بولع حتى يرى شيئا يذكر ثمه ونزقم عليه لان النعم دليل على حزن بخت  
له انبه **حكاية** ان عيسى م خرج يوما فخلق الملبس بجمع عسل في الاخرى را ما فقال ومن ما تفعل  
يا عدو الله بهذا الحيل والرماد قال اجعله على شفاة الغائبين حتى يحضوا منه وارضى هذا الرماد  
وارد وجهه اليها بالاخرى حتى يعضهم الناس قال النبي م ان الشعم اذا ضربت عرض الرضركما  
فيقول الله توب يا ملائكتي من ابكي الذي قتلت ابائهم الشرب ينبغي لهم ان يملطوا بينهم وينرحم لهم حتى  
يحصل له ثواب جزيل كما قال النبي م مما اوى شيئا الى طعنه ونشره اوجب له الجنة والثاني ابتداء بركة الدنيا  
ثم وضع عليه اذ اراى فقرا اذ اقله يملطه ولا يتكبر عليه والثالث ابتداء بالذنوب الزلة ثم غفر له اذ اراى  
مذنباعف عنه وتبضع له الرابع ابتداء بالعبادة واخره عز وطنه كذا اذ اراى غريبا يؤويه ويكره وفي روضه  
العلم كان ابراهيم م اذا اراد ان ياكل طعاما يخرج المبل والملايين يطلب ما كل منه وبكى على كرم الله  
يوما فقل له يا ميكائيل اكل رضك يا نبي صيف منه بسعد ايام اخاف ان يكون الله امانته قال النبي م  
من اطعم جابجا يرب به وجهه الله توجب له الجنة ومن منع الطعام عن الجايح منع الله عنه فضل يوم القيامة

[illegible][illegible]















على قوم منهم فاطفه الرحم ولا يدخل الجنة فاطم الرحم ولا روح بالجنة الجنة وان رجلا منكم في يومئذ  
ان الله تعالى خلق الرحم والاصل ووصلك واقطع وقطعك الرحم مشقوق في الرحم فاطم فاطم له في رحمته الله  
كذلك في تفسيره ان الله تعالى خلق الرحم فاطم الرحم حتى ان القوم يبنوا المواليم ويكرهون دم بصله الرحم وان  
اجل البصيرة عقوبة لقطع الرحم قبل غيب الرحم على من حتم مدحضة وفلقة دقة كذا في التفسير وجدة  
يكنى كلف عليه كلاب مشقة كل شعب كالع الطويل وعينه سبع محابس بين الالبسة والحقنة  
الايان فان كان مؤمنا جازا في الثاني والاردي في النار وبين الالبسة عند الثاني عن القتلوان فان  
جاءها مائة جازا والاردي في النار وبين الالبسة عند الثالث وان كان اديا لم ينجح الاردي في  
النار وبين الالبسة عند الرابع عن جسام رمضا فان جاءها مائة في النار وبين الالبسة عند الخامس عن جفا  
فخرج عن الاردي في النار وبين الالبسة عند السادس عن الاعتك ان الجنة والوضوء فاجابها مائة في النار  
وردي في النار وبين الالبسة عند السابع عن الطعام فجاها مائة في النار وبين الالبسة عند الثامن فان كان باوا جازا  
والاردي في النار فيلزم موسى مائة الف وخمسة مائة وقال في اخر كلامه يا ربنا وصي على وصيك  
بامك قال يا ربنا وصي على وصيك بامك ثم وثم حتى قال تسع مرات فقال وصي على وصيك  
بامك حتى قال ثلث مرات ثم قال يا موسى اسمع مني وجفا اقول انه في رواية كنه في الدنيا وليا وفي  
الغير مؤشرا وفي الحديث رجلا على الصراط دليل في الجنة محمد ثاكي بلا واسطة ولا ترجمان يا موسى  
الا ان رجلا منكم رضاه ورضاه ورضاه كما قال الله تعالى والوالدين حسنا يعني حسنا الى الوالدين و  
بيد كثر في معنى جنوا الترتيب يا موسى ان عاق الوالدين يعني اعمال الانبياء انقبل وجعلت مصيره الى  
النار **حكاية** لما قال يوسف له يعقوب كان يعقوب فاضل في فوجاهة الزمان فقال يعقوب هذا يوسف  
فقالوا لا ان يوسف ورائنا حتى مضى سبعون فوجاهم جاء يوسف فلقاه ابوه وهو على ظهر  
الغابة ليريد نفسه لا استغفرا فاباه فاحس اليه يا يوسف هل لاقتبت حق والدك بالترول  
فلو تركت له لا خرجت من بينك سبعين نيتا رسلا طام تنزل لاجرم حرت ذلك عليك فلما ربي يعقوب  
اناسا كثره قال يا يوسف هو لا قال يا ابني ان هؤلاء هم عبيدي فاعتقتهم لاجلك وكذا لك

اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل يا محمد اعن يوسف برويت اجدوا لولوا فاجابة فاتي يعقوب  
جميع امك العاصي اللهم اجعلنا منهم **الباب الثالث في القصة** في رواية الوالد بن قال الله  
ووصينا الانسان بالوالدين انما يراي الوالد من حمله امه وصاحبه من اي ضعفا على ضعف وجهها  
على جود ومشقة على مشقة ووجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الله تعالى عظيمها وجناين يديها الله  
لنفسه وتغلبها الحقها جاز على الصراط كبر في الخاطف وقال ام الجنة تحت اقدام الاتهام وقال في حقه  
اخر ما ولد ينظر الى بوي الاكبر بكل نظرة حجة مبرورة قبل رسول الله وان نظر اليه في كل يوم مائة  
مرة قال هذا كثر ثوابا والطيب **حكاية** ان موسى وم قال للحارث جلي في الجنة قال اني اذهب الى البلد القاد  
والي سوق القاد في ذلك رجل فضا وجهه كذا وكذا وهو جليسا في الجنة فذهب موسى وم  
الى ذلك البلد كان فراي رجلا شابا كان عتيار فخر موسى وم ساعة فتجسس في ظله وكان ياخذ خنثاه  
ويطعمها فقال موسى وم ربا خلطت فز لجر ابل وم وقال هو ذلك الرجل الذي عرفناك فوقف موسى  
هنا الى وقت غروب الشمس فاخذ الخنثاه فطعمه لم وطرح في زبيله وانطلق الى مكان واذا بالانثرف  
الى داره فقال للموسى وم هل لك ان تقبضني فاقى قال نعم فلما مضى معه حتى دخل داره فقدم الرجل  
الطعام وقال اني شئت ان تاوكل فاضل والا فاجر حتى ارجع اليك فقال للموسى وم اتوقع فراظك في الشغل فقام  
الرجل وطبخ في ذلك اليوم طبا حسنا فدخل النار واخرج زبيله فها عجمو زكاه فخرج ما فاجر ما منه واخذ  
ملعقة وكان يضع الطعام في فمها حتى شبعت وبعث ثوبها ثم وضعها في الزبيل فركب العجمو وشبهها ثم اخذها  
وظفها في وندم رجع الخنثاه الى موسى وم واذا ان باكل معه فقال للموسى وم ما الذي صنعت فقال الخنثاه  
ان العجمو والدي قد ضعفت فلا تقدر على العمود فاذا انضمت في السوء لا اكل ولا اشرب حتى شبعها  
قال موسى قد علمت هذا وقد رايت اخرجك شقيها فقال الشاب كل وقت شقيها تقول اللهم اجعل ابني جليسا موسى  
م في الجنة فقال للموسى وم انك ابشارة انا موسى وم وانا جليسا في الجنة اللهم ادر فانا **حكاية**  
كان الحسن البصري رضي الله عنه يطوف بالبشرام فراه رجلا على كفة زبيل وهو يطوف بالبيت الحرام فقال الحسن  
يا رجل اخرج الزبيل عنك واحفظ حرمة البيت فقال الشيخ التي في الزبيل والدي قد حلفا سبع مرات فاقبني











بين يديه الدجاجة المشوية وخبز ثيابا تمام الجبل واعطاه ذلك الخبز والدجاجة كلها فقال لها تعرفين قال  
لا قال انا المسكين الذي وقت طي ياربك وانت تاكل اللحم المشوي فردتني خائفا فرقتني من رزقك  
ومالك وتزوجت بامرالك فقال لها الجبل ما فعلت الله حتى وضع عليك في ضلله قال ما رددت سائلا  
خائبا فاعلم ان العبد اذا اعلم الله ولم يجعل في نفسه شكرا بدل الله نعمته عليه محنة ويجب المؤمن ان لا  
ينزع الصديق من السائل الفقير كما قال ام لا ترد السائل ولو كان على فرس وقال الله نعم واما السائل  
فلو شئت لكان السائل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من سائل الا ردته الا بغيره فابعد عذاب الله في سنة في نار جهنم  
كما قال ام الجبل لا يدخل الجنة **الباب الخامس والعشرون** في طول الامل عز على كرم الله  
وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجوف ما اجوف عليكم انتم طول الامل واتباع الهوى  
فاما طول الامل في الدنيا فاما اتباع الهوى فيفضل من الحق فيصير جميع فكه ومعظم قلبه في حب الدنيا  
واسباب العيش وحبته الخلق ويؤخذ ذلك فيفسد القلب ذاك وانما رقة القلب صفاء يكون بذكر الله  
والفرق ذكر الثواب والعقاب في آخر الاخرة واما ماله اعلم انك لا تسأل درجة الصالحين حتى تجوزت  
عقبات ولما ان تغلق باب التوبة وتفتح باب الشدة والثاني ان تغلق باب التوبة وتفتح باب التوبة والثالث  
ان تغلق باب الرجعة وتفتح باب الجهد والرابع ان تغلق باب التوبة وتفتح باب التوبة الخامس ان تغلق باب  
الذنبا وتفتح باب التوبة السادس ان تغلق باب الامل وتفتح باب الاستعداد للوثة وفي منهاج العابدين  
سبب طول الامل ترك التوبة وتبنيها يقول سوف اتوب سوف اعلم في الايام ساعة وانا شاب وحي  
قليل والتوبة بين يدي وانا عليها امرت فاستطعت الاجل قبل صلاح العمل قبل رجعة ظم القلب طين  
شبعان ومحببة الطالين ونيسان الذنوب بالاضحية وطول الامل واربعة فلو بالقلب طين جاف صحنه  
الصالحين وحفظ الذنوب بالاضحية وضل الامل قال التوري في الدنيا ليس بكل الغليظ ولا بليس السيل  
الاخذ في الدنيا ضل الامل انما هذا الفتى ضل الامل لا بكل التور لا بليس السيل خذ بامر الله واترك ما بين يدي  
ايمن وكل من يحمل ان يحمل طول الامل في المعروف عن كل خير وطاعة والجمال لكل شرفه ومثبه في طلال  
ساعة وله وصاحبه الله ثم يترك بغيره او لها يكاسل عن الطاعة والثاني ذكر هومته وغومته فيما يناله

من امر الدنيا والآخرة ان يوصيا على جميع المال والاشل فاطع لكل خير والطلع ما من كل حق لان كل  
ذنب يكسبه الانسان اصله في طول الامل كما ذكر في ذواته بن ابي واثانه قال رايت رجلا بعد موت  
فعلت له ابي الاعمال تلح فيما عندكم قال فاعلم ان لا تنظر الى اجالكم الشياخنة واذناكم المستغفرة  
وذنوبكم المستغفرة قال ثم كل شيء هالك الا وجهي اليكم والى ربهم فانظر لفسادها اليها الاشيا كما قال النبي  
مقر ولا مل واستجوا لله خوليا واتركوا زينة الدنيا **حكاية** ان جيسى عم سعد بن مولى جدي شيئا  
معبدا لله في آخر النفس فقال جيسى عم كم لا تظنك حتى تتيك فخر الشمس والبرد فقال يا بني الله في الدنيا ان  
لا يعيش اكثر من سبع مائة سنة فلم اجد وجها فاعلم ان لا تشغل بالبناء فقال جيسى عم اني لا اتركك يا بعتيك  
فاما قال يكون في آخر الزمان قوم لا يبق منهم اكثر من مائة سنة هم ينون الغصور والدور ويؤمنون  
امل عمر الف سنة فقال النفس ابي فوالله لو ادرتكم بحت في سجن واجدة ثم قال ليسوا دجل  
هذا الكتم حتى ترى عيا فندخل فرأى برأى رجز وعلبه ميت وعلى راسه لوح رجز مكتوب عليه انا فلان  
الملك قال الذي عزت الف سنة وبنيت الف مدينة وترجت الف بكر وحرمت الف عيش ثم مررت الى  
مناري فاعتبروا يا اولي الابصار **الباب السادس والعشرون** في العبادات والاعمال  
قال الله الملك اعلم بامها الناس اعبدوا ربكم ووجدوا هذه الآية عانة وقد  
تكون كل بامها الناس خاصة لاهل مكة وقد يكون عام لجميع الخلق فلهذا يجمع الخلق يقول الله لكادرو  
ربكم ويقول العمما طيعوا ربكم ويقول لنا فقير الطصور ربكم بالتوحيد ومعرفة ربكم ويقول الطيعين  
اشعوا على طاعة ربكم واعلم ان التباد في القلن على سبعة اوجه نداء مدح ونداء ذم ونداء تنبيه ونداء اضافة  
ونداء شبهة ونداء شبهة ونداء التبعيض اما نداء التعم مثل قوله يا ايها الذين آمنوا فادعوا اليها الذين هادوا ونداء  
مثل قوله يا ايها الذين آمنوا فادعوا اليها الذين هادوا ونداء شبهة مثل قوله يا اي  
ادعوا اليها الذين آمنوا فادعوا اليها الذين هادوا ونداء التبعيض مثل قوله يا ايها الذين آمنوا فادعوا اليها الذين هادوا  
اعبدوا ربكم ووجدوا وطيعوا ربكم الذي خلقكم معناه طيعوا ربكم الذي هو خالقكم ولم تكونوا شيئا و  
من خلقكم بنى وخلق الذين من قبلكم لعلكم تتقون المعصية وتتقون في العترة والعترة النورية اصل الطاهر



مائة الخوف والرجاء والحيمة فعلة من الحيمة موافقة الخوف واجتناب خلافه وعلاوة الرجاء اذ مان الظل  
والعبادات لا يقع من النهار الا بظلمة الليل وكذلك صلاح الطلبة في ظلمة الخوف سير فاذا طرقت طوار  
الرجاء فهو ابر والخوف والرجاء جناح العمل لا يظهر الا بها لو كان الرجاء بلا عمل مستقيم كان اليقين الحسن  
في الرجاء وسواء وعلاوة الخوف ترك الحرام والاشبهات لان الحرام ينسب اليك بدع حلاوة الطاعة ولا  
يقبل الله العبادة من قبل الحرام كما قال عليه السلام ذاك لغيره فحرام لم يقبل الله صلواته بعين يوم ولم  
يستجب دعائه اربعين يوما ومن اكل ذمها من الحرام فكان ناذي وقال ذاقوا عذبة الحرام في بطن فخا دم  
يلعنه كل ملك في الارض وفي السماء ما حمله الله في بطنه فان مات على ذلك حاله فابور جهنم وكل لم يمت  
في جهنم فالتا واولى به من اكله وكن في الحرام على حد ز وحقق بذلك بعد الموت مبعوث واعلم بانك  
ما قد تمت فعمل محقق عليك وما خلفت موثقة **حكاية** ان موسى م تزلزل وهو ساجد  
يكبي ويبستل موضعه فقال موسى ما ريت ما نرحم عبدك هذا قال لا ادرم ولومات فبكاء لان في  
بطنة طعام حرام وعلى يد كسوة حرام وذكر في الجحيم موسى م خرج يوما في بعض حوايجه فترقى جبل  
وهو رافع يديه وهو يكي ويصيح الى الله ثم رجع موسى م فوجاهته والرجل على حاله وقع  
موسى يهرع الى السماء وقال لهم هذا عبدك يدعوك ويقرع اليك فاستجب له فادعى الله اليه موسى  
لورفع يديه حتى تبلغ عنان السماء ولوكي بكاء اهل الارض وترى نفسه في يدي دمعته ولودعا  
اهل الارض لارحمهم ولم استجب لخالهم ولم ذلك بارت قال لان في بيته حراما فاضل بيته **قصة**  
فيه سنة مشرفة كما في عيون الانبياء كما قال رسول الله لو كان في بيت مؤمن قلة من الحرام  
لم يستجب له دعوت ولو كان بيتا وكما قال بارت قال الله لا يتركك باعاجي فلو ان عليه ربيع يوما  
والحرام في بيته كتب اسم في ديوان المنافقين ثم لا ينفع بصوم ولا صلوة فان مات على ذلك كان  
جبل من حصى من النار يلقي المؤمن ان يترك الحرام وياكل الحلال لان ذاك الحلال صفا دينه ورفق  
وتمعت منيا خفية الله ولم يكن له عوجاج وذات كل الحرام مما قلبه وضعف نفسه وجب الله  
دعوت وعبادة وورع حلاوة الطاعة في صلحها كما قال ام اطمعنيك جيب دعوتك ان الله ملكا فاني

القدس يادي كل يوم في اكل حرام لم يقبل منه موقد ولا عدله **حكي** ان ابا يزيد البسطامي رحمه الله  
سنتين كثيرة فلم يجد حلاوة الطاعة فدخل على امه يوما فقال لا اجد حلاوة الطاعة في نظري يا امي  
شباب الطعام الحرام حين كنت في بطنك فذكرت فقال يا بني صعدت يوما على الشطح فوق بئر على آية  
فيها افطفا مشتهية فتناولت ذلك بعد راحة وقال ابو يزيد ما هو الا هذا فذبت الى الجدار  
واخرجت بذلك فجعلها في جبل فوجد حلاوة الطاعة بعد ذلك وعثمان رضي الله عنه قال وجدت  
حلاوة العبادة في اربعة اشياء اولها اداء فرائض الله تعالى بغير غشور والاخذ بالثاني الا بالبر في فعله  
ثواب الله والثالث التقي بالذكر والبقاء بفضله والرابع الاجتناب عما ردم الله وصلى على كرم الله وجهه تعالى  
من نظر الى حرام ولم يتناول منه ولم يتنى لا يجد حلاوة الطاعة اربعين يوما ونظر الى حرام واشبهه  
حلاوة الطاعة اربعين سنة فكيف حاله يطلب الحرام ويتقدي كما قال النبي النظر الى الحرام سهم مسوم  
في سهام ابليس نكته انما اعطى لولد ما كوزا وادس لئلا يلاقى حلاوة الطاعة فرائي في الطريق حياثا  
يلعبون فجاء اليهم واشتغل معهم في اللعب ولم يذ حسب الى الماء فلاحن الليل الى البيت والكوز فادفع  
عن الماء فحالت امه ابن الماد ضالا البني اما شكري على اني جئت بالكوز صحيحا فظن ان امه اليه  
وقبرت عليه ذلك انت يا مؤمن ان الله تعالى اعطى ايديك كوزا الايمان وارثان فلاها الطاعة وانت  
مثل ذلك العيشة اتبع رضاء نفسك وترك الطاعة واشتغلت بلعب الدنيا كما قال الله وما له  
الحياة الدنيا الا هو ولعلكم تملكون الكوز في العبادة فاذنتم نازعرك وجن عليك ليله بويلك كيف حالك  
وجوابك فينبغي لك ان تعبد الله ولا تاكل الحرام ولا تمل الدنيا فاذنتم بجارة تنالون طاعة الله  
كما قال النبي م انا مثل صاحب الدنيا كمثل الضي في الماء من سبطع الماء في الماء ان لا يتل فتموه هذا جمال  
فهم ظنوا انهم يخوضون في نعيم الدنيا بانهم وقولهم عنها مطر مكر الشيطان فكان ان البني في الماء يقضي الله  
لاعماله يلقيهم بالهزم فكذلك ملوينة الدنيا يقضي الله في القلب ولثة الدنيا تمنع حلاوة العبادة كما ان  
المرضى ينظر الى الطعام ولا يملك ذرشة الوجع كذلك ما خال الدنيا لا تملذذ بالعبادة ولا يجد حلاوة الطاعة  
بل يجد حلاوة الدنيا لان شهوات الدنيا الذي كفهوا الا طعم في المعنى فليضع الانسان لذة الدنيا ولذة العبادة



كما قال عيسى لم لا يشتم جسد الدنيا والآخرة في قلب مؤمن كما لا يشتم الماء والنار في الماء واحد لو كانت الدنيا  
من ذهب يني والآخرة من حديد يني لكانت انصفا رخذ فابقي على ذهب يني فكيف وقد انخرنا هذا  
جسدنا من على ذهب يني نهلك جلال وليك نام مثالك في الدنيا كهيئت اليهايم يقول الله نعم يا ابن  
ادم لا تكن من بوزخ التوبير ويطول الامر ورجع الآخرة بغير عمل ما من يوم جديد الا والارض تحاطبك  
كل يوم مشركاات وتقول شتى على ظهري وميرك في بطني وتفتك على ظهري وتك في بطني وتفرح على ظهري  
ثم تحزن في بطني وما كل الشهوات على ظهري وما كل كالك الدود في بطني وتقيص على ظهري وتعدب في بطني  
وتجمع احرام على ظهري وتنعم في بطني وتغفل على ظهري وتذل في بطني وتشتي في النور على ظهري و  
تقع في الظلمات في بطني وتشتي في البهاكة على ظهري وتقع وجيدا في بطني انابت الوحشة والتمامة انابت  
الشفقة انابت الوحشة انابت الظلمة انابت كسبا انابت العقارب انابت التراب انابت الحراب فاعمر ولا  
تجزئي سر والد بناعم وترباهاستم ومجود ما خراب وحاصلها تراب كما قال رسول الله مع لعبد الله بن  
عمر اذا اصمحت فلا تحذرت نفسك بالسنا واذا اميتت فلا تحذرت نفسك بالعتاج وحذ فيحوتك  
لنورك وزعتك لسفك فانك لا تدري ما اسبك هذا اسم الموت ام اسم الكوفة او حي الله لا ينقي من  
الايها ان اردت لعل في جيرة القدس فك في الدنيا جيرة نازونا مستوحشا كالطير في الارض القنار يا كل  
زورق الاشجار ويشرب من الانهار فافا كان البيل اوي الى وكدونك خولك بدفع عنك الاذي  
فكن ابدا لا ذما للنوك **حكاية** ان عيسى م قال هذا يقول النبي انظر الآخرة فامر وما ولا تروها  
واسكا وبوما على جمرها الى بليس هذا بحر في الدنيا يغلس على الارض فقال الارض الدنيا فاهام عيسى م  
للمرفج في فوعلية الى السنا كي لا يقع بهر على الدنيا قبل ان يرمي رذرتان لا يتكلم بكلام الدنيا و  
لم يتكلم قبل المام لا يتكلم بكلام الدنيا فالت الاشتغال بكلام المولى افضل فان ملك الموت اذا جاءك شفهم  
اموالكم ولا كمة انساكم كما ملكت الموت ذات كركي فخصص جوان ان منهم تصاف في الموت وكبره وانتم  
لا تقامون فان كنتم ضاعفون فضل عملكم لساعة الموت وتمتيتانم لاجله كما شهادتهم مريم دم كماري في  
منته ان عيسى م قال لامة يا اماء ان هذا النار ودار فناء وزوال ودار الآخرة هي التي لا تموت بافعال يا اماء

تأخذ من هذه الدنيا القابضة الآخرة انما قبضة فانطلقا الى جبل لبنان وكانا فبه فصورا ان النار وهو مان  
البيل باكلون زورق الاشجار ويشربان من الانهار فكافي ذلك زمانا طويلا ثم ان عيسى م حبط  
يوم فاجل الى بطن الوادي ليلنقط الحشيش فيقول لا فطارها فاما حبط عيسى فاجل حبط ملك الموت  
على مريم وعي معك في محرابها فقال تشاد عليك يا مريم الصائبة العائز فتش على مريم في هول ملك الموت  
ثم افاقت فقال تشاد عليك يا مريم فتش عليها ثم افاقت فالت فالت فالت يا عبد الله اقتصر صوتك جلدي  
وارعدت منك جوارحي وطارد على فقال انا الذي لا ارحم الصغر لغير سيته ولا اوفر البكر لكرها الذي  
لا امتناذن على الملوك ولا اهابنا كجارية انا مريم الله وورع القصور وعام القصور ومرفق بين الجنا وال  
والاخوات والاباء والامهات انا فاض لا رواح انا ملك الموت فالت بملك الموت اذا رجعت انا فاضا فالت  
فاضنا فاستعدي الموت فالت بملك الموت لا اذن لي حتى يريح جبين فرقة جبين فرقة فاذي عيسى فاذو  
منه وفي وجهه فالت يا مريم لم او برئ لك وانما انا عبيد ما مور والله لا استطيع ان اقبض روح بموضة  
حتى يرمي رذت بك وقد مررت في لا ابري اذ ما غرقم حتى اقبض روحك فالت بملك الموت  
سلك لا ملة فامض ما امر الله فذنا منها ملك الموت فقبض من روحها فاضع روحها الى السنا فابط  
عيسى في ذلك اليوم غرقة ولم يات حتى دخل وقت العشاء الآخرة فلما صعد الجبل وبعد الحشيش لظار  
امتة فلما نظر اليها وهي نائمة في محرابها فاضل انها قد اذت الفراش ونامت استعجب بر على القبا فطرح ما كان  
معه فاستعجب فيقول ثم استقبل الحراب ولم يزل قائما يصلي حتى مضى لك البيل فلما نظر الى مته وعي فاذجا  
ووقف عليها فنادى بصوت جرس بقلب عزون السلام عليك يا اماء فذبح البيل واظفر الضامون وبما  
الليلة لا تقومين لعبادة الرحمن فوجع الى نفسه وقال ان لكل رقعة خلوة والله لا ذعرا في نومها و  
لا صلين عنها ورد هائم استقبل الحراب فلم يطرير يد بذلك برامته والاضار معاه فلم يزل قائما حتى مضى لك  
البيل فلما نظر الى امته نائمة وهي لا تقوم جاء ووضع عليها ونادى بصوت حتى وقلب كرويا السلام عليك  
يا اماء فاضا الضامون وطام العابدون مالا لا تقومين الى عبادة الرحمن فوجع الى نفسه وقال ان لكل  
رقعة خلوة واليعين جلا ثم استقبل الحراب فلم يطرير فلم يزل قائما حتى طلع الفجر وجاء اليها وعرفها ميتة



ووضع خذك على خذنا ومنه على منها ويد على نخرج نفسها ونادي السلام عليك يا امة طين  
 في بطنك وارضعني بئد بك واسهر بيلك واتبع بها ورك فبكت الملائكة ذفون السموات  
 والجن وانعدا جيل وضع بالبكاء فاحتد فاحي الله الى الملائكة ما يبكيكم فالواياتنا انت تعلم لاري  
 روحك فاحي الله تواتر روحى وكلى وانا ارحم الراحمين فاذا نادى باعيسى رفع راسك فقلت  
 امك وعظم الله اجره فعمل عيسى بكى وبولاه بينى على طاعة ربي فاحي الله الى الجبل ان كلم روحى بالموعظة  
 قال الجبل نادى باروح الله ما هذا الخزع اترى مع الله اسما ثم هبط عيسى ذلك الجبل الى قرية فرقى  
 بنى اسرائيل فنادى بصوت حربى السلام عليكم يا بنى اسرائيل فقلت فانت يا عبد الله الذي قدنا من اجلك  
 دونا فقال ناروح الله عيسى بن مريم ان اى ماتت غريبة فاعينوني على غسلها وكفنها ودفنها فقلت باروح  
 الله ان هذا الجبل كثر الاغصان وكثرت لم يسلكها باقنا واجدادنا منذ ما تسنة فندخلها ونكفن  
 فنزلهم عيسى لم ياخذ شيئا صعد الجبل فاذا هو شاب بن جليلي واثنين فسلم عليها فزاد عليه السلام وقال  
 لها ان اى ماتت غريبة في هذا الجبل فاعينوني على غسلها ودفنها فالتفت الى اسرائيل وهذا يساكن  
 وهذا الخوط واكنا لجنه باعيسى اعرس بوجهك فاقهور العين تهبط عليها بغسلها فاعرض عيسى محمد  
 حتى هبط لهور العين فغسلها وخطها وتول جبريل خضرها شق في الجبل شقا وجعل ناسا على القبله  
 التي كانوا يهبطون اليها ثم صلى عليها عيسى جبرائيل وسكائيل مع الملائكة فلما دفنوها عرج جبرائيل وسكائيل  
 والملائكة الى الشمار وجعل لهور العين الى الجنه باكات ثم قال عيسى لى قد ترى مكانى وتسع كلوى ولا  
 يخفى عليك شئى فامرى فانى مات ولم اشهد ما عند وفاتها فاذن لها تنكح معي سائلها عما اريد فاحي الله  
 اليه انى قدادتها بالجواب فاسئالها فنادى باعيسى السلام عليك يا امة فاجابته نزول الفرجيبى وفرة  
 حينئذ اخبرني في مقصودى وان يخفى في مكانى فقال يا امة كين وجدت مصيرك والقدر وم على ربك  
 قالت عيسى في مصيرك قد مت على ربي كريم فوجدت رواعيا فرغبنا قال لها يا امة كيف وجدك طعم الموت  
 قال والذي بعثك بالحق واصطفاك بالرسالة ما ذبحت مرارة الموت فرحطى وضرب ملك الموت  
 بين كفى ومعانيد بين عيسى وعلبك السلام الى يوم القيمة ثم ضم لسائرنا ففهم عيسى وجعل يسبح في الارض

في الارض الهنا وسيدنا لا ندري ماذا نقدر في مرارة الموت وعذاب القبر وجونك اللهم ان بطننا  
 سكرات الموت وتقينا فضا ببالقرا لك له كرم ورؤف رجم **كتاب السابغ والمصروف** في ذكر  
 الموت ينبغي العاقل ان يجنب عما خلاط الناس ويتوب الى الله ويذكر ذنوبه لا حتىه ويذكر موتة دائما  
**قصيدة** كان لعمر بن الخطاب بن ربح في الكتاب يوما وهو يني فقال له والده ما يبكيك قال ان القضا  
 في الكتب يقولون انى انت ابن ابر المؤمنين وليس لك قبض صح فبعث الى الخازن وقال افرس لاني ربيت  
 لئلا ادبعت داهم الى ترأس الشرفه فباجر بذلك الجبل الخازن فكتب اليه الخازن وقال ان كنت نادم على  
 حيوتك شمر اعد اليك وان كنت لا نادم عليها فاعقل بداهم بينا مال الموت بيت عليك فلما فرغ عمر الفقة  
 قال يا بنى ارجع الى الكتاب مع هذا القيس فانى لا آمن على ربي ساعة ولا طرفه عين فكيف بالشهر  
 قال الامام الاعظم رحمه الله لا اريد للشيب قد نزل في ان منى الشباب وان غل يقبض بالكون وانكر ربه  
 وكل شئى يوافق الاجل كخراج كان لى وموسى فمما رخصت التراب منجدل لا يسبح القوتون ان فقتله  
 ولا يرد الجواب ان لعل لو خلدنا الله فاطوا احنا نخلد الاولياء والرسول لان موتنا لا يينا مصبة عظيمة  
 وموت محمد المصطفى وفراقه اعظم نصيبه كما جادى لجزان بلو الحبشى رضى جادى الى طهر رضى بعد موت النبى  
 وقال لها كرى بتذكره النبى ثم فالى اخرج المدينة ولا اقدرا ان رضى شجدا الرسول ومنبره خاليا واتت به  
 حجة الرسول ثم واخذها وخبها ياربى المدينة والشام ولم يعلم اهل بلو بموت الرسول فاذن بلو عند الشجر  
 وقالوا ان الله مات رسول الله فاصنع مؤذنه هنا فاجتمعوا عند ربه وكوا واقام عندهم سنة ولشاق على  
 والحسن والحسين الى فان بلول فالى في المنام الرسول فاجابه وقال لى ما هذا يخاطب مع اهل بيته فاشافوا  
 الى صولك فودعهم بلول وذهب الى المدينة وقد مات فاطم رضى فبكى وقال فاجتاه واطلم وجمع الناس  
 عنده واحاطا عليه بان يؤذن فسمعوا المنبر وقال الله اكبر فلما بلغ الى قوله اشهدان محمد رسول الله اشأ الى فم  
 عليه فلم يعد ان يتم الاذان فخرج ازواج النبى من الحجاب فقلن الله الله يا بلول لا لا تقدر ان تسبح لك وكى  
 بلول وقال كانت الدنيا ساجنا علينا ففى الان سجا بموت النبى ثم ذبنامرى منزلا ان القرا ليست كبرى  
 لئلا ونعيم يا ابا يوسف بنما خا نكدر ورومك رفاقت بنما ذبه كاد واشكارت نيت قال ابن عتيار

٣٩  
 وقالت عاتبة رضى الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم  
 هذا يخشى مع الشبهك احد قال نعم من يدرك العيشة  
 والكلية عشرين سنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفار على السلام سقى بالموت واغطا



كان يهودي بالصلوات في التوراة فهو التبت نشرها فظنوا فوجدت الرسول وصفته في اربعة مواضع  
فقطمها واخرجها في التبت الثاني ووجد في ثمانية مواضع فقطمها واخرجها في التبت الثالث ووجد في  
عشر مواضع فقطمها قال ان فقطمها صارت التوراة كلها انما لا فشاها فمعهدهم قالوا ان الكتاب يا  
تلاميذنا ان لا تراه ولا يراك فقال حتى تورد موبى ان لا تمنعوني في بابا ونخرج وركب راجلا  
وسا ورجله بالليل ورجله بالبار فلما دنا من المدينة كان استقباله سلمان وكان احسن الوجه وظن انهم  
لما كانت تحت وقد تولى رسول الله منذ ثلثة ايام فبكى سلمان وقال يا مولاي اى خادما وعبد قال ابن قيس  
وقال لو كنت اترى من رجع ولو لم تاتي حتى يكون كذا فقال له منى حتى يدخل على اصحابا ودخل المسجد والاصحاب  
كلهم يحزنون فقال السلام عليك يا ابا العالم السلام عليك يا محمد ظن انهم فاج الكار القضاة فخرج على راسه  
وقال انى جددت علينا جرحنا فلفظنا باللعن لعنك عزيرك اعلمت ان زمان منذ ثلثة ايام فضاوح وقالوا  
نحضره ضاع سفرى بالبيتى لم يلدنى واذا ولدنى لم افر التوراة واذا فرها لم اجد عنه واذا وجدته لم  
وانتهى ثم قال مل من اجد نصف عندى على غيرى قال ما اسلمك قال حتى قال انى وجدته في التوراة ثم قال  
كان رسول الله وم لا طوبى ولا فضل من ذرا لاس وافهم الجبين ادع العين منقوشا الجبين مقلع  
اذا اضمك خرج التوراة ثاباها كالكوكب في التلم يكن في جسد شعر الاعلى ترشش الكف ذكره الطفس ابن  
بلانه ملقظ يظهر وكان في بين كنهه خاتم النبوة مكتوب بين الدم والدم لا اله الا الله محمد رسول الله وطى ظهر التوراة  
شئت فانك منصور خال صدق باع كذا في التوراة على يده ثوبه قال نعم قال اذ ميا سلا لا افر  
ولها ابغى الى جبهه رسول الله وم فاسلمان لا يظلمه فخرج الباب خالته فاطمة فخرج بابا لى الى قال ناسلمان  
فاجرها ما قال حتى منك فاطمة خالته في الذي ليس بجد ابى فقص عليه القصة واخرجت الجبهة وقد خطبت  
في سبع مواضع في التوراة فاخذها على وشمها ثم اخذها يهودى وشمها وقال ما اطيب هذه الراجحة  
ثم قام الى قبره فخرج راسه الى التوراة وقال ليه يارب انك ولست احد صمد واشهد ان صاحب هذا القبر رسولك  
وعبيدك وصدقته بما قال ثم قال اللهم ان قبلك اسلا في فاقض ربي الترافة في بيتنا وفضل على ودفنه  
بقيع القرد يبعي ما دفن يذكرك الموت دائما لا تروعه لما عبيده والميت لا يسي قط النقاء وكان عيسى م

اذا ذكر عنده الموت فيطرحه دما وكان داود دم اذا ذكر الموت والقيده كما جنى تخلف افعاله فاذا ذكر  
رجعت اليه نفسه ولدك امر رسول الله وقال لا اكره واذا ذكر ما دم اللطيف ومقرها بها عاب وتجرها ما ذكر  
الموت في كل يوم مرة كان ممن يخشى الله بالقيده فلم يذكره خفتا لا يكون منهم قال النبي م فاشنا الى الجنة  
شباع في الجحيم وفي الشقوق النار في الشهوات وزهد في الدنيا مات عليه اراض الميتا وراى  
الموت ترك القات وكره ذكر الموت نهم القات وتخص الذنوب وترعد في الدنيا وتقل البكر في الدنيا و  
يكثر الميل في التوراة وتدهب هم الدنيا وتوسع ما عاين من دوى النبي م اشهد اليه يا رسول الله ان اهد  
الناس في الدنيا قال لم يس البر والبلاء وترك فضل الدنيا واثر ما بقي على ما ينقى بعد نياها عدا وعدا  
بنفسه في الموت في ذكر الموت كرم الله ثلثة اشيا احدها جميل التوراة والثاني فناء القوت والثالث  
شجاعة في العباداة وزهد في الموت عوف ثلثة اشيا احدها مشونها التوراة وترك الرضا والشاغل في  
في العباداة **حكاية** كان رجلا في اسرائيل قد عبد الله زمانا طويلا وقد يشق ان ينظر الى ليس فلما كان في بعض  
الايام فظروا هو ما في في محراب الى جانبه فقال له العابد في انت يا شيخ قال انا ليس اعلم انا على ايك ملازم الى اليوم  
بمنته طويلا وما قدرت على الوصول اليك الا في هذه الساعة وانا اعلم انك قد عبدت الله مائة سنة  
وقد بقي عمرك مثله ثم خرج فعند فخرج العين تترك العابد في نفسه وقال اذا كان قد بقي في عمرى مائة  
سنة فاذا اخرج واكل لا اشرع ما تمتع فاذا بقي في عمرى قبل انوب بعد ذلك واعبد الله حق عبادته في ج  
من صومعه وغيره في ليلة وزي وكان الخليله بقيت في عمره فان العابد تلك الليلة وهو على هذا لما  
نقود بالله في ذلك الحذلان وفي وسوسة الشيطان فكنه لك العبد الشقي بنوى كل ليلة التوراة فاذا اصبح  
عاد الى حاله الاولى ونسى الموت والبلاء فالتوراة في ذكر الموت ان يفرغ العبد عليه في كل شئ الا في ذكر الموت  
الذي هو بين يديه كالذي يريد ان يسافر الى مائة عظه او يركب البحر فانه لا يتذكر الا فيه فاذا بشر ذكر الموت  
عليه يوشك ان يؤخر فيه وصند فلك يفر في وجهه وينكر عليه كما قال النبي م زاد موعظه فاموت بهكبه  
فالواجب لك ان تحفر في قلبك الموت وتشتغل بها عدا الله ثم وتخرج من قلبك الكبر والجسد وان كنت تريد الرزق  
مكرام الكاين بكفك وان كنت تريد عملا فطاعة الرب بكفك وان كنت تريد عظه فاموت بكفك وان كنت



مريد معينا فانه يكفينا ان كان كثر تريد مونسنا فانظر ان يكفينا وان لم يكن هذه الاشياء فاننا  
يكفينا اللهم رزقنا ما نحتاجه من اكل وشراب ولباس وكنزنا من اكل وشراب ولباس وكنزنا من اكل وشراب ولباس وكنزنا  
والله لا يخبرنا في يوم الحشر والقرار **الباب الثامن والعشرون** في ذكر السموات والارض  
وبان الكسبي والملايكه المقربين والارزاق والتوكل قال الله تعالى الذي جعل لكم الارض فاما معنا اصيل  
وتكم الذي خلقكم وجعل لكم الارض فاما ما يكون وتشرقون قال هل نفع الله الارض بساطا العالم انما يرض  
لا تقامنا رضى ما في بطنا من اكلوا ما فيها والنباتات يعني مرتعا للبهائم في القه ماعليك كل ما مطبقه على الارض  
كقوله تعالى خلق سبع سموات طبيا فاقسم الله انما الدنيا ملتفة اطرافها على الارض مثل رسول الله وم ذابى شئ خلق  
السماء قال ارم خلقها من دحان كقولهم استوى الى السماء دحان ثم نظر اليه فعمل سبعه اجزا فجعل خزانها  
ما وجرد غلاتها وجرد اخضرها وجرد ما مضى وجرد ما جرد لؤلؤا وخرى باقوا احمر خلق الله سماء الدنيا  
وخر الغاس الثانية ونجد يدان الثانية وخر الغضة الرابعة وخر الدجاجة الخامسة وخر الكواكب السادسة وخر الباقون  
التابعة فجعل بين كل واحد منها سبعه حسابات عام لطيفه خلق الله نور دحان واجد سبع سموات لاشبهه بها  
بالاخرى واعجب هذا ازل من السماء فاجاب له الارض بعد موتها فخرج من ظلمة الكواكب انواع النبات  
بعضها احمر وبعضها اصفر وبعضها اخضر وبعضها اسود وبعضها جلد وبعضها مرققوله نور ونفيل بعضها على بعض  
في الاكل واعجب هذا نظفة وقعت في سم ماء فصيرها علقه وفضل علقه مضغمة وخلق المضغمة عظاما  
وخلق من نظفة ذكرا ورا الاخرى نثى ومن نظفة مؤننا ورا الاخرى كاذرا ونظفة صلحا ورا الاخرى  
طالما ونظفة مواضوا ورا الاخرى مناضا ونظفة موحنا ورا الاخرى ملحدا ومن نظفة سعيلا ورا الاخرى  
نقبا واعجب هذا يقول الله نرجعت في البر ما بين يخلق كقوله تعالى هذا عذب فرا ساع شراره وهذا مل  
اجاج وجعل فيهما رزقا لا يخلط احدهما بالآخر وجعت الشهد والنم في القمل والسبع سبب  
هلاك الاحياء والشهد سبب شئ الرضى وجعل فيها جازا لا يخلط احدهما بالآخر وجعت في القمل  
النفس والقلب فالنفس تميل الى الدنيا والقلب تميل الى القبي فاعطيت له الدين مع الدنيا وجعل فيها جازا  
فلا يفرق الدنيا بالدين فضلى وكرهى وانزل من السماء ما يغنى المطر فخرج به عنى انت المطر فالتزم رزقا لكم بهى

معنى طعنا كقولهم جعلوا الله ندا لا نقول له شريكا وانهم يقولون انما انزلنا من السماء ولا يستطيع  
ان يخلق شيئا من هذه الاشياء كل شئ في يده من الدنيا دلالة على اننا لا نستطيع ان ندل على وحدانية الله  
والله هو الشاهد والضيف وخرى من انما وجد وكل شئ في وقته تدل على وحدانية الله لا تدل على ان  
انتم لم يكن هو لا على كونه شاكما قال الله تعالى ان كان بها الهة الا الله لفسدتا وانما نشاء الله على انشاءها فانه  
كانه على كل شئ وقعا في الخبر ان السموات والارض فجنب الكبري خلقه بارى فله والكبري جنب العرش  
لخلقته في فله كل فاعنه من كبري طولها مثل السموات السبع والارض السبع وهو بين يدي العرش لا يركب  
يارب العرش قل الله تعالى موسى خلقت اربعة انوار نور البصر ونورا احمر ونورا اخضر ونورا ليل ونورا  
نور هذه الانوار المسمى نور خلقت له ثمانية الاف فاعنه طول كل فاعنه اربعة وسنود الف سنة وخلقت ثمانية  
املاك طول كل ملك الف سنة وعرضه مثل ذلك وخلقت بين كل ملك ثمانية الف سنة الملائكة الكرام وخلقت  
حولهم الملائكة الف سنة لكل ملك ثمانية الف سنة لا يمشي بعضها بعضا وامرهم ان يستغفروا لانه محمدم  
فذلك قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمدهم ويؤمنون ويستمعون له ولهم  
ثم قال يارب وما تحت العرش قال تعالى موسى الكبري الذي لا يرى ولا يزول ولا يتغير قال موسى يارب  
كبري سبع الكبري قال تعالى سبع السموات والارض كما قال تعالى وسبع كبري السموات والارض قال موسى يارب ما تحت  
الكبري قال الله تعالى ثلثون الف قصر كل قصر مثل بنا كرهه سبع مزارع جشوها رضى فاذا كان في القبة وبو القبة  
والثامنة قسمها على مائة محرم قال موسى يارب اجعلني امة محمد قال الله تعالى قد فعلت ذلك ثم ان الله خلق من  
الملائكة الكرام اربعا جبرائيل وعزرائيل واسرافيل وميكائيل وجعل جبرائيل صاحب الوحي واسرافيل  
صاحب القرون وعزرائيل صاحب الادب وميكائيل صاحب الجلال والارزاق الملائكة انما  
انما يطيعه قوة سبع سموات وسبع ارضين فاعطاء دفقة الرياح والجبال فاعطاء دفقة الفلين فاعطاء  
دفقة السيل فاعطاء وهو من تحت فاعطى الى راسه شعور وفواه والسن فاعطاء الاخرى سبع  
بكل لسان الف الف خلق الله من كل نفس ملكا على صورة اسرافيل يسبحون له من ايام القبة وهم الملائكة  
وحمل العرش وكما كان بين على صورة اسرافيل وبصر اسرافيل كل يوم وليلة ثلث مرة الى ارضهم فينبذون ويصرون كونه















في سرور ونعيم فوق وصف الوصفين ثم امر الله ملائكة خازن الثاقي كشف الغطاء الوجه فانه لم يبق  
ان تطلع على جهنم فزى ذلك الكافر في جهنم والنار يتلذذ به وخرج من فيه وعطسه في جهنم لا ينقطع  
مسيرة سبعين الف عام تأكل منها الدنيا والعقارب تلتهم جوارحه الحل قال الله تعالى يا موسى اتيهم افضل نعم الدنيا  
او نعمة الاخرة قال موسى اللهم اني استغفرك واتوب اليك بارحم الراحمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون  
فقد اتيهم من الجنة وجوههم كالقمر غورهم منسوجة بالذهب والياقوت ويأبسونهم من حرمهم في الجنة على انهم  
والثاني في الجنة وينظرون اليهم فيقولون اهلوا من الملائكة فيقولون لا وينظرون اليهم الملائكة فيقولون اهلوا  
من الانبياء فيقولون لا بل نحن فقراء من امة محمد فمقول الملائكة يا ايها النصارى فكم الله من الذين جاء فيقولون  
لربكن اعانكم في الدنيا والاربعاء والاربعاء على الصلوة واسمعنا اسم محمد فاضت عيوننا بالدموع  
على خدودنا وكانوا من قلب خاشع وشكر الله بالفقر الذي اعطانا ونصبر عليه قال موسى في مناجاة  
يا رب ابن اجلك اذا طلبت قال نعم عند كل قلب منكسر خفي احوالي لا تغفروا بصفوة الكاذبون الجاهلون  
واعبروا بادم دم حيث لم ينفعه صفوة الكاويج الجنة ولا بكثرة الركوع والتجود واعبروا باليس فانته  
عبد الله تعالى ما بين الف عام واعبروا بيلهم وكاستجابت الدعوة قال الله تعالى كذلك كمال الكمال انتم اليوم  
بذية فلا ينظر اليه واذا وجد عظماء كالسيد فذلك يعلم انكم امة بالجوهر وهي كريمة والاسلام عظيم فليخبرهم  
فلما وجد الدنيا ما الى اليها فترجع المعرفة عند النبي المومنين انزل الجنة الدنيا ويؤكل على الله وبطلب الاخرة  
لا تلتفت الى الدنيا فلا نصيب له في الاخرة كما قال الله تعالى كان يريد جنة الاخرة نزوله في جنة ومن كان  
يريد جنة الدنيا فليدعها وما له في الاخرة من نصيب كان كان رجل من المشركين فاضاها كرامة القوة والنفقة  
وكما شامراة تغفر عليه فقال ان ذات يوم ادمع الله حتى يوتى علينا الدنيا فدعا الرجل من خطبة المرأة الدار  
فوات في الزاوية لئلا تراه فاضت فقال الرجل انفق كيف شئت فزاي الرجل فيما يرى الناس انه دخل الجنة  
فراى حصيرا وله شرف وراى الزاوية من الشرف فنفق عذرا وليس فقال له هذا الدار فقبل الفضا  
الي ابن هذه البنت قبل يمشيها اليك فانته الرجل فقال للمرأة ها البنت فاحذها ووضعها عند راسه  
فقال للمهي قد ردتها اليك فمدتها الي موضعها فانته فاذا هي قد ردت قال على كبر الله وحسنه

ملوك لم كان في عيشته كعيش الكلاب لان في عيش الكلاب عيشة خصالا يبعث عليه على المؤمنين اولها اليس له  
مال والثاني اليس له فدير بين الخدين والثالث الارض كلها بسا والربيع اكثر اوقاته يكون جابجا والخاسر  
ان يصر واجبه لا يترك باه والسادس ياخذ العبد ويترك العبد والسادس ياخذ العبد ويترك العبد والسادس ياخذ العبد ويترك العبد  
والثامن اكثر عمله الشكوت والاسع يكون راضيا بما ربح حقا والعاشر اذا مات لم يبق من اهل بيته  
خرج رسول الله من مكة الى المدينة ولم يشبع من خبز الشعير ويخطب ربا الشعير ولا ياكل من رضاء ولا يتخلفا  
بعدة حدث في الاسلحة والشبع والمناخل ولم يترك الشعير والبرسيم ولا ياكل في اليوم والليل من رضاء  
ثم اسرف وقال انس بن مالك دم مرت بابنة ربه وهي تكلم على قبر النبي ونقول في بكاءه من رضاء الشعير  
وتولم على العذرا ابو النضر يامن خرج من الدنيا لم يشبع بطنه من خبز الشعير راضيا الحبيب على التبرير يامن  
من خوف الشعير ومن عابسة ربه ذلك ان النبي لم يبق ثلثة ايام وليا لها ولم يجيها ياكله فقال في القسالة  
الاربعة ناولي الزداء فقلت رسول الله ان نذهب فقال الى بيت فاطمة انظر الى الحسن والحسين لئلا يسكن  
الموضع فاني الى بيت فاطمة فقامت اليه فاطمة فقال لها ابن الحسن والحسين اني خرجا من البيت لشدة ما اصابنا  
من الجوع فخرج النبي في طلبهما فاستقبله ابو هريرة فقال له عنها فقاما فاما نحن فاجي جدينا فاجي النبي  
فاخذ في حزمهما بيكنا وكا النبي عسى دموعها برزاة فقال عويمر يا رسول الله وعسى سمع النبي عنها  
فقال عويمر ع فوالله لو قطرت قطرة من هذا على الارض عني القطر والموضع في اتي اليوم البقرة ثم في النبي  
من النبي ما لك دم قال دخل النبي من ذات يوم منزل فاطمة فشكت اليه فقال يا ابنتي منذ ثلثة ايام لم تذي  
طعاما فكشف النبي بطنه فاذا هو مشدود بالجرع فاقا لك ثلثة ايام ولا يملك ارضا يام لم تذي طعاما  
فخرج النبي منزلها وهو يقول واتهام مجموع الحسن والحسين فخرج من مكة المدينة فاذا هو يا عويمر كما هو على  
يسعى اليه فوق عليه وقال يا عويمر في حالك في اجبر يا جرك كل نعم قال انسبه له قال انسبه له هذا البر  
دلو انسقي المفل وما تخطي لبري في كل دلو ثلث غرات قال النبي دم رخصت فاستخرج ثم صبته  
فدمع اليه ثلث غرات واخذ فاكل ثم استخرج ثلثة دلاء فلما كان الدلو الثاني انقطع الرضا فوقع الدلو في البر  
فقام النبي من منزله فاقبل الاعراب عظماء فاطم وجه النبي ثم دفع الى النبي مائة وعشرين غراما من النخيل











وحياتها في كبر وقيل في الدنيا وسبب نزولها ان الناس كانوا يرون في بعض الاسلام ان الله تعالى لا يزلهم  
بالصلاة والذوق والعبادة التي الكبار حتى يزلون من الدنيا بعد ان يزلوا من الدنيا وبعدها في الدنيا  
وقيل في اليوم من قيام الساعة لا ازالوا من الارض بل ازالوا من الارض وعلموا في كبرها  
انما واضعرت حتى يكسر كل شيء عليها وهو قوله تعالى وجرحكم اخرها والمصدر في كبرها واعلموا بالزلزلة  
انما بعد ما يكون في الدنيا والاخر يكون في الجنة اما التي في الدنيا يكون من تلك خلقت الارض على وجه  
فعله بخره فزال من الارض واعلم الجبال تطلع عليها اطلعا فترقد فترأى اهلها على ما بالحطابا  
فزال من اعضاها كجاء في الخبر فزال من عند من الحمر والزنا والجور والحكم بغير ما انزل الله وغيره فانما  
فيها الاحياء والمنكر فيها بان زلزلت في الدنيا مع من الجنة والفرع فكيف يكون زلزلة الجنة وهو كما  
وصف الله تعالى وكما قال ان زلزلت الساعة عظيم ضخم عظيم فكلما لا بعد احد ان يصف ربه فذلك  
لا بعد احد ان يصف الجنة واهوالها وشدة أجزعها ل الله وبوجه في الصور فيخرج من في السموات  
في الارض لاننا الله يعني نفي نفي الفرع فيبلغ فرعه على السموات واهل الارض الامانة الله  
التي لا كما قال الله واذ الجبال سمرت اي قطعت من الارض سين في كبرها كالسموات ونور السماء كما قال الله  
واذا السماء كسفت اي كسفت واذبت ونزع من اماكنها وزحف الارض جفافا مثل السقيفة في الساء  
وتضع الحامل حملها ونزع كل من ضعف عما ارضت ونصير الودع في الدنيا وبه في الناس كاري وما بساكن  
ولكن عذاب الله شديد ونصير الشياطين على الله هاربا وتاثر عليهم اليوم وكشف السموات والارض والسموات  
في ذلك اليوم في غفلة ويكونا بسبب من ثم بامر الله تعالى اسرافيل فيفزع فيفزع فيقول ايها الارواح التي  
اخرجت من الله تعالى فصعدوا واهل السموات والارض الامانة الله وها هي غيرة انسا جبريل وسكايل و  
وعزرايل وغاية من حملة الملائكة فيقول الله تعالى لعل الموت من في من خلق وهو اعلم فيقول ياربنا جبريل  
واسرافيل وسكايل وحملة الملائكة واهل السموات والارض الضعيف انت الودع الضعيف فامر الله تعالى الموت بقبض واهلهم  
فيفزع فيفزع اخرج فيموتون باذنه تعالى فيفي الدنيا بالانسان والجن والحيوانات ولا وحش ولا طير فيقول الله  
تعالى يا اهل الموت اني جعلت لكم في السموات والارضين وفي البسمل اليوم انوارا بالضعف فانزل

فانزل بضعين الى اهل الجنة فاذا قد الموت واحمل عليه راية بيضاء وراية سوداء والجن في النار والضعف  
مضاعفة فينزل ملك الموت بصورة لونه اهل السموات فيسبح ولا وضيق السبع لما نزلوا كلهم فينزل الى اهل السموات  
وزجره فيقول فاذا هو قد ضعف وله خوخة لوسيع اهل السموات ولا ضيق اصغوا له من الخوخة ويقول ملك الموت  
تفزع يا ضيف لا ذيق الموت فيمهد بليس الى السموات فاذا هو عن ثم يهبط الى المعز فباذنه عنده فلا يزال  
الى حيث يهرب ثم يقوم الى اهل السموات في وسط الدنيا عند قدامهم ويقول صرنا لاجلك رجبا المعونا ومطروا فيقول  
يا اهل الموت يا اهل السموات فيقول يا اهل السموات فيقول يا اهل السموات فيقول يا اهل السموات فيقول يا اهل السموات فيقول  
حتى اذا كان في موضع الذي اصبغ فيه لونه عليه فقد حسنت له الزبانية بالكلية واخذ الزبانية وبطنتونه  
وسبق في الترع في شدة الموت ما شاء الله ثم يقول الله تعالى يا اهل السموات فيقول يا اهل السموات فيقول  
يا اهل السموات فيقول يا اهل السموات فيقول يا اهل السموات فيقول يا اهل السموات فيقول يا اهل السموات فيقول  
كل نفس اتمت الموت وانت خلق من خلق خلقك لما رابت فت انت بين الجنة والنار في الموضع بين الجنة والنار  
فيفزع روح نفسه ثم يصعد روحه لعل كلهم في الجنة لما نزلت من الجنة ثم يموت فلا يبقى في خلق  
احد فيقول الله تعالى عند ذلك يا دنيا الدنيا ابن الملوك ويا اهل الملوك ابن الجبابرة ويا اهل الجبابرة ابن  
كانوا باكلون دز في وبعد وفهمي ثم يقول الله تعالى لعل الملك اليوم فلا يحبه احد فيجب فيقول  
الله الواحد القهار واخرجت الارض انما لها يعني ظهرت ما بها من الكوز والاموات من جميع الحيوانات  
واذا اراد الله ان يحشر الخلائق يرسل الله تعالى الملائكة الى السموات فيقول ايها السموات انزلوا على الارض  
فيقول في الملائكة ثم يقول الله تعالى لعل اسرافيل وجبريل وسكايل وعزرايل فيفزعون بين السماء والارض  
ثم امر الله تعالى اسرافيل ان يقوم على خوخة بين يدي الملائكة واهل السموات ويقول ايها العظام البالية  
والجلود الكفدة والعروق المنقطعة اخرجوا من قبوركم وقوموا الفصل القضا فتقول جبريل ايها الارواح التي  
في قبوركم فيقول لعل الارض والذين بينك بالحق ارسل الى اهل السموات فيقول فيقول يا اهل السموات فيقول  
ابن قريش ثم يرفع من قبره عود من نور الى من السماء فيعلم جبريل انه في قبره فيفزعون عند ذلك فيقول  
ثم يقولون يا اهل السموات فيقول جبريل فيقول يا اهل السموات فيقول يا اهل السموات فيقول يا اهل السموات فيقول



ذكر في الخبر ان النبي عم قال ان  
في القيمة اهل الاوجس حتى يفرق  
الرجل الى شجرة ان فيه ولو شرب  
من عرق سبعين يوما لم ينقص  
شيئا قالوا ما النجا من ذلك  
قال الجنون من يدعي العلماء الا  
ما اهانهم فقد اهانني ومن كرمهم  
فقد كرمني وان الله عز وجل  
يحب العبد الذي يهادى للذهاد  
مستكمم ثم يفتي العلماء ثم ينادي  
للمحنة فيفتي ثم يناديكم ولكن  
مناد انما لم احكم لهما انكم ولكن  
هو لا يستطاع الا انفسكم يا مجتاهدين  
انفسكم انتم استغفرتكم بخلق

مستغاثم بخالي  
ياكي اصدقاء امكثوا  
قولي جمع تشبهوا وتدخلوه  
حتى الخدم مع انفسكم برحمة

病

49

[illegible]

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a textured appearance with numerous small dark spots, possibly foxing or dirt, scattered across its surface. A faint, dark rectangular mark is visible near the top right corner. The overall tone is warm and slightly yellowed, characteristic of old paper.







بعد ذكر قوم بالكلية الحيات والحيوانات والنباتات والاشجار والواحدة والواحدة  
 افره الخيول لهم بطون من الغنم لا تسبح وانفسها لا تسبح ولا تنفس ولا تنفس ولا تنفس ولا تنفس ولا تنفس  
 فقد امان هذا الملك مرة <sup>وتنفس</sup> التي تسمى الدنيا فظنوا فاعبروها ولا تنفسها وانفسها بالحيات والاشجار والواحدة والواحدة  
 وقال الى الدنيا سرور <sup>وتنفس</sup> كجاءني نبي فانه فلما استوي ما قد بناه فهدى ما كان اذ دخل مدينة  
 من بني اسرائيل فلم يجد فيها احد فلما اراد الخروج من على باب فصر فسمع نفايا دبه من جوفه فقال  
 يا داود انا دخل القصر فوجدت فيها فلما دخل داي متينا على سريره عليه فراش من الحرير واليا وفي يده سيف  
 وعند راسه كتاب فخذ وقراء فاذا فيه مكتوب فاشهد ان لا اله الا الله ملك الدنيا الغمام وترتج  
 الف بكر وولدي الف غلام ونيت الف مدينة وفتح الف من يده فهدى ما كان اذ دخل مدينة  
 حتى طلبنا صاحبه بربا الف صاع من ذهب فلم يجد في مكانها فادخلها منها يا اهل الدنيا حقوا انفسكم  
 في طلب التذوق فلا تملكون اكثر مما تملك ولا تجمعون اكثر مما جمعت وهو يا عليكم يا اهل الدنيا  
 ان الذين ابرقوا في الدنيا ما انا في الملوك والذين املوا في الدنيا ما انا في الملوك والذين ابرقوا في الدنيا ما انا في الملوك  
 الا يستحيون بتوبوا ما لا تسكنون وما ملون لا تملكون وتجمعون ما لا تملكون والذين كانوا في الدنيا ما انا في الملوك  
 وجمعوا ما لا تملكون وما ملوا ما بعدا فاصبحت ساكنهم بتوبوا ما ملهم عرفوا وجمعهم بتوبوا ما ملهم عرفوا  
 اول يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو من منقذ واكثر مما روي في النبي قال تعصا الدنيا زيادة  
 في الآخرة وزيادة الآخرة نقصا في الدنيا ونقصا في الدنيا نقصا في الآخرة وان كان على الله  
 كويها <sup>وتنفس</sup> ان عابا في بني اسرائيل ضاقت عليه سميت فخرج الى الصحراء فعبده ولما انبسطت فنادى في قلوبهم  
 خذوها واخرجهم من وادع على يده ورتين كانا كويها فاجابها الى منزله وقال لامرته قد امانت الف  
 ثمان السابدين في ضامه ذات ليلة كانت في الجنة فدخل قصره فقصها فقبل هذا قصر كما فاذا بها اذ  
 متفائلين في الدنيا وهم سقاهم الله الذي قبل احبها مقعدك والاخرى لامر انك في ارضي سقاهم الله الذي  
 مقدار الذين في الدنيا فاما هذا الموضع الجاهل الذي قبل انما لم يكن خاليه لكن عجلت الدنيا  
 الدنيا فانتهت من سامية وجعل يكي واخبر امراته فقال ليا ارجع انفسا الى الله ورجع حتى

يسروا ما كان خافا فخرج الى الصحراء فعبده ولما انبسطت فنادى في قلوبهم  
 من كنه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب الدنيا احب ما اخرت من الدنيا فانه ما يقين  
 على ما يقين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب الدنيا احب ما اخرت من الدنيا فانه ما يقين  
 فخره بين عينيه ومن احب الدنيا احب ما اخرت من الدنيا فانه ما يقين وخط عليه صيغة وجعل غناء في قلبه وات  
 الدنيا وهي راحة <sup>وتنفس</sup> حكي ان عيسى م كان ياكل الشجر وليس الشجر بيت حيث انفس ولم يكن له  
 ولد يموت ولا بيت يحزن ولا يدخر لنفسه شيئا فالدنيا كدار الزرارة ليس فيها خازن ولا لها مناسك  
 يتبقى للعامل ان يجتهد من هولاء الاخبار فلا يبر من الدنيا الهياكل والاكابر ويوتب لاله الملك  
 الفخار انه الكريم <sup>وتنفس</sup> **جواب الرابع والثلاثون** في الاحمال والميزان قال الله تعالى  
 فمن يزن مثقال ذرة خيرا يره يعني مقدار ذرة وهو الذي يرى في شئ من الشمس اذا وضعت في الكوة فذكر في آية اخرى ان الله لا يبدل  
 يعني من يزن مثقال ذرة خيرا يره يعني مقدار ذرة وهو الذي يرى في شئ من الشمس اذا وضعت في الكوة فذكر في آية اخرى ان الله لا يبدل  
 في جنة وفي الجنة عيسى بن عباس رحمه قال يوزن الحسنات في ميزان الحسان وكفان الكافر  
 فيوني بوزن اربع صواع في موضع في كفة الميزان وهو الباطل فيخفف وزنه حتى يقع في النار ثم يقال للكافر الحق  
 بعك فاني منزله النار كما قال في موضع خفف موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون  
 واما المؤمن فيوني بوزن اربع صواع في موضع في كفة الميزان فيثقل حسنة على سبائة في موضع خفف موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون  
 عند ما زلتم قال المؤمن الحق بعك فيدخل الجنة ويبرى في عذرة الجنة عند ما زلتم كما قال في موضع خفف موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون  
 موازينه في جهنم هم الغليون وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جهنم سودا مظلمة وان اهلها سودا وطعامها  
 سودا وشربها سودا والذي تنسى بينا لوان رجلا اطعم وجهه من جهنم لا سودا الا ارض ومن عليه من سودا  
 وجهه ولوان شرارة وقت بالمشرق فليدع جاجه قوم بالمغرب لوان خلة من سلاسل اهل ان روضت  
 على راس جبل لا عرف في سبع سموات ارضين وفيه دقايق الاخبار يساق الهداية الى ان رشوة في جهنم  
 وترقى اعينهم وسمعتهم على انفسهم ثم يقول اسودت جهنم خذوه فقلوه ثم يحيم صقلوه ثم تلسل ذررها  
 سبعون ذراعا فاسكروه فاذا انتهوا الى ابوابها استقبلتهم الزبانية بالسلاسل والاضلال فكيف السلاسل توضع

وروى عن ابن عمر انه قال ان اهل الجنة اذا دخلوها لم ينطقوا بكلمة الا بعد ان يمشوا على سبعين  
 شهادة فانه من اهل النار تنزلت هذه الآية ان الله لا يقدر  
 ان يشرك به اليه فامسكنا عن الشهادة وفي هذه الآية  
 مد على من يقول ان من ملك على كبرية يجتدي في انذار لان الله  
 الكبار فيليم سبق لهذا المعشقة موضع سورة الكافر











وقد صنف امرئ القلي هذا الحسن انه فيما مضى كذلك يحسن فبان في الثالث الرضا عند القضاء وانت  
في ميدان السخط والرابع الضرب عند الشرع وانت في ميدان الجحيم قال لا تجتهد في البناء سراج العارفين وبمنطة  
المريدين وصلاح المؤمنين وحللك الغافلين لا يجده المؤمن خلاوة الايمان حتى ياتي به الباء ويرعى ويصبر  
الصبر على العيبة يورث الهدى والتوفيق والصلوة والرحمة كقولك وبشر العابرين الذين اذا احسبتم  
معيبة قالوا اناسه وانما اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهندون  
وقد جاء في الخبر ان النبي يقول ايمان عبيد عبيدي ايمته بياء في جسد او مصيبة في اهل او ولد او مال  
في شغل ذلك بحسن عزاء وصبر جميل لا استحييت منه يوم القيمة ان انصب له مبرأنا وانشر له ديوانا  
ودوى في الجحيم من احب بمصيبة فخرق ثوبا او ضرب ديرا فكلما اخذ المرح وحارب برصه  
وفي الخبر ذوات ابن ادم واجتعت الصباح في داره فيقوم ملك الموت على باب داره فيقول اخذا  
الصباح فوار ما انت من احدكم عز اولادنا فوا ما ظلمت على احد منكم وان كان حيا حكم مني فاني عبد الله  
فان كان من الميت فهو مغفور وان كان من امة وانتم كافرون به قال النبي ع اذا كان يوم القيمة  
جمع الله اليك على صون الكتاب عليهم ثياب من قطران وجعل الله لها حبات طولها سبعين ذراعا  
حتى ياكل منها ولا يستجاب دعائها في الدنيا وقال ابن امير انا تحت الاجابة يوم القيمة مسودة الوجه  
فبلا مات ابراهيم وم دعت عينا موم فقال لرب عبد الرحمن يرحمك يا رسول الله اليس قد نيت ان  
الجماء قال انما نيتكم عن صوتين فاجري صوت النوح والتمتع عند خدش الوجه وشئ لا يحوب ولكن  
يمازج جعلها الله في قلوب الرعاثم قال الغلب يحزن والبرين تدع **الكتاب السادس والثلاثون**  
في الشكر الشكر هو الطاعة بجميع الجوارح لرب العالمين في السر والعلانية والى حق ذهاب بعض شائخنا  
قال الشكر هو اداء الطاعات في الظاهر والباطن قال ابن عمر ان شكرتم لا بد منكم الله وقال النبي ع  
من شكر النعم زاده من النعم ومن شكر النعم زاده معرفة لازوال النعمة اذا شكرت ولا يقدر لها ان تكثر  
شكر العين ان لا تنظر الا بحرام كقولك في قل المؤمنين يغفوا من العباد هم يعني يكونوا العباد هم ومن صله في  
الكلام وقال عليه السلام من ملا عبيته من حرام ملاه الله يوم القيمة من النار روى اذا دخل به الجنة بالجنة

[illegible]

لا اعمى  
فاجرا ما يجزي العطاء  
لا اكنى شئ ولا عجز ولا كفا  
على ما جازها كفا











بيت الكهوت فادبه فرجوا خائنين ويهوان يعبر الكفار ولم يعبروه فانه فضل على جميع اخلاق  
ثم حلفوا على الاشياء وهويت الكهوت واما الله فلم يكن عدوا اجبت من نيزود عين  
السمك السمك وقال قال من الغيب فاهلك الله في الكهوت والاشياء وهويت الكهوت  
ان نمرود اجمع سبعة الاف قيل من اجنود ما يلهم احد الا الله قال لا يرسمهم قتل تركب حتى يزل جن  
فكان ابراهيم يظن بان الله لا يتركه يظن ويقاتلون بهم فكان ينظر الى السماء فظن قتل يوضهم كانوا  
ينزادون فلما بلغ اليوم الاصل الصبح صارت كثرتهم مقدار ما غطوا اشعاع الشمس ثم دفنوا بركة على جود  
بمزدوق وقول من الناس في الافراس والليل مقدار مائة الف فوزيادة وحرب الباقون في القري و  
البلاد وحرب الملك وداخل فصره فامر من سدوا الابواب والكوى ولم يقدروا ان يهرب من قضاء الله  
تو فاهلك ابراهيم بومض دخل في الله وبلغ لا دماحه وكان يترك وياكل دماحه وذهب عنه القرار  
والنوم ونزل اليه من ذلك انظر يا ابي الى لطف مع وليه وعلو مع عدوه كذا في تفسيره  
وفي روثي التفسير اهلك الله في فارون بالحنيف وفرعون وجوده بايم وقوم نوح بالظوفان  
ونذابن عاد وقوم صالح بصحة جبرائيل هم وقوم لوط بالبحر وقوم عاد وقوم هود بالبحر ونمرود بالبحر  
وتخرج برن عنق بالهدم وهو عاش في الدنيا ثمانمائة واربعه الاف سنة وكان طوله ثمانه الاف  
وشقون ذراعا فكان يعبر السحاب ويشرب منه الماء ويجلس على الجبل ويعد ثوبه في قعر البحر وياخذ كوث  
فيثوبه بين الشمس يرفعه اليها ثم ياكل ويروي انه اني لو حاءم ايام الطوفان فقال اعطني ملك في  
سيفك فقال له اذهب يا عدو الله فاني لم اومرك وكان قد طبع الله على الارض من سهل وجبل  
وماجا وزكيتي حوج فاذا غضب على اهل بلدا بل عليهم فترقوا في بلده حتى اهلك الله على يد موسى  
وذلك انه جاء وقيل صحرة من الجبل على قدر مسكر موسى وكان فرسخا في فرسخ وجلا القبحا عليه ثم  
الله الهدم فقور الصحرة بمقداره فوفقت في غنفة فصرته فاقبل موسى هم وهو مشرع فقتله فاقبل  
وقر على نيل مصر في سنة اربعه وثمانين فانه موسى هم اربعين ذراعا وعصاه اربعين ذراعا  
فوثب موسى اربعين ذراعا فصر به بصاه على كعبه فسط بذرته الله تو وهلك ولم ينج من الموت مع طول قامة

وقوله قسب كبرياؤه وغضبه ولاجل عداوته على موسى هم قال بعض الحكماء انما انما انما انما  
البحر من واحد وكبير فاما البحر من اوله من ادم حيث خلق من الجنة كلها ما كانت الا حبة شجرة فخلد البحر  
على الكهوت فاصطفاها واما الكهوت من اجاب الله ادم حيث خلق فاهل جنة فاهل جنة فاهل جنة فاهل جنة  
ابدا واما الكهوت من اجاب الله ادم حيث خلق فاهل جنة فاهل جنة فاهل جنة فاهل جنة  
يكره كما وشط جان لجنه قال وهب بن منبه كان ملك من الملوك اراد ان يركب الى ارض فدي بنينا  
بلسان فخرية وطلب يفر من ارض بنينا فاجاب بعد مرات وكذا كطلب ولبه فاني بها فلم يجبه  
اني ابواب فركب احسنها فاهل بنيس وفتح في مخرو نخته فذاه كبر انهم سار وساروا بخول وهو لا ينظر الى  
الناس كبر انهم رجل روث الهية فسلم فلم يدر حيلة سلاه فاخذ لجامه وابته فقال ارسل اللجام قدما طيت  
ايضا فقام قال ان ملكك حاجة قال اصبر حتى انزل الله الا ان الله فخره وعلو على الجاهل اذكره قال هو ستر  
فادنى اليه فانه فانه وقال الملك الموت فغير لون الملك واضطرب لانه ثم قل ومنى راجع الى الهية  
واقضى حاجتي وادعوه قال نرى والله اهلك وذلوك ونفكك اياها فقبض روحه فخر كانه جيفة ثم مضى فلق  
عبداه من ان ملك كان فسلم عليه فزاد الله ان له حاجة اذكره ما في ذلك فقال مات فاره وقال  
ان ملك الموت فاضل مرصا واصعد على طالت بغية على فراه ما كان في الارض خائب احب الى ان الله ملك  
فقال انهم حاجك التي خرجت اليها فقال له حاجتك كبر عندي ولا احب من الله اني قال فخر على ابي حال شئت  
ان اقبض روحك فقال فخر على ذلك قال نعم ان امرت بذلك قال الرجل دعني في التوضاء واصلي واقبض  
روحي وانا ساجد فقبض روحه هو موت بعد قبيل الموت على الرب وعلو على خلق الرب وعلو على المال  
انهم على اهل من جنود فرعون كثر في ان فرعون على الارض وذلك ان اسرته انهم عليهم من المال والعصا  
اربعه وثمانين سنة لم يزل يجمع راسه ولم يرح قط ولم يلقه بلبه ففعل الله به وهو جالس على كرسى والناس جلوس  
بين يديه فقال ليس ملك مصر فاعلم فقال اجلت لكم من الله فمضى ثم وقع الكرسى فقال انما يركب الله على  
فغضب الله عليه وكان بين الكافرين فاحزن الله حال الاخرة والاولى فقال اول الزرق ونكال الاخرة الكفر  
وقد خرج موسى هم لا ليطالب البحر وعند سبعين النام من بني اسرائيل فنبه فرعون مع جنوده الف الف مرتين







والله اعلم بالصواب فان الظن والبيان لا يدرك الحقائق فانما يكونوا  
ايها الناس انتم الذين انزلنا من السماء الكتاب فاحذروا فان العبد المذنب  
حاضر بكل منتهى البر والقادر على كل شيء فاحذروا فان العبد المذنب  
وجهد من استغنى في الجنة سارع الى الخيرات ومن استغنى في النار سارع الى الخيرات ومن استغنى في الجنة سارع الى الخيرات  
ومن ارتقى الموت بادر الى الطاعات ومن لم يكن منه شهوة لم يرض رب بطاعته ومن لم يبق الله  
سره لم يشفع بما يشي به في عاقبة فلا تفرحوا في الدنيا ولا تفرحوا في الآخرة **شعر**  
فكرت في الدنيا وفي شوائبها ولذا تهاجى اظلمت الفكرة فاحذروا من الدنيا ولا تفرحوا فيها  
كثيرا وكفى بذا العيش من هو ساك سبيل الدنيا بارجاء وبكبر **حكمي** عايات زوج رابعة العروبة حاشا  
عليها حسن البصري واصحابه فاذا نزلتم بالداخل عليها وارفت سترها وجلت وراء الستور فقال لها الحسن  
واصحابه انهم قد ماتوا بملك ولا بدك منه فقالتم نعم وكبراة ولكن من اعلمكم حتى اذ وجبت فقالوا الحسن  
البصري فقال ان اجبتني عن اربع مسائل فقال سئلت ان وفقي اريد ابيك فقال يا فتى لو لم  
وخرجت من الدنيا ميتة او كافر قال هذا علم غيب لا يعلم الا الله ثم قلت يا فتى لو اذ وجبت في  
القبور وسألني منكم وتكبر احدكم على جوابي ام لا فقال هذا غيب ايضا فقالت اذا حضر الناس يوم القيمة  
وتطابرت الكتب يعطى بعضهم الكتاب بايمانهم وبعضهم بشكهم اعطى كتابا يبيحني لهم بشك في هذا الغيب  
غيب قال اذا نودي في الخلق يوم القيمة فريقت في الجنة وفريقت في النار في الجنة قال  
هذا ايضا غيب لا يعلم الا الله قال من كان له غم من هذه الاربعة كيف يشتغل بالتزويج ثم قالت  
يا حسن اخبرني بكم خلق الله المفلح عشرة اجزاء عشرة لرجل واحد وواحد لساكن ثم قالت كم خلق الله المشركين  
قال عشرة اجزاء عشرة لساكن واحد لرجل واحد ثم قالت يا حسن انما الملك حفظ عشرة اجزاء من المشركين  
من المفلح وان لا تقدر حفظ جزء من المشركين عشرة اجزاء من المفلح في كل كس وخرجت عندها **حكمي**  
ان رابع من شترى فلانا اسود بارج ونا نير فكان لا ينام ولا ينع مولاه ينام اذا اجاز عليه الصلوات  
قال رابع ملك لا ينام ولا ينع مولاه اذا اجاز عليه الصلوات فذكرت خلافة جهم في طير نوز

والله اعلم

والله اعلم بالصواب فان الظن والبيان لا يدرك الحقائق فانما يكونوا  
ايها الناس انتم الذين انزلنا من السماء الكتاب فاحذروا فان العبد المذنب  
حاضر بكل منتهى البر والقادر على كل شيء فاحذروا فان العبد المذنب  
وجهد من استغنى في الجنة سارع الى الخيرات ومن استغنى في النار سارع الى الخيرات ومن استغنى في الجنة سارع الى الخيرات  
ومن ارتقى الموت بادر الى الطاعات ومن لم يكن منه شهوة لم يرض رب بطاعته ومن لم يبق الله  
سره لم يشفع بما يشي به في عاقبة فلا تفرحوا في الدنيا ولا تفرحوا في الآخرة **شعر**  
فكرت في الدنيا وفي شوائبها ولذا تهاجى اظلمت الفكرة فاحذروا من الدنيا ولا تفرحوا فيها  
كثيرا وكفى بذا العيش من هو ساك سبيل الدنيا بارجاء وبكبر **حكمي** عايات زوج رابعة العروبة حاشا  
عليها حسن البصري واصحابه فاذا نزلتم بالداخل عليها وارفت سترها وجلت وراء الستور فقال لها الحسن  
واصحابه انهم قد ماتوا بملك ولا بدك منه فقالتم نعم وكبراة ولكن من اعلمكم حتى اذ وجبت فقالوا الحسن  
البصري فقال ان اجبتني عن اربع مسائل فقال سئلت ان وفقي اريد ابيك فقال يا فتى لو لم  
وخرجت من الدنيا ميتة او كافر قال هذا علم غيب لا يعلم الا الله ثم قلت يا فتى لو اذ وجبت في  
القبور وسألني منكم وتكبر احدكم على جوابي ام لا فقال هذا غيب ايضا فقالت اذا حضر الناس يوم القيمة  
وتطابرت الكتب يعطى بعضهم الكتاب بايمانهم وبعضهم بشكهم اعطى كتابا يبيحني لهم بشك في هذا الغيب  
غيب قال اذا نودي في الخلق يوم القيمة فريقت في الجنة وفريقت في النار في الجنة قال  
هذا ايضا غيب لا يعلم الا الله قال من كان له غم من هذه الاربعة كيف يشتغل بالتزويج ثم قالت  
يا حسن اخبرني بكم خلق الله المفلح عشرة اجزاء عشرة لرجل واحد وواحد لساكن ثم قالت كم خلق الله المشركين  
قال عشرة اجزاء عشرة لساكن واحد لرجل واحد ثم قالت يا حسن انما الملك حفظ عشرة اجزاء من المشركين  
من المفلح وان لا تقدر حفظ جزء من المشركين عشرة اجزاء من المفلح في كل كس وخرجت عندها **حكمي**  
ان رابع من شترى فلانا اسود بارج ونا نير فكان لا ينام ولا ينع مولاه ينام اذا اجاز عليه الصلوات  
قال رابع ملك لا ينام ولا ينع مولاه اذا اجاز عليه الصلوات فذكرت خلافة جهم في طير نوز











[illegible][illegible]

ونما راد  
 على نفسه شيئا  
 ونهى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقالوا  
 هو الماوى الله  
 باليسير عن الدنيا لا يماوى  
 انتم عن الدنيا الطاعات  
 ان تكون في صياحهم فطاعت  
 فينتقل في الماوى وهو  
 تبارك وتعالى على تلك الخنة  
 الخنة قال الله تعالى  
 التي واما ما قول بالاجتهاد  
 الامام التماسا في الراجح  
 في الطاعات والراجح في  
 الصالحين واهل البيت في  
 في الطاعات والراجح في  
 في الطاعات والراجح في

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

[illegible]















८६

५५



[illegible][illegible][illegible]







و این خرد و این جان من میوه • کز آن جویغ القلوب

في هذا الخبر من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الغني بقله وسخطه من عادول ورجل عظيم رقيق  
 القلب بجزل قربه وسلم عفيف متعفف ذو عيال رواه مسلم قوله عفيف اي ارضى عنه احرام عنه عبد الله بن عمرو بن  
 العاص ومن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الغني بقله وسخطه من عادول ورجل عظيم رقيق  
 حكمهم واهلهم وما ولهم رواه مسلم والناس في قوله عذاه خبران يعني عذرون وامن العذبة عذبة تكارم لا عذبة  
 مكان **قوله** قوله عن عبيد الرحمن بيان لعلو مكانهم عذاه لان الجالس عن يمينه سلطان على كرسى يكون اعظم قدرا  
 عنه **قوله** وكذا يدب بين اشارة لانه يحبته فوليست جازية وليست عن جنس للمبين القابل للبار بل ان العذر  
 الخاصة من غير نفق **قوله** في حكمهم اي فيما يخلو من خلافة او امارة او قضاء **قوله** واهلهم اي فيما يحب اهلهم  
 بل في كل وقت في اهل منزله واولاد وعبيد او امواء او اقارب او اصحاب او الجمع **قوله** وما ولوا لا يقترب  
 وبصفة المعلوم من الولاية اي فيما له ولاية من النظر على بيتهم او صدقة او كذا ذلك عن ابن مالك ومن قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرت ببلد ليس فيها سلطان عادل فملاذخلها انما السلطان ظل الله في الارض ووجهه في  
 الارض قال بعض العلماء انما كان السلطان كالنظر لان النظر راحة يادى اليه كل مشغوب فيستريح فكذلك السلطان  
 يادى اليه مظلوم فيستريح وعنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة قصر احول البروج ولها  
 خمسة الاف باب لا يدخل ولا يسكن الا بنى او صديق او شهيد او امام عادل عنه عروة عن الخطاب رضي الله عنهم  
 قال افضل الناس عند الله منزلة يوم البعثة امام عادل رقيق وشريعته عادلة منزلة يوم البعثة امام جابر حزق رواه  
 وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكاد يلام امام اجاب يوم البعثة فيخاصه الرحمة فيجاء عليه فيقال سدرن من اركان  
 جهنم رواه البخاري في البزار **قوله** فيجاءوا بالخير اي انظر واعلى بالحجة والبرهان وبغيره حال الخاصة **قوله**  
 سدرن اي ادخلوه بابنة الواب جهنم وعنه عمر رضي الله عنهما قال قال السلطان ظل الله في الارض يادى اليه كل مظلوم  
 من عباده فان عدل كان له اجر وكان يعني على الرحابة والشكر وان جار كان عليه الوزر وعلى الرحابة العبر واذا  
 جادت الالة قطعت السماء واذا صفت الزكن هلك المولى واذا ظهرت الزنا ظهر الفقر والسكنة رواه ابن ماجه  
 ان الله يامر بالعدل بالوسط في الامور اعتقادا لا لوحيد المتوسط بين التعطيل والتشريك والقول بالكسب  
 المتوسط بين المحض الجبر والعذر وعنه قال القيد بالاول الواجب المتوسط بين البطالة والتسربل وخلفا لما جود



المتوسط بين النخل والبيد والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
الكيفية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
ما يحتاجون اليه وهو تخصيصه بعد تيمم لبائنه والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
الانسان واستنما والتكرار في كل من طاعة في ثارة النوع الغضبية والبنى والاسبق والاسبق والاسبق والاسبق  
عليهم فانها الشبهة التي هي منقضية النوع الوحيية ولا يوجد من الانسان شر الا وهو شر في هذا الاقلم صادر بوسط  
احد من هذه القوى الثلاث والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
عثمان بن مظعون ولو لم يكن في القرآن غير هذا الآية لصدق عليه انه ببيان كل شئ ومصدر ورحمة العالمين وحصل  
ايراد ما عتب قوله ونزل عليك الكتاب لتبينه عليك بخلقكم بالامر والنهي والميز بين الخير والشر فكم تذكرون نظموه  
من تفسير قاضي قوله ان امر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحسان اي واداء الفرائض والاحسان في  
التوحيد وذلك من قولهم الاحسان ان تعبدوا الله كأنك تراه او العفو عن الناس وايصال النفع اليهم ما لا ينسأ  
وايتاء ذي القربى اي ويصله الرحم وينهي عن الخشاء اي الزنا او كل ما في قوله الفعل والمنكر اي وبالابواب  
شرعوا ولا عقاب والبنى اي التكبر والظلم بخلقكم بالامر بنبذة استبلاء وهي علم الاولين والآخرين في مكان الاخلاق  
تكم تذكرون اي لكي تستغلوا وترشدوا وتزل سبيل الاسلام عثمان بن مظعون وذلك انه قال دعاني رسول الله  
الى الاسلام فاسلمت حياء منه ولم يفراسم في قلبي فمرت به ذات يوم وهو بقاء جبه فجنى جالساً فدارت  
فجلت اليه فيما يتحدثني اذ رايت بصره شفق على السماء حتى رايت طرفه حتى انقطع فكلمت زماناً ثم صفت راسه  
عن يمينه ثم رفته مرة اخرى الى السماء ثم خضعت عن يساره ثم اقبل على محمداً ثم وجهه بيمينه عرفاناً عنك  
بمكانه النازل عليه قال بئنا احذرك اذ ارفقت بصره الى السماء رايت جبرائيل منزل فسلم بك في حدة غيره حتى  
نزل عن يميني فقال يا محمد ان امر يا محمد بالعدل الاله قال عثمان فاستيقن الايمان في قلبي يومئذ قال ابن مسعود ومن  
ليس في القرآن اجمع اية تكلم الاطلاق في حق الاله وقدير الخ فيها فافعلوا امرهم به واتخذوا منكم حسداً

ومعهم من لا يعلم من بعد شفق النبي صلى الله عليه وسلم والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
وما عتقت من في حق الله تعالى والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
الاحسان في سائر احوالهم باستدري لم اعلم غير هذا والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
فقال صم والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
فارق منه فعملت محبوباً لكانت فاذا دخلت القبر دخل محبوباً في القبر ولا فارق عنه فان يقين احسن ما تم  
واما فيها اني نظرت في قول الله تعالى والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
قوله حق فاجتهدت نفسي في دفع الهوى الى السقرت على طاعة الله تعالى والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
كل من مد يده في القبر عذابه ومقدار رفته ضللت ثم نظرت الى هذا الخلق فرايت كل من مد يده في القبر عذابه  
في قول الله تعالى والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
عن ابي ابراهيم والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
قول الله تعالى والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
فرايت يلعن بعضهم بعضاً ويلعن بعضهم بعضاً والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
في بحيرة الدنيا فترك الحسد وعلت ان التسليم من عذابه حتى وتركت عداوة الخلق والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
يعادى بعضهم بعضاً لغرض سب قتالت في قول الله تعالى والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
ليكونوا من اصحاب السيف فعملت ان لا يجوز عداوة احد غير الشيطان فاخذته عداوة وتركت عداوة الناس  
وسابغها اني نظرت الى هذا الخلق فرايت كل واحد منهم يطلب حق الكثرة فيذل نفسه ويدخل فيها لا يكمل  
ثم نظرت الى قوله تعالى والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
رزقها فاستغاثت بالعدل وتكرت مالي عذابي والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
وهذا على تجارة وهذا على كسبه وكلهم متوكلون على مخلوق فرحبت الى قوله تعالى والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى  
فوقلت عليه وهو سبي قل شقيق يا حاتم وفكك اسرته ففدا ستمت الكتب الاربعة المنزلة من الله تعالى  
الانبياء عليهم السلام وباشال هذه العلوم بوث الانبياء وكلهم والاحسان ان احسان الخائعات وهو انما يجب كونه في خلق الله تعالى







Sumari  
 72  
 72  
 72

فأعلم بالنس فبنت ذكرك  
 ما يشر أشجار غير ذكرك  
 بين فولدك واحدتها اثنا عشر بنين فصار ثمانية

وحاش وجهه النبي عليه السلام

حكى لما سافر النبي من مكة إلى المدينة مع أصحابه راجعاً  
 وكان للنبي جبل يسمى غصبا يركب عليه قالوا اغتصبا المدينتين  
 الجوارح للضيافة فغصبه فقيل له أيوب لما نصاري قال وكان لي مال ضيفت النبي  
 ففحصوا هذه الأغصاء للنبي ثم لأن ضيفاً للنبي ثم لأن ضيفاً ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 من المأكولات وجاء جبريل ثم فقال يا محمد قل لأهل مكة ما أتوا مني من غير  
 ضيفي ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 ففرح قلبه ودخل بيته فقال لأمته كيف فعل بضيافة النبي ثم لأن ضيفاً ففحصوا  
 من الشعير ليس غير مما شئتوا لأن الله تعالى قال يا محمد ما أتوا مني من غير  
 صغير لا يسع إلا خمسة رجل فوسع الله تعالى بيته ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 وكان لا يوب ولدان ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 خذ بيدك سكيناً فاذبحني ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 بسم الله الله أكبر ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 لا يعلمها النبي ثم واحضروا الطعام ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 ربك السلام فقال يا كل المائدة ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 يوم من الطعام فقال يا أيوب لبيك ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 استأذنا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا



فأعلم بالنس فبنت ذكرك  
 ما يشر أشجار غير ذكرك  
 بين فولدك واحدتها اثنا عشر بنين فصار ثمانية  
 وحاش وجهه النبي عليه السلام  
 حكى لما سافر النبي من مكة إلى المدينة مع أصحابه راجعاً  
 وكان للنبي جبل يسمى غصبا يركب عليه قالوا اغتصبا المدينتين  
 الجوارح للضيافة فغصبه فقيل له أيوب لما نصاري قال وكان لي مال ضيفت النبي  
 ففحصوا هذه الأغصاء للنبي ثم لأن ضيفاً للنبي ثم لأن ضيفاً ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 من المأكولات وجاء جبريل ثم فقال يا محمد قل لأهل مكة ما أتوا مني من غير  
 ضيفي ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 ففرح قلبه ودخل بيته فقال لأمته كيف فعل بضيافة النبي ثم لأن ضيفاً ففحصوا  
 من الشعير ليس غير مما شئتوا لأن الله تعالى قال يا محمد ما أتوا مني من غير  
 صغير لا يسع إلا خمسة رجل فوسع الله تعالى بيته ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 وكان لا يوب ولدان ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 خذ بيدك سكيناً فاذبحني ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 بسم الله الله أكبر ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 لا يعلمها النبي ثم واحضروا الطعام ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 ربك السلام فقال يا كل المائدة ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 يوم من الطعام فقال يا أيوب لبيك ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا  
 استأذنا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا ففحصوا